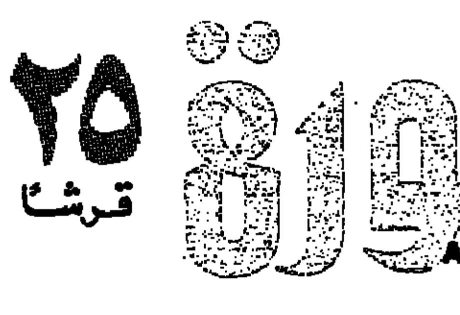
١٢ صفحة





AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشا

وحدة حرية اشتراكية

NO 5356 - THURSDAY - 18.9.1980

جماهير دير الزور تعبر عن التزامها المطلق بمسيرة البعث والقائد

الدكتور الكسم

سورية بقيادة الأسد تخوض أخطر معركة قومية
تبني الوحدة وتجابه امريكا وإسرائيل والرجعية

وضع حجر الأساس لـ ٢٧٠٠ شقة سكنية في المحافظة



دير الزور – دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد برقية من جماهير دير الزور وجهتها الى السيد الرئيس بمناسبة زيارة السيد رئيس مجلس الوزراء للمحافظة وهذا نصها :

تحية العروبة والنضال ..

الجماهير المحتشدة في محافظة دير الزور وهي تستقبل رسل البعث العربي الاشتراكي يرفعون اليكم اسمى ايات الحب والتقدير مثمنين عاليازيارة الوفد الحكومي برئاسة الرفيق – رئيس مجلس الوزراءوالتي جاءت بناء على توجيهاتكم وتعبيرا عن اهتمامكم الشخصي بهذه المحافظة المناضلة .

ان ابناء الفرات العظيم يقدرون لكم عاليا استجابتكم التاريخية التي ... النداء الوحدوي للاخ الرئيس الليبي – معمر القذافي – والتي جاءت معبرة عن ارادةوطموحات وتطلعات امتنا العربية في تحقيق الوحدة العربية كما يقدرون لكم مواقفكم الشجاعة في التصدي للمخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف الوجود العربي والتي سخرت ادواتها العملاء ومنهم عصابة الاخوان المسلمين اعداء التقدم والاشتراكية والاسلام .

ان ابناء هذه المحافظة يقفون صفا واحدا وراء قيادتكم ونضالكم الدؤوب لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

وكان قد وصل الى مطار دير الزور في الساعة العاشرة والربع قبل ظهر امس السيد الدكتور – عبد الرؤوف الكسم – رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء واعضاء الوفدالمرافق له .

وكان في استقباله في ارض المطار السيد – احمداسعد عمرو – محافظ دير الزور والرفيق – زهير عبد الفتاح – امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة دير الزور والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسادة رجال الدين واعضاء مجلس الشعب واعضاء الجبهةالوطنية التقدمية في المحافظة ورؤساء واعضاء المنظمات الشعبية وكبارضباط الجيش والشرطة ورؤساء ومدراء الدوائر

ثم استعرض السيد رئيس مجلس الوزراءوصحبه حرس الشرف كما عزفت الموسيقى النشيد الوطني وبعد ان صافح السيد رئيس مجلس الوزراء كبار مستقبليه من كافة الفعاليات توجه الى المدينة وسط اهازيج الجماهير المحتشدة التي تهتف بحياة الحزب القائد وامينه العام والسيد رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له .

ولدى وصول موكب السيد رئيس مجلس الوزراء الى مبنى المحافظة حيث امضى فترة استراحة

البقية على الصفحة العاشرة

توضيح مضمون المرسوم – ٤٥ –
هدف المرسوم عدم المتاجرة بالمساكن

دمشق – سانا – أجرى التلفزيون العربي السوري مساء امس الاول ندوة تلفزيونية حول المرسوم التشريعي رقم ٤٥ – الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد والذي يحدد شروط الشراء والبيع والتخصص المتعلقة بمساكن الدولة والقطاع العام .

حيث شارك في الندوة السادة عدنان البرادعي معاون وزير الاسكان والمرافق واسامة بارودي مستشار السيد وزير الاسكان وفاروق الرجولة مدير مؤسسة الاسكان بدمشق .

وقد شرح المشاركون في الندوة بنود المرسوم مشيرين الى آنّ الهدف الاساسي من المشروع عدم المتاجرة بالمساكن التي توزعها الدولة على

البقية على ص – ١١ –

جماهير البعث في حلب تعاهد القائد الأسد
سنبقى جند الثورة وحماتها للدفاع عن مكتسبات الجماهير
الرفيق مشارقة وأعضاء القيادة يلتقون بالجهاز الحزبي في حلب

حلب – سانا – عبر الرفاق البعثيون في فرع الحزب في محافظة حلب عقب اجتماعهم في صالة الاسد الرياضية بمدينة حلب . مع الرفاق اعضاء القيادة القطرية ، عن تحيتهم للسيد الرئيس وعن تصميم قواعد الحزب على المحافظة على مكتسبات الجماهير وترحيبهم بوحدة القطرين الشقيقين سورية وليبيا .

وهذا نص البرقية .

الرفيق المناضل – حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي تحية الثورة والنضال ..

الرفاق البعثيون العاملون في فروع محافظة حلب – وجامعة حلب وقوى الامن الداخلي المجتمعون في صالة الاسد الرياضية في مدينة حلب مع الرفاق اعضاء القيادة القطرية يحيونكم تحية الثوار معتزين بقيادتكم الحكيمة ومواقفكم المشرفة والشجاعة التي حققت العزة والكرامة والانتصار لحزبنا القائد ولامتنا العربية . لقد اثبتت جماهير حزبنا وشعبنا عبر التجارب النضالية بانها الاقوى والمنتصرة دائما كلما اشتد التامر على قضايانا القومية وعلى اهداف امتنا العربية في الوحدةوالحرية والاشتراكية واستعذب رفاقنا الموت في سبيل الدفاع عنها .

ان المكتسبات التي حققها حزبنا بقيادتكم عبر ساحات النضال الطويلة ستحافظ عليها قواعد حزبنا مهما كان الثمن ومهما غلت التضحيات وها هي حلب الشهباء وهي تلتقي بالرفاق اعضاء القيادة لتشهد اليوم تساقط الشراذم المهزومة صنيعة التآمر والخيانة عصابةالاخوان المسلمين الذين استخدمتهم الامبريالية والصهيونية

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

الجماهير بناة الوحدة وقوة استمرارها وحمايتها

الوحدة فعل جماهيري ، وهي طريق الجماهير وهدف نضالها الاساسي ، وهذا مايتأكد على مجمل الساحة العربية ، من خلال الترحيب الجماهيري الواسع بالوحدة العربية السورية-الليبية باعتبارها النواة الصلبة للوحدة الشاملة ، والمنطلق الثوري للجماهير العربيةعلىامتداد الوطن الكبير في نضالها الوحدوي ،وفي توجهها لبناء الاشتراكية والتقدم .

جماهير الوحدة سلاح قوي وحاسم ، لان هذه الجماهير قوة قومية لاتستطيع اية حدود مصطنعة ان تمنع تفاعلها او تلغي دورها ، وان كانت هذه الحدود المصطنعة قد افلحت حتى الان نتيجة للتواطؤ الامبريالي الرجعي في الحد من الاندفاعية الجماهيرية ، كي تأخذ مداها المشروع في بناء الوحدة العربية الشاملة واقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ، ولا يستطيع اي مراقب للتطورات المستجدة على الساحة العربية الا ان يسجل مدى القوة الجماهيرية الساحقة لاي توجه وحدوي، وهذا دليل قاطع على ان الجماهير العربية تدرك انالوحدة هي سلاحها الامضى ضد جميع اعدائها التاريخيين ضد التجزئة والتخلف وضد القهر والاستغلال وضد العدوان والسيطرة الامبريالية الصهيونية ، ولم يكن من قبيل المصادفة ان تنصب جهود المتامرين على الامة العربية في اتجاهين اساسيين : اولهما العمل على تكريس التجزئة ، وضرب اية صيغة وحدوية مهما كانت، وثانيهما محاولة جعل التخلف سمة مميزة للمجتمع العربي المجزأ ، ولهذا ايضا كانت ردودالفعل على الوحدة السورية – الليبية ، تحرك امريكي صهيوني-رجعي – معاد ومحموم، يقابله ترحيب جماهيري عربي واسع ، واذا كان التحرك المعادي قد تبلور في جملة التحركات الامريكية – الصهيونية –الرجعية، باقامة نوع من التحالف العسكري العدواني ، وحزام من القواعد العسكريةللانقضاض على حركة الثورة العربية وجماهيرها ، وارعابها ، والتلويح بامكانية الغزو العسكري المباشر ، فان التحرك الجماهيري العربي ، قد اخذ بعدد ايضا في تاكيد شعبية الوحدة ، كقوة تتجاوز في تاثيرها كل الحدود المصطنعة ، وفي تاكيد تصميم الجماهير العربية على بناء الوحدة وعلى حماية دولة الوحدة النواة

البقية على الصفحة – ١١ –

((الثورة))

الدورة الطارئة لأمانة مؤتمر الشعب العربي تحيي القائدين الأسد والقذافي
الجماهير العربية مدعوة للالتفاف حول الوحدة السورية-الليبية
دعوة شطري اليمن للوحدة والالتحام بدولة الوحدة

وجهت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في ختام دورتها الطارئة لتاكيد دور الجماهير العربية في تحقيق وحماية الوحدة برقية تحية وتقدير الى الرئيس حافظ الاسد ومعمر القذافي هذا نصها : الاخ القائد حافظ الاسد – الاخ القائد معمر القذافي الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في ختام دورتها الطارئة لتاكيد دور الجماهير في تحقيق وحماية الوحدة تحييكم وتحيي جماهير شعبنا في القطرين السوري والليبي ان الاعلان التاريخي عن ولادة دولة الوحدة بين الجماهيرية وسورية تشكل ردا استراتيجيا على مخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية المعادية لنضال امتنا العربية انهذا الحدث التاريخي لاقى كل التاييد من جماهير شعبنا العربي في كل اقطار العروبة واحيى الامل في نضال منتصر لامتنا المجيدة تحت اعلان الوحدة ان القوى الوطنية التقدمية بتنظيماتها السياسية الشعبية القومية التي تنادت فيدمشق الصمود تحت اعلان الوحدة تؤكد لكم تصميمها العازم على تحقيق هذا الانجاز الوحدوي النضالي وصيانته في مواجهة كل الانفصاليين والاقليميين الجدد وتطويره ليصبح اداة وسلاحا فاعلين بيد الجماهير صاحبة المصلحة في الوحدة والتحرير لترتفع عالية راية الوحدة العربية والمجد لشهداء نضالنا القومي والهزيمة للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

هذا وقد اختتمت صباح امس أعمال الدورة الطارئة للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي والتي استغرقت يومين جرى خلالها بحث دور الجماهير العربية في تحقيق وحماية الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا والمهام الملقاة عليها في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ امتنا العربية ..

وقد اصدرت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في ختام اجتماعات دورتها الطارئة التي عقدتها في دمشق في الخامس عشر من الشهر الجاري واستمرت حتى السابع عشر

البقية على ص – ١١ –

امانة مؤتمر الشعب العربي تبرق لعرفات : دولة الوحدة ساعد لنضال الثورة الفلسطينية

دمشق – سانا – وجهت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في ختام دورتها الطارئة التي عقدتها في دمشق من الخامس عشر من الشهر الجاري حتى السابع عشر منه برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبرت فيها عن تلاحمها مع الثورة الفلسطينية وعن وقوفها المصيري مع وحدة القطرين الشقيقين سورية وليبيا وهذا نص البرقية :

ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وهي تختتم دورتها الطارئة في دمشق الصمود والتي عقدت من اجل تاكيد وتعميق دورالجماهير العربيةفي

البقية على الصفحة – ١١ –

انتخاب نائبين عربيين لرئيس الجمعية العامة للامم المتحدة

الامم المتحدة – سانا – تم انتخاب الدكتور – سلمان الصفار – مندوب البحرين الدائم لدى الامم المتحدة نائبا لرئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ومحمود ابو النصر مندوب النظام العماني نائبا ثانيا لدورة الجمعية الخامسة والثلاثين .

وذكرت – واخ – ان الجمعيةالعامة

البقية على ص – ١١ –

اشتداد المعارك بين العراق وايران

بغداد – سانا – اعلن ناطق عسكري بوزارة الدفاع العراقية ان القوات العراقية اجبرت القوات الايرانية على التراجع من مقاطعة ميسان عندما حاولت التاثير على المواقع العراقية في هذه المنطقة .

وذكرت –واع– ان الناطق العسكري العراقي اشار في تصريح له امس

البقية على ص – ١١ –

القذافي: الوحدة السورية-الليبية بداية تقويض الاقليمية والتجزئة

طرابلس – مراسلسانا – اكد العقيد – معمر القذافي – ان الوحدة بين سورية وليبيا هي بداية تقويض الاقليمية العربية وهي بداية المعركة مع اعداء الامة العربية .

واضاف العقيد – القذافي – في كلمة القاها هنا الليلة قبل الماضية بمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لاستشهاد المجاهد البطل – عمر المختار – أننا سنمضي قدما فيترسيخ هذه الوحدة واتمام مراحلها وسنجعل منها حقيقة واقعية وستصبح الوحدة هي المامن ويصبح اللحاق بقطار الوحدة هو النجاة .

واشار العقيد – القذافي – الى نضال الشعب العربي السوري والليبي ضد الاستعمارين الفرنسي والايطالي وانتصارهما بقوة الارادة والتصميم على النصر مؤكدا انالشعب المصري سينتصر بالنهاية على دجل – السادات – وعمالته وقال اننا نثق بقدرة الشعوب على الانتصار حتى ولو ضعفت امكانياتها .

من جهة اخرى اشادت وزارة الخارجية الايرانية في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية بالوحدةالاندماجية بين سورية وليبيا وقالت ان هذه الوحدة تحظى باهمية خاصة ولاسيما في هذه الظروف الخطيرة التي تواجهها المنطقة من مؤامراتامريكية واعتداءات النظام العنصري الغاصب للقدس على الجنوب اللبناني .

واشار بيان الخارجية الايرانيةالى ان هذه الوحدة تتم في وقت تتعرض فيه المنطقة العربية لمؤامرات صهيونية وامبريالية ورجعية .

الرئيسان الجزائري والتونسي يتسلمان رسائل الرئيس الأسد

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس قادماً من الجزائر السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراءووزير الخارجيةوذلك بعدانقام بتسليم رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة وفي الساحة العربية اضافة الى الامور ذات الاهتمام المشترك بين القطرين العربيين الشقيقين سورية والجزائر .

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لدى وصوله الى الجزائرفيقة امس. ولدى وصوله الى الجزائر ادلى بتصريح قال فيه : لقد كلفني السيد الرئيسحافظ الاسد – ان احملرسالة الى اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد حول تطور الاوضاع في المنطقة وفي الساحة العربية وفي ساحة الصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى الامور ذات الاهتمام المشترك .

ورداً على سؤال حولاعلان الوحدة بين القطرين العربيين الشقيقين سورية وليبيا .

قال السيد خدام اننا نعتبر الوحدة العربية هي الهدف الامثل الذي يجب ان يناضل العرب جميعا لتحقيقه وان نعترف ان نضالنا هو الطريق الاكثر سلامة وضمانة في ساحةصراعنا

البقية على الصفحة – ١١ –

منظمة التضامن الافرو اسيوي تدين التحركات الامريكية في المنطقة

موسكو – سانا – اعلنت منظمة التضامن الافرو اسيوي انالامبريالية الامريكية لاتكف عن توجيه انظارها نحو المنطقة الغنية بالنفط فيمنطقة الشرق الاوسط هادفة بذلك الى ... جسر لقمع حركات التحرر الوطني والقوى التقدمية في المنطقة

واضاف البيان انّ اقامة القواعد العسكرية الامريكية في جزيرة مصيرة العمانية وميناء بربرة الصومالي التسهيلات المقدمة من قبل النظام المصري تشكل خطرا جديا على كافة شعوب المنطقة وتهدد السلام في العالم باسره .

الرفيق الاحمر يستقبل المكتب التنفيذي لاتحاد الطلبه

دمشق – سانا – استقبل الرفيقعبد الله الاحمر الامين العامالمساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهرامس رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية بمناسبةانتهاء اعمال المؤتمر القومي الثالث عشر واعلان الوحدة بين القطرينالشقيقين الليبي والسوري .

وقد قدموا التهنئة باسم القطاعالطلابي لنجاح اعمال المؤتمر القومي الثالث عشر وعبروا عن تأييدهم للقرارات والتوجيهات التي صدرت عن المؤتمر وثقتهم بالقيادة القوميةالجديدة .

واعربوا عن تقديرهم للخطواتالوحدوية التي يحققها الحزببقيادة الرفيق – المناضل حافظ الاسد

البقية على الصفحة – ١١ –

القوى الوطنية والتقدمية في الأردن: وحدة سورية وليبيا منطلق الوحدة الشاملة

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية أرسلها عدد من السادة الاطباء والمحامين والصيادلة ووجوه من القوى الوطنية والتقدمية والنقابية في الاردنبمناسبة اعلان الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا .

وقد وجهوا البرقية الى السيد الرئيس حافظ الاسد – والى العقيد معمر القذافي وهذا نص البرقية :

الجماهير العربية في الاردن وقواها الوطنية والتقدمية التي ترى فيشعار الوحدة العربية النضالية شعارا استراتيجيا قوميا وتقدميا يستحق النضال الدؤوب من اجل تحقيقه على اسس علمية راسخة وقوية تتلافى الاخطاء والسلبيات التي شهدتها المحاولات الوحدوية السابقة ترى في اعلان اقامة الوحدة بين سورية وليبيا عملا قوميا رائدا لوضع حجر الاساس في بناء الوحدة العربية الشاملةالتي تقضي على التجزئة التي خلفها الاستعمار في وطننا العربي وتعزيزا للنضال ضد الامبريالية والصهيونية وسائر القوى المعادية لطموحات امتنا العربية وامالها في الحريةوالاشتراكية والوحدة .

ان الوحدة النضالية بينالقطرين العربيين الشقيقين الليبي والسوري التي تستهدف تعزيز صمود امتنا في وجه اعدائها من الامبرياليين

البقية على الصفحة العاشرة

هكذا من الأصل

حديث الناس

■ المواطن بشكل طبيعي لا يستطيع الحياة دون سكن ، وفي مسكنه ، يقضي اكثر من نصف ساعات عمره . والمسكن أو البيت هو الصورة المصغرة للوطن .. لذلك كان لابد من التوقف عن الاتجار بالمساكن اذا كان ذلك قاعدة عامة . فما بالكم ، أن كانت تلك المساكن من انجاز الدولة .. وزعتها على من يحتاجها للسكن لا للتجارة .؟!

المرسوم رقم – ٤٥ – الذي منع الاتجار بالمساكن الموزعة عن طريق القطاع العام كان ضرورة ملحة . والحقيقة انه تأخر . اذ كان يجب أن يقرن العمل به مع توزيع اول سكن في هذا البلد .

سؤال وتتمة للمرسوم ٤٥

■ ولكل عمل فالح . جوانب تحتاج لمعالجة .. فان لم تعالج أثمرت واقعا مظلما . فبعد منع الاتجار بمساكن القطاع العام . يجب التوجه بخطوة جريئة ومماثلة الى مساكن القطاع الخاص . أن لم يكن بالمنع الحصري عن الاتجار فيها . فبتنظيم تجارتها ، ومنع التصرف فيها وفقا لقواعد سوق البورصة ، وحالة العرض والطلب .

■ هذا من جانب ؛ ومن جانب اخر .. فلدي سؤال لم تجب عليه الندوة التلفزيونية وهو .. اذا كان مواطنا مستفيدا من مسكن خصص به من احدى جهات القطاع العام في دمشق . وتملكه ودفع ثمنه بالكامل . وانتقل عمله من دمشق الى محافظة اخرى فلماذا لا يعطى هذا المواطن ، الحق في بيع مسكنه في دمشق ، طالما انه سيغادرها نهائيا . وبشكل يستطيع فيه بالثمن ان يشتري مسكنا بديلا في المحافظة المنقول اليها ..؟!

اعتقد ان في ذلك بعض العدالة . ويمكن السماح به ضمن شروط اخرى تراها وزارة الاسكان . وبشكل يبعد البيع عن الغاية التجارية .

■ أسعد عبود



■ استقبل الدكتور أسعد درقاوي وزير التعليم العالي في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير قبرص بدمشق وبحث معه علاقات الصداقة القائمة بين القطر العربي السوري وقبرص ■

● قام امس الاول السيد مدير التربية يرافقه معاونوه بجولة تفقدية في عدد من مدارس حلب اطلعوا خلالها على سير الدراسة وانتظامها ■ ■ في جميع الصفوف والمراحل الدراسية المختلفة ■

كما التقى السيد مديرالتربية خلال زيارته للمدارس بالهيئات التدريسية وناقشوا معها الامور والقضايا التربوية ■

● استعرض محافظ درعا مع السيد مدير التربية مدى انتظام الدراسة في كافة مدارس المحافظة وعلى مختلف مراحلها للعام الدراسي ١٩٨٠ – ١٩٨١ ■.

كما بحث سير العملية التربوية وتنفيذ جميع مستلزمات المدارس من الاجهزة الادارية والتعليمية والكتب المدرسية ومتطلبات المخابر .

● التقى السيد محافظ السويداء امس مع عدد من الفعاليات الاقتصادية وبحث معهم الامور التموينية ومدى توفرها في الاسواق .

كما درس موضوع التجارة في المدينة وتقديم الخدمات للمواطنين ■.

واستمع الى مطالب هذه الفعاليات وقد اعرب ذوو الفعاليات الاقتصادية عن تقديرهم للرفيق القائد – حافظ الاسد – واعلنوا عن تاييدهم للخطوات التي يخطوها القطر بقيادة الحزب وامينه العام .

■ اختتمت يوم امس الاول في مدينة اريحا دورتين لمحو الامية الاناث في الوحدة الارشادية لصناعة السجاد ودورة للذكور في مركز الشهيد أحمد سلبو ■

الرفيق حمادي يوجه رسالة الى جماهير المعلمين وشبيبة الثورة

انكم تمثلون تطلع حزبنا وشعبنا وامتنا وأنتم الأمل والتفاؤل

دمشق – سانا – وجه الرفيق – سعيد حمادي – رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري رئيس اتحاد شبيبة الثورة رسالة الى الاخوة المعلمين وبقية العاملين في الحقل التربوي والى جماهير شبيبة الثورة بمناسبة العام الدراسي الجديد هذا نصها :

ايها الاخوة المعلمون ..
رفاقي الشبيبيين ..

يسعدني ان اوجه اليكم تحياتي وامنيات شبيبة الثورة بمناسبة العام الدراسي الجديد – ١٩٨٠ – ١٩٨١ وان اعبر لكم عن عميق الحب والتقدير من منظمتكم لقدسية رسالتكم لعطائكم ولدوركم الكبير وهي فرصة طيبة لعرض بعض التوجهات الاساسية لشبيبة الثورة كمنظمة تربوية ..

ان شبيبة الثورة تدرك تماما وبكل العمق اهمية ودور العامل التربوي في مسالة التغيير التي تشمل بنية المجتمع في الوقت الذي تؤمن فيه تماما ان اية عملية تطوير حقيقية يجب ان تستند بجذورها الى العملية التربوية وهي اذ تتوجه في هذا المنحى تسعى بشكل جاد الى ان تؤدي قسطها تجاه التحسين الذي تتوخاه في العملية التربوية ونحن نسعى بمجموعنا الى ان نرتقي بمستوى الاداء التربوي الى موقع واداء افضل سيما ونحن نحس التدني الذي نعيشه لذلك فان شبيبة الثورة تتوجه اليوم بكل انشطتها وفعاليتها الى مضامين تربوية هادفة تستكمل بعض الجوانب في العمل التربوي وتغنيها وتضفي على العملية التربوية ابعادا جديدة وهي في هذا المسعى انما تريد بكل الصدق ان تحقق تفاعلا وعملا مشتركين وهي تنطلق في ذلك من خلال ايمانها باهمية هذا التفاعل المشترك بين الاطراف العاملة في ميدان الحقل التربوي وعلى راسهم المعلم المربي اكان في موقع الادارة التربوية ام معلما ومدرسا في الصف ان هذا المعلم الذي يقف على راس العملية التربوية يشكل موقع القيادة وبالتالي ان التفاعل معه ومع العاملين في مجال العمل التربوي يمكن ان يحقق مناخا للابداع الخلاق وبالتالي يمكن ان يفتح افاقا جديدة امام العملية التربوية يدفع بها الى تطور افضل .

اننا من هذا المنطلق وفي ضوء هذا التقدير نؤكد لمعلمنا ونحن نراه بثقة واطمئنان الى اننا حتى في مجال انشطتنا وفعالياتنا انما نتوخى ان نحقق ذلك كله عبر المعلم ومن خلاله ولقد اضفينا على العاملين في اطار العمل التربوي من رفاقنا الحزبيين من خلال تلك الثقة وذلك الحرص شرف العضوية العاملة في شبيبة الثورة منطلقين من ان هذه المسؤولية يمكن ان تشكل نقاط التقاء مشتركة تدفع بها الى بعد افضل ونحن في توجهنا هذا نحو المعلم في الاصل ونحو العاملين في مجال الحقل التربوي ننطلق من ثلاثة اعتبارات هي اهمية العملية التربوية ودورها واهمية المعلم ودوره كمحور في هذه العملية وقطب الرحى فيها .. ووحدة المسؤولية فنحن لانرى في كل مواقع العمل التربوي الا الرؤيا الواحدة في تقديرنا المسؤولية فكلنا مسؤولون ولانرى درجة المسؤولية تتفاوت بيننا الا في حدود العطاء الامثل والاداء الافضل ومن هذا المنطلق نقول اننا في مجال هذا التكامل ونحن نتوخاه ونسعى اليه انما نقدر حدود المسؤولية كلها ونضع فيها المعلم موقع الصدارة من طبيعة موقع القيادة وبهذه المناسبة فانني اعرض تقدير شبيبة الثورة لاهمية مثل هذا التكامل فنحن نقدر تماما ان تضافرا وتعاضدا بيننا بجهودنا بتصوراتنا بادائنا بحوارنا وبانشطتنا انما تحقق في النهاية انضاجا للموقف وبالتالي تحسنا وتحسينا في مستواه .

وعندما نقول وحدة المسؤولية نعني كل المواقف في الموقف التعليمي والتربوي وكذلك في البعد الذي تعكسه هذه المواقف بالنتيجة سواء اكانت على المستويات الاجتماعية او على المستويات السياسية فالعملية التربوية موقف سياسي وهي عملية سياسية مباشرة فنحن في تربيتنا ننطلق الى تحقيق اهداف محددة نتوخى منها تكوينا خاصا لانساننا لمواطننا سواء كان فيما يتعلق بغرس القيم الحياتية او السياسية الى جانب المعارف والعلوم التي نريدها هذه المواقف المشتركة نريد منها في النهاية صناعة للانسان على اساس المعرفة والعلم فيكون قادرا على ان يحقق البناء والتقدم ونريد منه ايضا انسانا منتميا لامته لوطنه ولقضيته هذا التكامل الذي نريده في مواطننا في انساننا انما يمثل موقفا سياسيا عقائديا ينطلق في اهدافه من خلفية فكرية اساسها عقيدة الحزب واستراتيجيته فالمعلم يتمثل الموقع السياسي في العملية التربوية ويتمثل ايضا الموقع القيادي في السياسة التعليمية والمعلم بطبيعته كان دائما وباستمرار في الموقع السياسي فهو يمثل الموقف النضالي في حياة امتنا ووطننا وكان دائما طليعة في النضال الوطني ولم يكن فقط يعلم ليبني جيلنا على حب وطنه وحب التضحية والفداء والاستعداد لان يفتدي كل ذرة من تراب هذا الوطن بدمه الغالي ..

المعلم هو الذي صنع ابطالنا هو الذي دفع بشهدائنا نحو التضحية والاستشهاد وهو الذي يخط بهذه الصناعة تاريخ هذه الامة ان كان في حاضرها او في مستقبلها فابطالنا الذين استشهدوا في حرب تشرين التحريرية العظيمة كانوا من نتائج معلمنا علمهم حب وطنهم واستعدادهم للتضحية والفداء فكانت لهم الشهادة وكان لنا النصر في تشرين هذا هو معلمنا كان عبر كل المراحل التاريخية رمزا لنضال امتنا ورمزا للنضال الوطني يقود ويتصدر نضالات جماهيرنا . وفي مصر العربية استطاع السادات الخائن ان يجر بشكل او بآخر بعض المثقفين الذين يدعون الثقافة في مصر وظل المعلم العربي المصري يرفض كل هذه المواقف يرفض الخيانة لانه لايستطيع ان يمارس الخيانة في الوقت الذي يبني اجياله على حب الوطن والاخلاص له ومعلمنا في هذا القطر يتصدر موقع النضال في مواجهة المعركة التي خطط لها معسكر داوود التي تديرها الامبريالية الاميركية فهو يقود نضال جماهيرنا ويتمثل طليعة هذا النضال .

اننا نحن شبيبة الثورة نتطلع الى ان تكون اداة الحزب وهذا حقنا الطبيعي كوننا منظمة الحزب في مواجهة هذه المعركة وفي تصفية اعداء هذه الامة اكانوا من عصابة الاخوان المسلمين او ممن يتمثلون المرتكزات المادية الرجعية التي تمد هذا العداء .. وهذه المهمة طرحها علينا الرفيق الامين العام للحزب الرفيق المناضل – حافظ الاسد – في المؤتمر الثالث لاتحاد شبيبة الثورة اننا ونحن نتوجه ونتطلع الى ان نحقق هذا الموقف وهذه المهمة نجد المعلم بين صفوفنا طليعة صفوفنا والقول تماما انه لن يكون الا في هذا الموقع كما كان عبر كل المراحل ونحن شبيبة الثورة سنظل نحفظ له مواقعه وسنظل نتعامل معه من خلال كل الثقة وكل الاحترام ..

انني اؤكد في هذه المناسبة لكل زملائنا واخوتنا المعلمين ان شبيبة الثورة وهي تتوجه لهذا العمل المشترك مع معلمينا ومع كل مرب من مربينا انما تتوجه اليه وهي تحمل وجها واحدا للتعامل معه ينطلق في الاصل منه قدسية رسالة هذا المعلم ومن عظمة دوره وستفخر شبيبة الثورة وتعتز كلما تمثل شبيبي من اعضائها مثل هذا الموقف ووقف امام معلمه ومثله وقدوته موقف الاجلال والاحترام يسمع توجيهه ويعمل بارشاده .

واننا ونحن نتوجه الى هذا العمل المشترك ندرك تماما اهمية ماتتوجه اليه وننطلق منه بكل الثقة ايدينا ممدودة وقلوبنا مفتوحة فالمعلم مرب رائد ووطني رائد ومناضل رائد وبعثي ولقد جسد الرفيق الامين العام في كلمته التي وجهها في المؤتمر الثالث لنقابة المعلمين حقيقة هذا الموقف الحزبي تجاه المعلم عندما قال ان كل المعلمين بعثيون وان المعلم بعثي انطلاقا ويحقق اهداف البعث في تكوين مواطننا وبناء اجيالنا .

نحن وبمناسبة العام الدراسي الجديد نقدم كل ايات التقدير وكل الاجلال لمعلمنا لرائدنا لمربينا نحسن شبيبة الثورة تتطلع الى ان تجسد كل هذه القيم والمثل في حياة منظمتنا فالمعلم والرفيق الشبيبي اليوم مدعوان الى ان يحققا تطلعنا المشترك الى ان يجسدنا بعمل فعلي هذه المواقف لتحقيق النتاج الافضل.

انكم تمثلون تطلع حزبنا وشعبنا وامتنا فانتم الامل وانتم التفاؤل لقد اعطاكم حزبكم ولن يبخل عليكم واعطاكم الرفيق المناضل – حافظ الاسد – منه حبه ورعايته وانتم الاوفياء فمزيدا من العمل الجاد والعطاء والجد والاجتهاد مزيدا من الارتقاء بالاداء التربوي والتعليمي فيعكسه على حياة بلدنا سياخذ ابعادا بعيدة وهامة لتكن اوفياء وتحية لكم تحية من شبيبة الثورة لكل معلم مرب يتمثل قدسية رسالته ويزرع الحب والوفاء والعطاء والالتزام والتضحية في نفوس اجيالنا ..

تحية لكل اسرة من اسرنا وهي ترعى ابناءنا وتقوم لهم مستلزمات نجاحهم.

تحية لكل رفيق شبيبي لكل طالب وهو يجد ويجتهد ليجسد ويحقق تطلع معلمه به وتطلع منظمته .

تحية لكل المنظمات الشعبية العاملة في الحقل التربوي نقابة المعلمين طلائع البعث الاتحاد الوطني لطلبة سورية الادارة التربوية المركزية منها او الادارات الاخرى لكل هؤلاء وهم يرتقون بادائهم ويحسون عاليا مسؤولياتهم نحو عملية تربوية متقدمة وعطاء افضل لجيلنا الذي نترجى منه ان يكون جيل هذه الامة جيل البعث العربي الاشتراكي

تحية لحزبنا المنظم وهو يبني هذا الجيل العظيم لامة عظيمة .

تحية للرفيق الامين العام قائد المسيرة الرفيق المناضل – حافظ الاسد – الذي خص الشباب رعاية وحب متميزين تحية له وهو يحقق النصر والتحرير تحية له يقود نضالات جماهيرنا ونضالات امتنا في مواجهة شاملة نحو الهدف الكبير نحو الوحدة والحرية والاشتراكية .

تحية لكم ايها الاخوة المعلمين ايها الرفاق الشبيبيون ولكم مع اطلالة العام الجديد كل الحب والتقدير من منظمتكم شبيبة الثورة مقرونة باعز الاماني .

تشكيل لجنة لدراسة واقع أعلاف الابقار وأساليب تأمينها

دمشق – سانا – اصدر السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قرارا بتشكيل لجنة لاعداد دراسة اقتصادية لتامين الاعلاف اللازمة للابقار واسلوب تامينها واسعارها والمواد الاولية ....

وكذلك دراسة موضوع الاستفادة من مخلفات الافران الالية في خلطة العلف وتجربة الشركة الطبية العربية – تاميكو – في اعدادها لعلفة الابقار وامكانية تطويرها والفائدة من استخدامها .

هذا ويرأس اللجنة الدكتور – عبد الكريم عبدو – المدير العام للمؤسسة العامة للاعلاف وعضوية ممثلين عن المؤسسة العامة للابقار – وتاميكو – والشركة العامة للمخابز الالية ..

● ويا لجنة الاعلاف .. المشكلة بالقرار الجديد .. لن تكون مهمتك سهلة الا اذا اخذت الامر من قمته الايدي كما يقولون .. ولنا كبير الامل انك لن تفعلي كذلك .. سيما وأن رئيسك هو السيد الدكتور عبد الكريم عبدو ، المدير العام للمؤسسة العامة للاعلاف .. وهو أعلم الناس بحالة الظلم والاجحاف التي يعيشها اصحاب المواشي والابقار التي تحتاج للاعلاف الموزعة من قبل المؤسسة العامة للاعلاف ..

● فان كانت مهمتك هي دراسة علمية دون الدخل في جداول الاحتياج او واقع الاعلاف واساليب توزيعها ... ولا اعتقد انها كذلك ، لترابط الامور ببعضها ..

فاننا نطالب بتشكيل لجنة اخرى .. تاخذ على عاتقها هذه المهمة ، وان كان ذلك ضمن مهمتك فاننا نوجه لك .. بما تبقى في الذاكرة من شكاوي الفلاحين التي قلنا نشرها سنوات .. ولا نسمع ردا .. حول قضية اعلاف الحيوانات وسبل توزيعها.

واول تلك الشكاوي هي جداول الاحتياج .. فالبقرة ليست راقصة في ملهى ملزمة باتباع – الريجيم – كي تحافظ على رشاقتها ونحافة خصرها .. انها حيوان معطاء .. بقدر ما تغذيه .. بقدر ما يدر بالحليب .. فهل يكفيها عدد الكيلات المحدودة لها كل شهر .. ؟ !

ثم اذا كانت الدولة .. هي التاجر الوحيد بالعلف .. او الموزع الذي يفترض انه يعطي الاعلاف عن طريق الجمعيات .. فكيف تنفذ هذه الاعلاف من مخازن فروع المؤسسة ومن الجمعيات .. ومن أمام حيوانات الفلاحين .. وتكثر في مخازن التجار .!!

وعن مواشي البادية .. يا لطيف .. ما اكثر المشاكل هناك . ولن يتسع لنا المجال لنكمل حديثنا .. فنكتفي بالعنوان ..

● الف – باء

المنظمات الشعبية

الاتحاد العام النسائي

دمشق – سانا – افتتح الرفيق – احمد قبلان – امين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس معرضا انتاجيا في قرية – جسرين – لاعمال الخياطة والتطريز والتريكو قامت بها المنتسبات لدورات محو الامية والتاهيل المهني المقامة في قرى الغوطة الشرقية .

وحضرت حفل الافتتاح الاخت – فريال المهايني – رئيسة الاتحاد العام النسائي كما حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع ريف دمشق للحزب وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي ورؤساء مكاتب المنظمات الشعبية في المحافظة .

ويعتبر هذا المعرض نموذجا من نشاطات المشروع التجريبي في تنمية القطاع النسائي في اطار المواجهة الشاملة للامية والابجدية والحضارية .

كما ان هذا المعرض هو احد المشروعات العربية التابعة للجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار التي تنفذها وزارة الثقافة بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي .

والجدير بالذكر انه شارك في انتاج هذا المعرض نحو – ٢١١ – منتسبة من المشاركات في دورات محو الامية والتاهيل المهني وهو دليل قاطع على نجاح عملية دمج دورات محو الامية الاساس مع دورات التاهيل المهني .

حمص – سانا – قامت امس الاخت – بشرى الزعبي – رئيسة رابطة لجنة النساء للمراة السورية في الكويت . بزيارة لمقر الاتحاد النسائي في حمص والتقت بعضوات المكتب الاداري وتم بحث مختلف النشاطات التي تمارسها المراة في القطر وفي الكويت والتوجهات الاساسية لنشاطاتها الاجتماعية وفي مجالات التنمية .

وقد اعطيت الاخت الزعبي شرحا عن الواقع التنظيمي للمراة في مدينة حمص وعن المؤسسات التابعة للاتحاد ودورها في تاهيل المراة واعدادها كي تاخذ دورها في بناء المجتمع وتطويره .

ادلب – سانا – استعرض المكتب الاداري للاتحاد النسائي بادلب مع كافة قيادات الروابط النسائية في اجتماع عقد امس الاول برئاسة الرفيقة رئيسة مكتب المنظمات الفرعي الواقع التنظيمي لكل رابطة ونشاطاتها وماتنفذ من خططها والصعوبات التي تعترض العمل لتذليلها .

وقد اكدت الرفيقة رئيسة المكتب على ضرورة العمل الميداني بين صفوف المراة واستنباط الاساليب الكفيلة لشدها الى التنظيم والعمل على رفع مستواها في مختلف المجالات .

اتحاد شبيبة الثورة

حماه – لمراسل الثورة –

التقى الرفيق شاكر سعيد عضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة رئيس مكتب النشاطات مع امين واعضاء قيادة فرع اتحاد الشبيبة بحماه وبحث معهم وضع الشبيبة في المحافظة بشكل عام ومراحل تنفيذ خطة هذا العام والاعمال التي تقوم بها الشبيبة في العديد من المجالات والنشاطات وماحققته معسكرات الشبيبة لهذا العام .

ثم اطلع على اعمال التدريب العسكري التي تجري في الدورة الاولى من فصائل التدريب الشبيبية المسلحة والتي بدات في ١٢–٩–١٩٨٠ واشترك فيها الرفاق الشبيبيون في محافظة حماه من اجل اعدادهم الاعداد العسكري اللازم لاخذ دورهم للدفاع عن انجازات الثورة ومكتسباتها الاشتراكية التي حققتها في كافة المجالات والتصدي وملاحقة فلول تنظيم الاخوان المسلمين ومجابهة المتآمرين .

ومن جهة اخرى تم تكريم الطلبة المتفوقين في شهادتي الدراسة الاعدادية والثانوية في رابطة الغاب جرى ذلك خلال الاحتفال الذي اقيم في هذه المناسبة في رابطة الغاب بحت رعاية الرفيق امين فرع اتحاد الشبيبة بحماه وحضور اعضاء قيادة الفرع وقيادات الروابط وامين واعضاء قيادة وشعبة الحزب في الغاب.

وقد قام الرفيق امين فرع الشبيبة بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلبة المتفوقين متمنين لهم التفوق الدائم .

هذا وقد بلغ عدد الطلبة الذين تم تكريمهم من قبل فرع اتحاد الشبيبة بحماه – ١٦ – طالب وطالبة من رابطة الغاب لشبيبة الثورة .

اتحاد العمال

حمص – لمراسل الثورة –

تنتهي مساء يوم غد الدورة التدريبية الثانية للفصائل العمالية المسلحة التي ضمت – ٢٠٠ – عامل من مختلف المؤسسات والشركات والمعامل في المحافظة حيث تم تدريبهم على استعمال الاسلحة الخفيفة وفنون القتال بهدف اعدادهم اعدادا صحيحا للدفاع عن الثورة ومنجزاتها الاشتراكية .

هذا وسوف تبدا الدورة الثالثة للكتائب العمالية المسلحة يوم السبت القادم وتضم ايضا حوالي – ٢٠٠ – عامل من مختلف المنشآت بالمحافظة .

تسليم وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى لذوي المؤلف «ميخائيل ويردي»

دمشق – سانا – تسلمت الدكتورة نجاح العطار – وزيرة الثقافة والارشاد القومي قبل ظهر امس شقيقة المرحوم – ميخائيل خليل الله ويردي وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى الذي منحه اياه السيد الرئيس حافظ الاسد تقديرا لجهوده في خدمة الوطن وتكريما له كاديب ومؤلف كبير في اكثر من مجال في مجالات الادب والفنون .

وحضر حفل تسليم الوسام السيد اديب اللجمي معاون السيدة الوزيرة والمدير العام للاثار والمتاحف وعدد من العاملين في وزارة الثقافة ومديرية الاثار .

وقد عبرت السيدة الوزيرة بعد تسليمها الوسام لشقيقة المرحوم ويردي الذي توفي عام ١٩٧٩ عن تقدير السيد الرئيس حافظ الاسد للفنانين والادباء والكتاب والمبدعين وعن اهتمامه بهم وحرصه على تكريمهم .

واعربت عن تقدير الوزارة الكبير للمرحوم – ويردي – ومؤلفاته .

وقالت ان كان المرحوم قد رحل فانه مايزال يعيش بيننا عبر مؤلفاته العديدة وعبر الانجاز الكبير الذي حققه في مجال الموسيقى حيث ستبقى آثرا خالدا لن ينسى .

وأبدت استعداد الوزارة لشراء مؤلفاته واعادة طبعها وعلى الاخص كتاب – فلسفة الموسيقى الشرقية .

وقد ردت شقيقة المرحوم – ويردي بكلمة عبرت فيها عن سرورها بمرسوم السيد الرئيس وقالت .. لقد قدرت بلادي اخي بارفع وسام وان تقدير الامم لعلمائها يعتبر من معايير وعيها وتقدمها .

وشكرت في ختام كلمتها السيد الرئيس على تكرمه بمنح شقيقها هذا الوسام ..

ويذكر ان المرحوم – ويردي – رشح لنيل جائزة نوبل عام ١٩٤٧ عن مؤلفه – فلسفة الموسيقى الشرقية وهو بهذا اول عربي يرشح لنيل هذه الجائزة وله مؤلفات اخرى اضافة الى الكتاب المذكور في مجال علم الموسيقى وعدة دواوين شعرية من ناحية اخرى قامت شقيقة المرحوم ويردي بتسليم مديرية الاثار والمتاحف مجموعتين من الطوابع كان يحتفظ بهما شقيقها تخليدا لذكراه وستقوم بتسليم مديرية الوثائق التاريخية في المديرية العامة للاثار والمتاحف الرسائل التي تلقاها من العديد من الشخصيات العالمية ..

وقد صرح مصدر في مديرية الاثار ان مجموعتي الطوابع للمرحوم ويردي ستكونان نواة لمتحف الطوابع الذي سيقام في المتحف الوطني بدمشق .

وزير العدل يستقبل الشدادي

دمشق – سانا – استقبل السيد – خالد المالكي – وزير العدل في مكتبه صباح امس السيد – محمد الشدادي – الامين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي واعضاء الوفد المرافق له وذلك بحضور معاون الوزير ورئيس ادارة التفتيش القضائي ..

وجرى البحث خلال اللقاء حول تعاون وزارة العدل مع المنظمة بشان المهمة التي كلفت بها المنظمة من جامعة الدول العربية بشان توحيد القوانين الجزائية في الوطن العربي .

وقد وعد السيد الوزير بتقديم كل تعاون ممكن في هذا المجال لانجاح عمل المنظمة واهدافها .

اختتام الدورة التدريبية للمراقبين التموينيين

دمشق – سانا اختتمت امس الدورة التدريبية الاولى لاعداد المراقبين التموينيين التي بدات قبل اسبوعين .

وذكرت مصادر وزارة التموين والتجارة الداخلية ان العناصر التي اشتركت في الدورة بلغت – ٨٠ – عنصر من العناصر الجديدة في مديريات التموين والتجارة الداخلية في المحافظات.

وقد تلقى اعضاء الدورة تدريبات عملية مراقبة الاسواق واستخدام اجهزة الاتصال السلكية واخذ العينات ومسك الفواتير وحساب الارباح وتنظيم الضبوط والاغلاق الاداري للمحلات المخالفة .

طرطوس :

احداث فرع للشركة السورية للطرق

التحقيق في أسباب تعطل مشروع مياه حصين البحر

طرطوس – لمراسل الثورة

انتهى الاجتماع الذي عقد برئاسة دنحو داوود محافظ طرطوس وضم السادة رئيس البلدية ودائرتها الفنية ومدير عام الشركة السورية للطرق ومدير فرعها بالمحافظة انتهى باتفاق تام لاحداث فرع للشركة بطرطوس متخصص باعمال صيانة الطرق على ان تستكمل اجراءات الاحداث خلال الاسابيع القادمة وستغطي احتياجات الفرع بكل الامكانات الفنية والمادية والبشرية التي تتناسب والمهام المناطة به لتطوير الخدمات الطرقية في المحافظة لترقى الى مستوى اهميتها السياحية والاقتصادية والحضارية .

وتاتي هذه الخطوة باحداث الفرع اقتداء بالفروع التي احدثتها شركة جبل قاسيون في عدد من محافظات القطر وحققت نجاحات مرموقة .

السيد المحافظ اكد خلال الاجتماع ان احداث الفرع هو الطريق السليم والاجراء الناجع لمعالجة جميع مشاكل الخدمات الطرقية ورفع مستواها وتطويرها في محافظة طرطوس .

من جهة ثانية كلف الرفيق المحافظ السيد أحمد معلا عضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية لقطاع المرافق والخدمات بمهمة عاجلة تقضي بالتوجه الى قرية – حصين البحر – للوقوف عن كثب على واقع التجهيزات الميكانيكية لمشروع مياه القرية والتعرف ميدانيا على الاسباب الفنية التي ادت الى تعطيل احدى مضخات المشروع والتحقيق في الامر لتحديد المسؤولية لمعاقبة المذنب والمقصر من المشرفين على المشروع في حال ثبوت انه تقاعس عن القيام بواجبه الوطني ..

وفي طرطوس ايضا وصفت اللجنة الفنية لمكافحة القوارض في المدينة امام الرفيق دنحو داوود محافظ طرطوس صورة لمجمل النشاطات والنتائج التي توصلت اليها على صعيد مكافحة القوارض في خمسة عشر موقعا مختارا في دوائر ومؤسسات الدولة بالمحافظة واحاطته علما بان المشاهدات العينية لجثث القوارض النافقة . واعدادها الكبيرة تدعو للاطمئنان بسلامة وفاعلية مواد المكافحة المستعملة ■

أضواء على مشروع بناء مكتبة الأسد الوطنية

تصميم المشروع كان نتيجة مسابقة دولية لاختيار التصميم الافضل اقتصاديًا وجماليًا ووظيفيًا

يعتبر مشروع بناء مكتبة الاسد الوطنية في ساحة الامويين عند تقاطع شارعي بن بركة والمالكي من اهم المشاريع الثقافية التي ستضفي على وجه بلدنا مسحة حضارية وثقافية نظرا لضخامة المشروع من حيث حجم الابنية وكثرة التجهيزات الالكترونية والفنية التي ستزود بها مكتبة الاسد الوطنية اضافة الى استخدام احدث الوسائل العصرية الحديثة لتيسير المطالعة لكل عالم وباحث ومؤلف وطالب علم في كافة المجالات .

وتحتوي المكتبة حسب تصميمها الهندسي المطابع وصالات التكييف العديدة وقاعات العرض السينمائي والتلفزيوني ومستودعات الكتب والاشرطة وصالات القراءة والمطالعة والمحاضرات وغرف الاجتماعات والترجمة والراديو والتلفزيون وعرض الافلام ومكاتب الاعارة ـ والاشتراكات وغرف القراءة الخاصة وقراءة الافلام ومخابر الميكروفيلم وصالات الاستراحة والبوفيه والمركز الطبي فضلا عن امكانية استيعابها لعدد كبير من المؤلفات والكتب والمخطوطات والوثائق التي تقدر بالملايين .

لذلك يحظى هذا المشروع الثقافي الكبير باهتمام ورعاية المسؤولين في البلد حتى يخرج بالصورة المناسبة وباقرب مدة ممكنة لان هذه المكتبة بعد الانتهاء من انشائها وتجهيزها ستعتبر من اهم المكتبات في منطقة الشرق الاوسط وستنال اعتراف منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة باعتبارها من المكتبات الدولية .

البداية

فمن اين نبعت الفكرة وكيف جاءت البداية وكيف وقع الاختيار على تصميم المشروع الحالي للمكتبة ؟ وماهي مواصفاته الفنية والجمالية .

الاسباب الداعية لوجود المكتبة

مع اشتداد اهمية وجود مكتبة وطنية كبيرة تضم ملايين الكتب والمؤلفات تعمل على دفع الثقافة والعلم الى الامام وذلك بسبب ازدياد تعطش المواطنين للعلم والبحث والتنقيب والاستقصاء من مناهل العلم والثقافة وقد جرت في عام ـ ٧٢ ـ عدة مراسلات مع منظمة اليونسكو لوضع البرنامج الوظيفي لمشروع مكتبة وطنية وتم الاتفاق بعد ذلك مع الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين في باريس لوضع الشروط التفصيلية لمسابقة دولية تطرح من قبل الاتحاد الدولي على أن تؤلف لجنة تحكيمية يقترحها المجلس الدولي للمهندسين المعماريين وبالفعل قامت اللجنة المذكورة بالاعلان عن مسابقة دولية لجميع المهندسين المعماريين في العالم للاشتراك بهذه المسابقة ومن ثم تم تاليف لجنة انجاز برئاسة السيد وزير الاشغال العامة والثروة المائية وعضوية معاون وزير الثقافة والارشاد القومي ومعاون وزير الاشغال العامة لشؤون الابنية ونقيب المهندسين ومهمة هذه اللجنة الاشراف على دراسة وتنفيذ بناء مكتبة الاسد الوطنية بدمشق . ونتيجة للاعلان الصادر عن الاتحاد الدولي تقدم عدد من المهندسين والمكاتب المعمارية بطلبات ـ تراوح عددها بين ٦٠٠ ـ ٧٠٠ لدفتر الشروط الذي وافقت عليه كل من لجنة الاشراف والاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين .

ونتج عن المراسلات التي تمت بين معاون وزير الاشغال المهندس راغب الاسود والذي يشغل منصب المستشار الفني للمشروع وعضو لجنة الاشراف وبين الاتحاد الدولي تثبيت حوالي ـ ٢٠٠ ـ مكتب هندسي للاشتراك بهذه المسابقة العالمية وتقدم بالفعل ـ ٧٨ ـ متسابقا من مختلف البلدان الاجنبية والعربية بتصاميمهم النهائية ـ مشروع اولي ـ مع مجسم لكل مشروع وتألفت لجنة تحكيمية لانتقاء الناجحين في هذه المسابقة برئاسة وزير الاشغال العامة وعضوية سبعة مهندسين من بلغاريا ـ وفرنسا وبولونيا والبرازيل ولبنان وسورية بالاضافة الى رئيس الاتحاد الدولي للمكتبات في العالم كمستشار فني لهذه اللجنة .

نجاح المشروع التصميمي البولوني للمكتبة

وبعد دراسة المشاريع المقدمة من قبل لجنة التحكيم رشحت ثلاثة تصاميم للفوز بالجوائز المقررة فكانت الجائزة الاولى للمشروع البولوني والثانية للمشروع السوري والثالثة تقاسمها المشروع السوري والبلغاري وقد نجح الاول من النواحي الاقتصادية والجمالية والاهم من ذلك الناحية الوظيفية للمشروع وبموجب ذلك تعاقدت لجنة الاشراف مع الفائز الاول لتقديم الدراسة التفصيلية والتنفيذية للمشروع وتقدم المصمم بالدراسة المعمارية والانشائية والكهربائية والصحية ، ثم قامت اللجنة باجراء عقد لتنفيذ هذا المشروع مع مؤسسة الاسكان العسكرية وبتكلفة اجمالية للمشروع مقدارها ـ ٤٨ ـ مليون ليرة سورية خاصة باعمال الهيكل والانشاء فقط اما الاعمال الاخرى الخاصة بالمكتبة فلا يتحمل هذا المبلغ تكاليفها .

أبنية المكتبة حسب التصميم

يتالف المشروع من قبو ثان وقبو اول وطابق ارضي وستة طوابق وهي مفصلة كالاتي القبو الثاني ومساحته ـ ٢٩٦١ م٢ ويحتوي على مطبعة وورشة تجليد وصالة تكييف ومحطة ثانوية للتكييف ومحطة هيدروفور وبطاريات وقاطع اوتوماتيكي وورشة دهان وورشة ومستودع اقفال وحدادة ونجارة ومركز خدمة وملجأ ومراحيض وحمامات .

القبو الاول

ومساحته ـ ١٨٨٠ م٢ ـ ويحتوي على مرآب وديزل ومحطة تحويل وورشة كهرباء وحارس ومناظر اطفاء ومكتب الارساليات وسكن الناظر ومطبخ ومركز تغليف واستراحة وبوفيه للموظفين ومتحف ومستودع الكتب والاشرطة ومستودع للتوزيع وصالة قراءة ومحطة ثانوية للتكييف وغرف احتياط .

الطابق الارضي

ومساحته ـ ١٨٥٧م٢ ـ ويشمل صالة كبيرة للمحاضرات ومركز استقبال وامانة سر ومكتب للمدير واخر لرئيس المحاسبة وغرفة اجتماعات ومكتب لطبيب وغرف احتياط

الطابق الاول

وتبلغ مساحته ـ ٢٧١٧م٢ ـ ويضم بهوا للعرض ومديرية المكتبات الثانوية والمتحولة وكوة للمراجعة وغرفا لعرض الافلام وغرفا للترجمة والراديو والتلفزيون .

الطابق الثاني

الطابق الثاني وتقدر مساحته ب ـ ٢٢٣٧ م٢ ـ ويحتوي على غرف للمحاضرات وغرفة للرئيس وقاعة لمحاضراته ومكاتب توزيع للكتب والاعارة والاشتراكات ومطبعة ومكتب تهيئة المعلومات والتحرير ومركز الحاسبات الالكترونية ومحفوظات اشرطة التسجيل وغرف مطالعة المعلومات وبوفيه .

الطابق الثالث

ومساحته ـ ٢٥٢٠ م٢ ـ ويضم مكاتب ادارية وغرف محاضرات وصالة قراءة وتوزيع وصالة عرض ومكتب مراجعات وخازن كتب ومستندات موسيقية ومستودع مستندات .

الطابق الرابع

ومساحته ـ ٢٦٧٥ م٢ ـ ويحتوي على صالة قراءة مع المستندات وصالة قراءة المطبوعات الدورية ومستودع للمخطوطات والمجموعات الثمينة وورشة ـ مكيرو فلم ـ ومركز توزيع الكتب ومخابر الميكرو فلم وطلبيات الافلام ومركز المراقبة التكنيكية لفرع الافلام وكوة قراءة الافلام وغرف قراءة خاصة وعامة .

الطابق الخامس

ومساحته ٢٦٠٧م٢ ويضم مستودع لكتب وتوزيعها ومستودع المخطوطات والمطبوعات والمجموعات الثمينة

الطابق السادس

وتبلغ مساحته ـ ٢٦٦٤ م٢ ـ ويحتوي على مستودع للكتب وتوزيعها وطلبيات ومطبوعات ومراكز اشتراك بالمكتبات الثانوية ومكاتب ادارية للموظفين ومحطة ثانوية للتكييف .

الى اين وصلت عملية البناء

تتوزع مراحل بناء المشروع على ثلاث مراحل اساسية وحسب البرنامج الزمني الموضوع له :

المرحلة الاولى

انشاء الاوتاد والاساسات والتي بوشر العمل بها بتاريخ ١٤ ـ ١٠ ـ ٧٨ ورغم الصعوبات التي واجهت مؤسسة الاسكان العسكرية في البداية فقد انهت تنفيذها بتاريخ ١ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ ثم بوشر بالعمل في المرحلة الثانية وهي تنفيذ اعمال الهيكل وحسب البرنامج الزمني فمن المقرر ان تنتهي تلك الاعمال خلال شهر تموز من عام ١٩٨١ وتنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية تقوم المؤسسة بضغط هذا البرنامج وذلك بالعمل على ورديتين .

تبدأ الوردية الاولى من الساعة السادسة صباحا وحتى الثانية ظهرا اما الوردية الثانية فتبدأ من الثالثة ظهرا وحتى العاشرة ليلا على امل ان تنتهي اعمال الهيكل في شهر اذار المقبل .

وتاتي المرحلة الثالثة من بناء المشروع وهي مرحلة الاكساء والتي بوشر بوضع البرنامج الزمني لها وتامل المؤسسة ان تباشر بهذه المرحلة في ١ ـ ١١ ـ ١٩٨٠ وتسير هذه المراحل جنبا الى جنب مع مراحل تنفيذ اعمال الهيكل .

علما بان مدة انجاز المشروع هي اربع سنوات اعتبارا من تاريخ بدء المباشرة في ١٤ ـ ١٠ ـ ١٩٧٨ ونستطيع ان نقول ان الاعمال التنفيذية التي تمت حتى الان تعادل ٣٢٪ من اعمال البناء ككل .

الصعوبات

قال المهندس راغب الاسود مدير المشروع بان الصعوبات تركزت بصورة رئيسية في اعمال تنفيذ الاوتاد حيث ان تغير وضعية التربة لاجراء عدة تجارب تحميل وحجمها . وقد قامت مؤسسة الاسكان العسكرية بتقديم جميع امكانياتها الفنية بما في ميكانيك التربة لاجراء عدة تجارب تحميل لهذه الاوتاد . كما ان للمواد الاولية لمرحلة الاكساء ميزات حيث يتم الاكساء بالرخام والسيراميك والزجاج والمواد المانعة للحرارة والرطوبة والاسقف المستعارة وتستورد هذه المواد من الخارج لانها تتمتع بميزات خاصة غير متوفرة بالمواد الموجودة في القطر وهذا مايزيد من التكلفة .

واخيرا لنا كبير الامل بان تنتهي اعمال هذا المشروع الثقافي الحيوي في الزمن المحدد للانجاز خاصة وان مؤسسة الاسكان العسكرية هي المتعهدة باعمال التنفيذ بما عرف عنه من سرعة في التنفيذ ودقة في العمل وجدته وذلك بوضع امكانياتها الفنية والمادية له وهذا مايجعلنا نشعر بالتفاؤل والامل .

● نزار درويش



وخاطبوني بقولهم :

نرجو ان تسمع الجهات المختصة شكوانا ، وتتعرف همومنا . فتبادر الى حل مشاكلنا .

نحن القاطنين في مشروع ضاحية دمر : نندب حظنا مع شركة النقل الداخلي بدمشق . فلقد خصصت لنا باصين لينقلانا من والى دمشق ؛ على ان يرفدا بباصات اخرى خلال أسابيع قليلة . لكن بقي الحال على ما هو ـ كما خلقتني يارب ـ وبقينا ننتظر وصول الباص الينا ساعة ونيف احيانا . فلا الموظف فينا يصل الى دوامه الرسمي في الوقت المحدد ؛ ولا العامل يصل الى معمله ولا الطالب يصل مدرسته في دمشق الا متاخرا . حيث ان اول باص يصل الضاحية صباحا في الساعة السابعة الا ثلث على وجه التقريب ؛ ويوقف السائق الباص حتى يشرب شاي الصباح . غير عابىء بمشاعر الركاب ؛ واذا ما فرغ من شرب الشاي يسير بالباص متمهلا وكأنه في سباق للسير البطيء . وهكذا وعلى هذا المنوال تسير الاحوال . ونعيش مشغولي البال .

وما يزيد الطين بلة ان باصي النقل بين ضاحية دمر ودمشق لا يلتزمان باي موعد للتواجد في مواقف الانطلاق سواء في مشروع دمر او دمشق الامر الذي يجعل المرء ينتظر دون ان يعرف كم سيطول به الانتظار .

ازاء هذا الواقع فاننا نقترح على شركة النقل الداخلي ان تلبي مشكورة مطالبنا الضرورية الملحة والتي تتلخص بما يلي :

ـ زيادة عدد الباصات العاملة بين مشروع الضاحية ودمشق الى خمس باصات بادىء ذي بدء . مع الاخذ بعين الاعتبار ان عمل هذه الباصات على هذا الخط سيكون مربحا اذ انها لن تنقل ساكني الضاحية فحسب بل ستنقل معهم مئات العمال ومئات الركاب المتنقلين على امتداد ٦ كم ـ طول خط السير ـ .

ـ تنظيم اسلوب عمل الباصات بحيث يتم تحديد اوقات تواجدها في مواقف الضاحية ؛ وموقف جسر فكتوريا بدمشق ؛ لئلا يضيع وقت المواطن في انتظار قدوم الباصات دون معرفة بوقت وصولها .

ـ تمديد فترة عمل الباصات الى التاسعة والنصف من مساء كل يوم بدلا من الثامنة ، وتحديد موعد انطلاق اخر باص من دمشق الى الضاحية . وللعلم فان عدم وجود اية خدمات في مشروع دمر تجبر السكان على البقاء مساء في دمشق . وحتى وقت اغلاق المتاجر والحوانيت حيث انهم لا يستطيعون شراء احتياجاتهم المنزلية الا بعد الخامسة والنصف مساء ؛ نظرا لانشغالهم في فترة ماقبل فترة العصر باعمالهم . وبانتظار الوصول الى منازلهم .

ـ تحديد زمن ذهاب واياب الباص بين الضاحية ودمشق لئلا يتعامل المواطنون مع مزاجية السائق والجابي والتي تقضي احيانا بان يوقفا الباص لتناول « السندويش » والشاي . وغسل الراس والقدمين . واملاء « بيدونات » الماء التي تحوزتيهما .

هذه هي مطالب القاطنين في دمر من شركة النقل الداخلي . واذا ما تحققت فاننا لابد ان نعتبر تحقيقها عملا ايجابيا من ادارة الشركة يوجب الشكر . لانه بمثابة تشجيع للتعاون السكني . وحل لمشكلات المستفيدين من هذا التعاون .

نامل الحل على ان لا يطول .

● ريـــاض درويش

هكذا من الأصل

الثورة تواصل لقاءاتها مع أعضاء مؤتمر الشعب العربي حول

وحدة القطرين العربيين سورية وليبيا

● كتب محمد علي بوظة :

تتابع — الثورة — استطلاع ردود فعل جماهير شعبنا العربي وقواه الوطنية والتقدمية على اعلان طرابلس الوحدوي بين القطرين العربيين الشقيقين سورية وليبيا . وقد عبرت هذه الجماهير من خلال قواها الوطنية والتقدمية وتنظيماتها السياسية والنقابية الممثلة في المؤتمر الطارىء الذي عقدته الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في دمشق في الفترة مابين ١٥ — ١٧ ايلول الجاري عبرت عن الارتياح الكبير لهذا الانجاز القومي واكدت تصميم هذه الجماهير على حماية هذا الانجاز وترسيخ دعائمه باعتباره جاء ملبيا لطموحاتها وامانيها في التحرير واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، ويشكل الرد العملي على اعدائها . ودحر مخططات التآمر الامبريالي الصهيوني الساداتي الرجعي .

احمد عبد العال

استجابة سورية الأسد لنداء الوحدة

امتداد لفكر وايمان الشعب العربي في سورية وتطبيق لشعار البعث

وقد التقت الثورة مع الدكتور احمد عبد العال رئيس هيئة الادعاء لمحكمة الشعب العربي ، عضو الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ممثلا للحركة الوطنية المصرية وطرحت عليه عددا من الاسئلة المتعلقة بالوحدة وردة فعل جماهير شعبنا العربي داخل مصر عليها ، وما هي انعكاساتها على مستقبل نضاله ضد نظام الخيانة وعلى مستقبل النضال العربي ككل .

وقد اجاب الدكتور احمد عبد العال بالقول :

استطيع ان اقول وانا مطمئن ان شعب مصر يقف مع الوحدة بقلبه وعقله ، فشعب جمال عبد الناصر الذي صنع اول وحدة مع الشعب السوري لايمكن ان يتخلى عن عروبته او عن وحدويته ؛ وان بدا على السطح انه يسير بعيدا عن الامة العربية، فماذلك الا صورة زائفة لاتعكس الواقع الحقيقي، وسنرى في القريب كيف سيكون اثر تلك الوحدة فعالا وداعما لنضال شعبنا ضد نظام السادات العميل ، وسرعان ماسيلتحق مرة اخرى بالصف العربي ليتبوأ مكانه الطبيعي في نضال امته ..

وردا على سؤال حول موقف سورية القومي من مجمل القضايا العربية واستجابتها الفورية لنداء الوحدة قال الدكتور عبد العال :

المعروف ان الشعب السوري هو اكثرنا حماسا للقومية العربية ولعل في التاريخ القريب ولا أريد العودة الى البعيد خير دليل على ذلك ، فاننا لن ننسى المواطن العربي الاول شكري القوتلي الذي سعا الى مصر طالبا الوحدة ، لم يغره منصب او كرسي الرئاسة بل تخلى عنهما في سبيل الهدف الاكبر .

ثم تقفز الى بداية خيانة السادات عندما جاء الى دمشق محاولا اغراء الرئيس الاسد بان يخطو معه خطوته الخيانية الا ان الرئيس الاسد المناضل القوي ابى باباء العربي وشممه ورد السادات خائبا مدحورا واثر ان يظل وحده على الجبهة يناضل مع شعبه في مواجهة الامبريالية والصهيونية ومؤامرات الرجعية دون ان يرتكب تلك الفعلة الشنعاء وينعزل عن امته العربية ، برغم ما يعرضه هذا الموقف الى متاعب شخصية ومتاعب عامة لشعبه وان كان الرئيس الاسد قد عبر بذلك عن ضمير شعبه وضمير امته . ومن هنا استطيع ان اقول ان استجابة الرئيس الاسد لنداء العقيد القذافي هي امر طبيعي لاغرابة فيه وهي امتداد لفكر وايمان الشعب السوري بالوحدة وهي تطبيق عملي لشعار البعث امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة، وليس تطبيقا زائفا اجوفا اننا نقدر للشعب السوري وقيادته وللرئيس حافظ الاسد تقديرا عظيما تلبيته الفورية لنداء الوحدة ونعتز بنضال شعبنا السوري الطويل من اجل توحيد الامة العربية ونؤمن ايمانا كبيرا بان الجدية التي بدأ بها النداء والاستجابة سوف تنعكس على مسيرة الوحدة وعلى فكر الدولة الوحدوية .. ونعتبر انفسنا جميعا جنودا في معركة الوحدة التي تعد اخطر معركة نضالية .. تخوضها امتنا اليوم في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

واضاف الدكتور عبد العال ردا على سؤال اخر :

لقد شاب المنطقة العربية خلال السبعينات جزر وحدوي باستيلاء السادات على التحكم في مصر وبعزله مصر عن امتها العربية وبوضعه امكاناتها الضخمة في خدمة اعدائها ومنذ ذلك التاريخ توالت الهزائم على امتنا العربية ، وفقد الشعب العربي ثقته بحكامه وقادته خاصة بعد أن تمادى العدو الصهيوني في اعتداءاته الوحشية على الجنوب واصبح شعار الوحدة اقرب من ان يكون حلما او وهما او سرابا وفي ظلمة ذلك اليأس بزغ ضوء ساطع بصرخة الوحدة والاستجابة لها الامر الذي يعني رفع معنويات شعبنا مرة اخرى واعادة الثقة بينه وبين قيادته الشريفة ، واستنهاضا لارادة الامة العربية بعد ان اختلط الحابل بالنابل واصبح من العسير التفرقة بين الطيب والخبيث .



جاء نداء الوحدة ليؤكد انه بالرغم من الفراغ الوحدوي الذي كان سمة السبعينات وبرغم عزل مصر عن امتها العربية ان ذلك الفراغ ليس فراغا مطلقا وانما هناك ارادة قوية واصرار حقيقي على ملا ذلك الفراغ بكل صدق وبكل ايمان مهما كانت التضحيات ومهما كانت التحديات ، اثبت النداء انه يمكن برغم خروج مصر المؤقت من المعركة ان امتنا العربية مازالت قابضة على الرد على اعدائها ومازالت قادرة على التصدي لمؤامراتهم في الداخل والخارج بقيادة المناضلين الشرفاء من ابنائها .

لذا نؤمن بان تلك الوحدة بمضمونها الثوري الديمقراطي الذي حدده اعلان طرابلس لابد وان تكون سهما نافذا في قلب العدو ووحدة قائمة على العداء للامبريالية والصهيونية والرجعية ، ووحدة قائمة على تحقيق مصالح الجماهير واطلاق حرياتها الخلاقة ووحدة قائمة على ارادة التغيير الاجتماعي والسير في طريق الاشتراكية وحدة مكتوب لها النجاح والنصر رغم ما سوف يعترضها من عقبات ومصاعب ومؤامرات . هذا اذا احسنا التمسك بها ودفعها الى الامام وتحقيق كافة الشعارات الواردة في اعلان طرابلس ولا شك ان مثل تلك الوحدة ستكون قطب جذب لكافة الاقطار العربية الاخرى . وعندما اقول الاقطار فانما اعني الجماهير لا الحكام ، وستدفع تلك الجماهير للضغط على حكامها للحاق بركب الوحدة وتدعيمها او الالقاء بهم في مزبلة التاريخ ..

واختتم الدكتور احمد عبد العال حديثه :

امنيتنا لهذه الوحدة النجاح وان تستمر ، الا انني اتمنى قبل هذا ان تعرف الجماهير العربية ان هذه الوحدة ليست وحدة حكام وليست وحدة معمر القذافي وحافظ الاسد ، وان كانا هم قيادتها وبدايتها الا انها قد انتقلت من يدهم بمجرد اعلانها لتصبح ملكا للجماهير الشعبية . من هنا اتمنى ان تقبض الجماهير بقبضة حديدية على هذه الوحدة وان تحولها الى وحدة شعبية حقيقية واندماج حقيقي بين شعب واحد فصلته حدود استعمارية زائفة فهذا هو الضمان الحقيقي والاساسي لاستمراريتها كما اتمنى ان تسرع جبهة الصمود والتصدي الى عقد اجتماع طارىء لها لبحث وسائل تدعيم تلك الوحدة اما بالانضمام اليها فورا وتحويل جبهة الصمود ككل الى دولة وحدوية قوية واما بالالتفاف حولها بصدق وبشرف ان كانت هناك خصوصيات لدى البعض لتحقيق هذا الغرض .

● تصوير : فهد بلدي

محمد زهير النشاشيبي

انجاز كبير يشكل الرد على خروج مصر ويعجل في استعادة حقوق شعبنا الفلسطيني

كما التقت — الثورة — مع الاخ محمد زهير النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية وعضو الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وطرحت عليه نفس الاسئلة .

وقد اكد السيد النشاشيبي ان اعلان طرابلس الوحدوي جاء محددا . ومؤكدا المنطلقات الاساسية لكل وحدة تتطلع اليها جماهير شعبنا العربي وثورتنا الفلسطينية .

دولة الوحدة التي نريدها نواة الوحدة الشاملة القادرة على تعبئة الطاقات البشرية والعسكرية . والاقتصادية لامتنا العربية وزجها في حلبة الصراع ضد العدو الصهيوني ضد الامبريالية وعملائها في المنطقة تجسيدا لقومية المعركة .

وحدة تكون قاعدة ومرتكزا اساسيا لنضال شعبنا العربي الفلسطيني وثورته المسلحة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها فصيلا طليعيا في حركة الثورة العربية .

وحدة تستطيع ان تصمد من الصمود العربي في وجه المؤامرات الامبريالية وبخاصة اتفاقيتي كمب ديفيد ومعاهدة الخيانة التي عقدها نظام السادات مع العدو الصهيوني والنهج الاستسلامي الذي تحاول الامبريالية الامريكية فرضه على الامة العربية .

ولقد جاء اعلان طرابلس مؤكدا ان دولة الوحدة العتيدة ستعزز القدرة القتالية للجبهة الشمالية بما يحقق النصر ويعجل بتحرير فلسطين وسائر الاراضي العربية المحتلة .

ولعله من اهم مافي اعلان طرابلس الوحدوي انه سيدفع بالمد الثوري على امتداد الوطن العربي ليحسم المعركة مع اعداء الوحدة من انفصاليين ورجعيين وامبرياليين وصهيونيين .

وردا على سؤال حول موقف سورية القومي ، واستجابتها الفورية لنداء الوحدة قال السيد النشاشيبي :

لقد انتهجت سورية الثورة بقيادة الرئيس المناضل — حافظ الاسد — موقفا قوميا رائدا من مجمل القضايا العربية وتصدت بشجاعة وثبات لكافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف تصفية لقضية الفلسطينية كما حملت لواء النضال من اجل تحقيق الوحدة العربية واقامة المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

اما استجابتها الفورية لنداء الوحدة الذي اطلقه القائد معمر القذافي فانما تدل على اصالتها الثورية وايمانها العميق بالوحدة العربية رغم كل النكسات التي تعرضت لها الوحدة .

لقد جاءت هذه الاستجابة الفورية تعبيرا طبيعيا عن التزام سورية الثورة وشعبها المناضل بالوحدة والنضال الدؤوب والشجاع من اجل تحقيقها .

واكد السيد النشاشيبي ردا على سؤال اخر — ان هذا الانجاز الوحدوي سيكون كفيلا باستقطاب نضال كافة القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي التي ستستعيد دورها الرائد في النضال لتحقيق اهداف الامة العربية وستكون الوحدة القتالية التي تشكل الرد الحاسم على اخراج مصر من دائرة الصراع العربي الصهيوني والخطوة الجادة في التصدي لاتفاقيتي كمب ديفيد واحباط كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية .. .

ولاشك ان الساحة العربية ستشهد الكثير من التغيرات في اعقاب قيام هذه الوحدة وستعزز من صمود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وستقضي على احلام الانعزاليين في لبنان وستساعد على الصمود في وجه الاعتداءات الاسرائيلية بفضل التلاحم بين دولة الوحدة والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

كما ان هذه الوحدة ستعزز صمود الجبهة القومية للصمود والتصدي وتعزز نضال حركة التحرر العربية في الجزيرة والخليج ضد القواعد العسكرية الامريكية ومؤامرات الامبريالية هناك كما انها سترفع من معنويات شعبنا في الارض المحتلة وستعزز من صموده ونضاله لتحرير الاحتلال الصهيوني واحباط مؤامرة الحكم الذاتي .

وسيعجل هذا الانجاز الوحدوي في استعادة شعبنا العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني . وشدد السيد النشاشيبي في ختام حديثه على دور الجماهير العربية في حماية ودعم هذه الوحدة قائلا : ان الجماهير العربية وقواها الوطنية والقومية مطالبة اليوم بان تنطلق في مسيرة تاريخية من اجل حماية هذه الوحدة وتعميق انجازاتها من اجل ان تكون الاحتياطي الاستراتيجي لها في كل قطر عربي ومن اجل ان تكون اداة دولة الوحدة ، واضاف ان الجماهير العربية مطالبة اليوم بان تستعيد دورها الطليعي في النضال لتحقيق اهداف الامة العربية وفي بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

ان الجماهير العربية مطالبة اليوم بان تطلق المد الثوري العربي الذي يخوض المعركة الحاسمة مع اعداء الوحدة في الداخل من انفصاليين ورجعيين واعدائها في الخارج من استعماريين وامبرياليين وصهيونيين .

ان الجماهير مطالبة اليوم تلتف حول راية الوحدة . من القائدين حافظ الاسد ومعمر القذافي لتمضي في نضال شجاع دؤوب من اجل تحقيق الوحدة الشاملة .



سعيد مسعود

دولة الوحدة دعم لقوى التحرر الوطني ولنضال جبهتنا من أجل الاطاحة بنظام قابوس

والتقت الثورة ، ايضا مع السيد سعيد مسعود . ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان، عضو الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ، وطرحت عليه بعض الاسئلة الاخرى المتعلقة بالوحدة وبنضال الجبهة لاسقاط نظام قابوس واعادة عمان الى وجهها العربي لتلحق بالركب الوحدوي وقد اجاب السيد سعيد مسعود بالقول :

كان نداء العقيد معمر القذافي نداء مرتقبا من قبل الجماهير العربية منذ زمن بعيد هذا النداء عبر وهو المعبر عن مشاعر الامة العربية التي تواجه فيها التحديات من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية عملاء الاستعمار في الداخل العربي الذين يشكلون الطابور الخامس منفذين بذلك المخططات التآمرية ضد الجماهير العربية .

— ونحن كثوار في عمان هدفنا استقطاب كافة القوى الوطنية والشخصيات السياسية في عمان للاطاحة بنظام قابوس العميل من اجل اقامة وانشاء نظام وطني وحدوي يعمل على اعادة الوجه العربي الاصيل لعمان .

— الوحدة هي مطلب جماهيري عربي واعتقد ان هناك جملة من المسائل تشكل صمام الامان لبقاء استمرارية الوحدة الا وهي :

١ — الاستفادة من التجارب الوحدوية السابقة لان الانسان العربي يئس من فشل تلك التجارب وانتكاسها .

تعبئة الجماهير العربية وتسليحها بالوعي الثوري والبندقية واشاعة الجو الديمقراطي بكل ماتحمله كلمة ديمقراطية من معنى بين صفوف الجماهير هذه المسائل كفيلة بحماية الوحدة والمحافظة عليها والانتقال بالوحدة من موقع الدفاع الى موقع الهجوم .

ومطلوب من القوى الوطنية زج قواها في سبيل تحقيق الوحدة العربية المنشودة والشاملة .

— ونحن كجبهة شعبية في عمان نناضل من أجل تحقيق الوحدة ونضالنا هو جزء من نضال الجماهير العربية لتحقيق الوحدة .

— وارى في بيان القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا استجابة طبيعية لنداء الوحدة من حزب قومي مناضل يناضل منذ عشرات السنين في سبيل تحقيق هذا الهدف السامي .

— نحن في الجبهة مع هذه الوحدة قلبا وقالبا . ونحن معها بقلوبنا وببنادقنا ونحن معها في خنادقنا لا بالكلام ورفع الشعارات ونحن اذ نؤكد مواقفنا هذه تجاه الوحدة لا نقدم شيئا جديدا بل نفصح عن مبادئنا الوحدوية .

— وارى ضرورة طرح مشروع برنامج عمل وطني لاستقطاب الشخصيات لاسقاط النظام العماني الذي خول عمان الى قاعدة امريكية بموجب الاتفاقية الخيانية والتي تبودلت وثائقها يوم — ٥ حزيران — ونحن نرى ان تبادل وثائقها جاء في ذكرى يوم النكسة عام ١٩٦٧ .

— وتطلب من دولة الوحدة ان تقف الى جانب الجبهة الشعبية لتحرير عمان ودعمها بكل الامكانيات والوسائل المتاحة والممكنة والعمل على تنفيذ دعوة العقيد معمر القذافي في خطابه يوم — ١٢ يونيو حزيران — بمناسبة جلاء القواعد الاجنبية من ليبيا والتي تقضي .

١ — ضرورة طرد نظام العميل قابوس من جامعة الدول العربية .

٢ — دعم الجبهة الشعبية وتمويلها لتتولى الاطاحة بهذا النظام العميل في مسقط واقامة الدولة العربية المستقلة التقدمية .

— وحضورنا المؤتمر كان ردا على الدعوة التاريخية التي اطلقها العقيد القذافي والاستجابة الفورية من جانب المناضل العربي حافظ الاسد والمناقشات كرست لبحث الوسائل والطرق الممكنة لتحقيق الوحدة العربية وحماية نواتها الوحدة السورية الليبية والتي تشكل حجر الاساس في الوحدة العربية الشاملة المرتقبة .



— وكل ما نتمناه ان تبادر دول جبهة الصمود والتصدي للانضمام لهذه الوحدة ولا نرى مبررا للتقاعس عن ذلك .

ونحن نتبنى جميع التوصيات وورقة العمل الناتجة عن المؤتمر ونعمل على تحقيقها وتنفيذها . واختتم حديثه بالقول :

نتمنى للوحدة النجاح والاستمرار فهي هدفنا وغايتنا ومكسبنا العظيم والامل الذي نعتقد فيها نستطيع دحر المؤامرات المحاكة ضد امتنا العربية .

وتأمل أن تتحرر عمان من حكم ونظام العميل قابوس وتلحق بالركب الوحدوي ..

«التضامن العربي» من المسؤول عن سقوطه؟!

مواقف «عرب أمريكا».. تمثيل الحضور الامريكي في المؤتمرات العربية وغير العربية

من المسؤول عن هذا الواقع المأساوي الذي وصل اليه ويعيشه ((التضامن العربي)) من الذي سعى ويسعى لقمعه «التضامن العربي» ولاسقاطه ايعود الامر للظروف العربية — العربية، أم للعربية — الدولية، ام المتغيرات الدولية وفي مقدمتها مايراد ويخطط للارض العربية ان تكون عليه !؟ هذه التساؤلات تقودنا، في حال البحث عن اجابة لها، الى الحديث مطولا عن الفهم غير السليم لفكرة التضامن العربي لدى كثير من الانظمة العربية، خاصة تلك التي اعتبرت ((التضامن العربي)) شعارا — يافطة — ينبغي ان تمرر تحتها اي شيء وكل شيء تريد ان تقوم به ضد فصائل الثورة العربية، ضد الانسان العربي وقواه الوحدوية التقدمية الاشتراكية، وفي حال مقاومة فصائل الثورة العربية لهذه السياسة في حال اعتراض الانسان العربي عليها، تقوم قيامة هذه الانظمة، مدعية ان هذا الاعتراض والمقاومة خارجة عن اطار ((التضامن العربي)) وأن وقوف القوى الوحدوية الاشتراكية التقدمية ضد سياسة الانظمة الرجعية وملحقاتها يعني في منظور هذه الانظمة وقوفا ضد ((التضامن العربي)) !

● **ارادوه يافطة ..**

الى كيف تفهم هذه الانظمة ((التضامن العربي)) وباي منظار تنظر اليه وهل يمكن ان يكون مفهومها .. او منظارها لمصلحة القضية القومية، قضية العرب وجوهرها قضية فلسطين؟ بطبيعة الحال تتحدد عوامل فهم هذه الانظمة وحدود منظارها، للتضامن العربي .. من خلال تعاملها مع العرب وقضاياهم، وفعلها على الساحة العربية، ومن خلال تعاملها مع العالم في السياسة والاقتصاد والفكر والثقافة وحتى في اطر الحياة وعناصرها. لهذا علينا انتبين هذا كله وبوضوح من خلال ما يلي :

١ — ((التضامن العربي ..)) الا يعني ان يقف العرب جميعا ضد العدو الذي يهدد وجودهم القومي ؟! وفي حال وقوف بعض العرب خارج خندق المواجهة، أو أن تعامل انظمة عربية مع القوى التي تدعم العدوان سياسيا واقتصاديا وعسكريا، اخذ يتزايد، كلما عمقت وصعدت هذه القوى دعمها — لاسرائيل —، وفي حال أن انظمة عربية تقوم باعمال لاغرض لها، ولا فائدة منها الا تنفيذ السياسة الخارجية للقوى التي تدعم عدوانية — اسرائيل — على العرب وفي مقدمة هذه القوى واشنطن، في هذه الحالة، ماهو الحكم المتوقع، أو الذي ينبغي أن يكون، على تصرف الانظمة العربية هذه، اليس من الانصاف والحق والعدالة أن نقول : انها — الانظمة العربية — تضرب ((التضامن العربي)) وتتآمر عليه، بل وتزيد في خطورة المؤامرة، المخطط على الوجود القومي للعرب ؟!

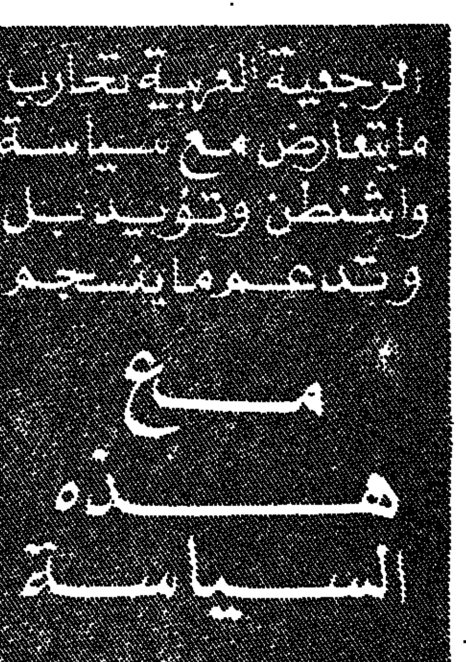
٢ — مامعنى ((التضامن العربي)) اذا لم تتواجد امكانات العرب كلها، اذا لم يتواجد العرب جميعا بكيانهم البشري والاقتصادي والسياسي في خندق المواجهة واي تضامن هذا الذي لايعني الا الكلام ؟!

لنقل صراحة : ان التضامن الذي تريده الانظمة العربية الرجعية وملحقاتها، هو في حقيقته وجوهره لايعني الا الانفلاش، المزيد من التجزئة، من التقسيم، وفتح البوابات العربية كلها امام مخططات واشنطن وسياستها ومااتريده من المنطقة العربية.

٣ — ان الذين ارادوا ((التضامن العربي !)) يافطة، شعارا لا اثر له من الفعل، الا في مجال خدمة السياسة التي يعملون لتنفيذها على الساحة العربية، اذ انه ثبت بالدليل القاطع الذي لايقبل النقاش، انه كلما تمادت واشنطن في عدوانيتها للامة العربية، وكلما عملت لتدعيم العدوان الاسرائيلي ضد الارض العربية والانسان العربي، كلما نشطت هذه الانظمة في تنفيذ سياسة امريكا الخارجية واتخذت مواقف اكثر عدوانية من القوى الوحدوية التقدمية الاشتراكية، من نمو الثورة العربية. لذلك، فان سقوط ((التضامن العربي)) او ان الذين عملوا لاسقاطه، هم بالتحديد — عرب امريكا — وملحقاتهم من ادوات وافراد وجماعات.

● ((عرب امريكا)) والتضامن العربي ؟!

٤ — الشعب العربي، بفصائله الثورية وقواه الوحدوية الاشتراكية، وحتى الانظمة الرجعية وملحقاتها، هذا الشعب كله يعلم يقينا ويؤكد هذه الحقيقة : ان قوة — اسرائيل — هي القوة الامريكية، ولهذا فانه لمن المنطق القول : ان ما تمتلكه امريكا من اسلحة حديثة ومتطورة من وسائل تدمير وابادة، من قوة عسكرية عدوانية ونفوذ سياسي. انما هو في النهاية تحت تصرف — اسرائيل —. فكيف اذن لو سألنا عن الامكانات الاقتصادية الامريكية ..؟! انها في الواقع مسؤولة عن انقاذ اقتصاد اسرائيل، هذا المصطنع الذي ليس له من عناصر القوة ليحتفظ بوجوده الا ما تقدمه واشنطن من دعم، وعلى الرغم من ادراك العرب جميعا، عرب المقاومة والتصدي، و — عرب امريكا — على الرغم من ادراك هذه الحقيقة، ماهو الاجراء الذي اتخذه لحرب النفط والمال، عرب الصداقة الامريكية، ضد واشنطن، او بالاحرى انتصارا لبعض الحقوق العربية ؟!



على العكس بدلا من ان يتخذ عرب امريكا، اجراء له من الفصل مهما كان ضئيلا، بدلا من اتخاذ اي اجراء انسجاما مع روح ((التضامن العربي)) واستجابته لبعض اهدافه، بدلا من هذا

قرر — عرب امريكا — تفجير الارض العربية، خاصة في بلد التصدي في سورية قوة العرب الوحيدة والمتفردة في خندق النضال القومي للعرب. وتفجير الارض العربية، لم ولن يكون الا المطلب الاساسي للسياسة الامريكية في المنطقة ولن يكون سوى غرض عدواني ((لاسرائيل))

٥ — النفط العربي والاموال العربية، الى اين ينبغي ان تذهب وفق مفهوم — التضامن العربي .. — اليس من الانصاف ان تستثمر الاموال العربية في الوطن العربي، اليس من الحق والعدل، لتحافظ الامة العربية على هويتها القومية، ولتدعيم قدرتها في النضال، ان توظف طاقاتها في خدمة معركتها ضد العدوان، وان تستخدم الوسائل المتوفرة لها والاسلحة التي بيدها ؟ طبيعي هذا، مايعنيه ((التضامن العربي))

غير ان واقع الحال. ان النفط العربي ما يزال ينتج بكثافة ويخزن في المستودعات الامريكية — الاسرائيلية وكذلك الاموال العربية، ما من احد في الوطن العربي الا ويعلم ان اسواق النقد الامريكية والاوروبية الغربية متخمة بالاموال العربية، كما انه من الطبيعي جدا القول : ان اموال العرب هذه متواجدة في اسواق العدو المباشر والخطير جدا على الامة العربية ووجودها القومي.

٦ — لنعد قليلا الى مؤتمرات القمة العربية، خاصة تلك التي تواجدت بعد الاعلان عن ((التضامن العربي)). بهدف الاطلاع على الخطط والاقتراحات التي قدمها — عرب امريكا — لتطوير فكرة التضامن العربي .. او للخروج بهذا الاعلان الى واقع الترجمة الحقيقية. ترى هل نجد شيئا من هذا هل نجد اي تفكير عملي عند ((عرب امريكا)) والمقصود الانظمة العربية النفطية. التي اتخذت قرارا ان تكون مخلصة الاخلاص كله لامريكا، وانها لن تكون مع اية قضية عربية اذا ما تعارضت مع السياسة الامريكية، واغراض امريكا واحتكاراتها، هل نجد اي تفكير جدي عند هؤلاء العرب عن الذي يسمونه ((التضامن العربي)) على الاطلاق لايوجد في وثائق مؤتمرات القمة العربية ومقرراتها اي تفكير من هذا القبيل تقدم به ((عرب امريكا)) بل على العكس، ما كان لهم من موقف يسجل، ولا من وجود يذكر الا في معارضة، بل ومحاربة اي اقتراح او اية خطة غايتها تقوية التضامن العربي، والانتقال به الى مواقع الفصل.

● **يحاربون اي اجراء يتعارض مع سياسة واشنطن ..!**

٧ — لو أننا افترضنا ان فهم — عرب امريكا — للتضامن العربي، وان سلوكيتهم التي عبروا من خلالها عن فهمهم هذا، حصلت دون قصد، او تصميم، او أننا نحن فهمناهم بغير مايقصدون لو افترضنا هذا، لكان من المنطق ان نرجع قليلا الى محاضر جلسات مؤتمرات القمة، او مؤتمرات وزراء الخارجية العرب، او اجتماعات الجامعة العربية، لنحكم من خلالها.

ترى ماهي النتيجة المتوقعة لدراسة هذه المحاضر ؟؟ بالتأكيد انها تفوق خيال الانسان العربي وتصوراته، وتؤكد ان امة هذه عقلية الكثير من انظمتها وحكامها، لايمكن ان تخرج من واقعها المجزأ، هذا الواقع الممزق، من يتصور ان حاكما عربيا ينظر الى الاولويات في السياسة العربية، ينبغي ان تكون اولا واخيرا ترجمة، او صورة او الوجه الثاني للسياسة الامريكية، او النسخة الاكثر تعبيرا عن ارادة واشنطن ومخططها المنطقة العربية، ومن يتصور ان حكاما عربا يذهبون الى مؤتمرات القمة العربية او غيرها، لا مهمة لهم الا الدفاع عن الاحتكارات الامريكية، والمحافظة على الحضور الامريكي في المؤتمر نفسه، ومن يتصور ان انظمة عربية هي مع كل شيء في حال ان هذا مع امريكا، وهي ضد كل شيء، اذا كان متعارضا مع سياسة امريكا واحتكاراتها، ؟

اذا لم يستطع احد ان يتصور هذا كله، عليه ان يتصوره، وان يتأكد بانه حقيقة واقعة، هي تلك خلاصة موقف عرب النفط ((عرب امريكا)) في مؤتمرات القمة العربية وغير القمة، وعليكم ان تصدقوا هذا ياعرب .. لانه الحقيقة والواقع.

كيف اذن، وباية وسيلة نستطيع اقناعهم بمفهومنا للتضامن العربي، هذا المفهوم الذي يعني :

ان يكون التضامن العربي فعالا جديا، حقيقيا، أن نوجه القوة العربية من خلاله ضد العدو، والعدو هو اسرائيل واسرائيل مدعمة بالولايات المتحدة الامريكية ومجرور بذيلها السادات !؟ هو ذلك التضامن العربي الذي نريده، وهو ما يتعارض مع فهم وسياسة ومرتكزات وجود الانظمة العربية التي تعارض هذا المفهوم، والتي لاتتواجد في المؤتمرات العربية الا لتمثيل امريكا بها.

بهذا الوضوح أردنا التضامن العربي، وبهذا الفهم البعيد عن اهتمامات العرب وقضاياهم ومصالحهم ارادته انظمة عربية، حكاما عربا، عرب النفط — الامريكي —، اذن من

هو المسؤول عن سقوط التضامن العربي، من الذي ضرب التضامن العربي، واراده غطاء لسلوكيته واعماله، واستخدم الوسائل كلها لتوظيف التضامن العربي في خدمة السياسة الخارجية لامريكا. ليشوه معنى الحياد، وليفسد على الشعب العربي خططه في المقاومة والتصدي، ولينفذ مخططا ضد الامة العربية تحت يافطة التضامن العربي، وذلك بتفجير ارض المقاومة العربية، ارض التصدي العربي، وصولا الى اغتيال ارادة الامة في التحرر والاشتراكية والتقدم ؟!.

من المسؤول عن افشال اي موقف عربي موحد، او فكرة لموقف عربي موحد .. من، ومن غير — عرب امريكا — عرب النفط والاموال، الانظمة الرجعية وملحقاتها ..

● محمد محلا

القومية العربية في المفهومين الذاتي والموضوعي

القومية بالمفهوم الثوري ارادة للتغيير من اجل اللحاق بالركب الحضاري

لقد خضعت الامة العربية لقانون التطور وتعرضت خلال فترة التطورات المتعددة خارقة في ذروتها حيث كانت ارقى الامم على الاطلاق في جميع ميادين الحضارة ولفترة طويلة لكن المطلع على تاريخ الامم يلاحظ ان الامة العربية تختلف عنها فبعد مجدها الغابر المنير اتجهت بشكل سريع نحو الانحدار نحو التقهقر والانحطاط على عكس المألوف بالنسبة للامم الاخرى بعد ان كانت معلمة الامم الاخرى وعامل مساعد في نهضتها وبعث حضارتها، لماذا هذا التقهقر والانحطاط ألم نتذكر قول أحد الادباء الايطاليين المبشرين بالنهضة الاوربية — بترارك عندما يرد قول ابناء شعبه من المفكرين ((اننا لن نضاهي العرب محاولا زرع شعور قومي للنهوض بامته نحو مستقبل مشرق افضل.

ومؤرخ يقول ان تاريخنا يحتاج لصيغة عربية جديدة لان بعض صفحاته مازالت مشرقة تشع النور والمعرفة تشع الحق والحقيقة وصفحات اخرى منه تزرع الحقد والكراهية صفحات كلها مشوهة للحقيقة وكان واضعوها قد قصدوا بقاء الوطن العربي مخلخلا سياسيا وهذا ما يؤثر على وضعه اقتصاديا واجتماعيا وفكريا وعسكريا واقوال اخرى عامة كقول بعضهم لايمكن ان نلحق بالركب الحضاري العالم صعد الى القمر ونحن هنا لانصدق.

عبر دراسة موجزة، لتاريخ امتنا وخاصة مرحلة الانحطاط والتاخر، نلاحظ ان اهم اسباب هذا الانحطاط هي :

● الاستعمار العثماني تلك السلطة المتوية التي خدرت في الامة العربية روح القومية.

حتى ان البعض مازال ينظر للتاريخ العثماني على انه امتداد للتاريخ الاسلامي رغم انهم امة غير امتنا ولا يجمعنا معهم الا الدين ولغتنا غير لغتهم تلك اللغة التي لايمكن ان يقرأ القرآن الكريم الا بها لقد استعبد العثمانيون الاماكن المقدسة الاسلامية ودمروا الحضارة العربية وسحقوها وفتت الوطن العربي وتخلفت ثقافته.

● الاستعمار الاوربي وخاصة الانكليزي والفرنسي الذي فرض بطرق غير مباشرة علينا ان ناخذ منه العلوم حتى ان الذين يريدون ان يحصلوا على دكتوراه في الادب العربي وحتى هذه الايام في اكثر الاقطار العربية اذا لم نقل كلها لايزال يذهب الى فرنسا او الى انكلترا او غيرها ومثل اللغة مثل بقية الاختصاصات الاخرى.

وفي ذلك تركيز على بقاء تخلفنا وانحطاطنا لماذا جامعاتنا لا تؤدي هذا الدور وفي مختلف الاختصاصات لماذا هذه التبعية ومثل العلوم مثل الزراعة والصناعة والتجارة يجب ان تتحرر هذه الامة من كل معوقاتها يجب ان تنطلق نحو مستقبلها نحو وحدتها وحريتها وتقدمها الاشتراكي.

● يضاف لما ورد تلك الاوضاع السياسية التي خلفها الاستعمار في البلاد العربية والنزعات الاقليمية التي ولدت عن تلك الاوضاع مما ادى الى بقاء العرب مشتتين مجزئين متاخرين متخلفين.

لماذا تطلب الوحدة وحدة الامة العربية في كل مكان وهي هدفا سياسيا لهذا القطر ولاي قطر عربي اخر لماذا لا تتحقق لماذا تبقى شعارا بدون تحقيق رغم ان فيها تطور الامة وتقدمها.

ومهما يكن من تلك الاحوال فالامة العربية رغم ذلك كله تسير في تطور يشملها في الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية تسير في طريق اضعاف هذه التفرقة وزيادة الشعور بخلق الوحدة العربية ووجودها يوما بعد يوم نلاحظ ازدياد ارتباط الفرد بوطنه ارتباطا بقوميته من خلال تعلقه باهله ببيته ببلدته كل ذلك يزيد المرء تعلقا تزداد جذوره امتدادا في اعماق نفسه هذه الوطنية المتاججة في نفوس ابناء الامة لابد وان تصل الى حالة تطرح فيها كل الانانيات كل المعوقات كل التناقضات لابد وان تصل الى وحدة النضال .. ووحدة النضال كفيلة بدورها بتحقيق هدف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية.

ان الامة العربية بواقعها الحالي والراهن اول ما تحتاج الى النضال ضد الاستعمار بكل اشكاله ضد الاضطهاد تحتاج الى التحرر تحتاج الى ان تكون دولة عربية قومية على هذا النحو، ماذا تعني القومية :

القومية تعني النضال ضد الاستعمار بكل اشكاله والوانه ضد الاضطهاد ومن اجل التحرر ضد العنصرية ضد الاستعباد من اجل تقرير المصير لاقامة الدولة القومية الموحدة من المحيط الى الخليج تعترف هذه الدولة بدول العالم ما اقرته لنفسها والقومية بهذا المعنى نظرية واقع تحرك جماهير امتنا العربية وللقومية مفهومان :

— مفهوم موضوعي ويعني شعور ابناء الامة ووعيهم لوجودهم التاريخي والاجتماعي والثقافي والسياسي.

— اما المفهوم الذاتي فيعني المضمون العقائدي الخاص بالقومية والذي تعطيه الامة العربية لمبدئها القومي مع الاعتراف للامم الاخرى بذلك المبدأ الذي يقوم على اساس النضال ضد الاضطهاد من اجل التحرر وحق تقرير المصير لبعث الامة وبما يعبر عن فهمها الحقيقي لذاتها في الماضي والحاضر وبما تهدف عبر نضالها في المستقبل.

فالقوميه بهذا المعنى كظاهرة اجتماعية متطورة تواكب الامة في نشوئها ونموها وتلازم استقرارها ووجودها. والصلة بين القومية والامة صلة تلازم مابين الوجود المادي البشري والمعنوي الانساني حيث لا يقوم احدهما بدون الاخر وكلاهما يمثل اعلى المراتب فالامة تمثل اعلى الجماعات البشرية اي الوجود المادي والبشري كذلك القومية تمثل اعلى مراتب اجتماعية الانسان وانسانيته اي الوجود المعنوي الانساني.

فالقومية بهذا المعنى انسانية لانها تجسد انسانية الانسان في اجتماعيته انسانية لرفضها التعصب والاستعباد والتمييز العرقي او العنصري والطائفية كما انها انسانية لانها لا تعني الانغلاق او العزلة او التقوقع كما انها لا تقيم حواجز بين الامم والشعوب في

تفاعلها الحضاري الشامل من هنا جاء مضمونها حربا على الاستعمار على الاستعباد ثورة على الفساد والتخلف والجهل ثورة على التفرقة والتجزئة.

كما تتجلى انسانية القومية في اعترافها في حق كل امة في تقرير مصيرها وصنع حياتها داخل المجتمع الدولي دون استعمار او استغلال او تسلط.

● احمد علي اسماعيل

اعلانات

هكذا من الأصل

بانوراما

● السينمائي.. انغمار برغمان

● ٦٢ عاما.. وأفلام رائعة

● عن السينما.. والطفولة.. والتلفزيون

في ـ بانوراما ـ اليوم ، لقطة واحدة للمخرج السويدي انغمار ـ برغمــان .

مجلة المسيرة خصصت في عددها الاخير ملفا عن حياة واعمال هـذا المخرج الذي قالت عنـه :

انـه الان في الثانية والستين ، ويعمل دون هوادة وافلامه فرضـت نفسها رغم صعوبتهـا على جمهور عريــض .

اشياء كثيرة يمكن كتابتها عـن برغمــان .. عن اسلوبه ..وافلامه وطريقة تفكيره ،: او معالجتــه لمواضيع افلامه .. لكننا الانبقى مع مقتطفــات من هــذا الملف الذي يشمل ماكتبه الناقد الفرنسي كوليه عن برغمان واعماله . وماكتبـــه برغمان عن نفسه في كتاب ـبرغمان كما يراه برغمــان .. والحديـــث الذي اجرته الناقـدة ايفون بابـي مع هذا السينمائي المبـدع .

ـ الناقد كوليـه يتعرض الــى نوعية افلام برغمــان .. ويحــاول الدخول الى اعماق هــذا الرجل من خلال تحليل دقيق ومكشفطرؤيته في العمل السينمائي لاسلوبه ..

وتفكيره بشكـل عــام .

ـ .. ومن قاموس برغمــــان الذي يتحدث عن نفسه يمكن ان نثبت بعض الملاحظــات الهامــــة حول التلفزيون . برغمان يقــول فجاة احس ـ وانا اشاهدالتلفزيون كما لو ان السينمــا قد هرمــت وانها فن يمكن الاستغناء عنه . في مثل تلـك الحالة اعيش بحيـــرة واشعر كما لوكنت عتجـزا .. كما لو ان الافلام والاعمال الدراميـــة التي نصنعهــا غير قادرة ابـــدا على بلـوغ المستـــوى الدرامـــي للتلفزيون .

ـ عن الطفولة يقول برغمــان : انني شديد الانجذاب الى طفولتي الطفولة تهيمن على افكاري وتاتي الي على شكل انطباعــات وصـــور واضحــة ومحسوسة واحيانــا يكون في وسعي اجتياز برية طفولتـــي باكملهــا .

وس المثلين الذين يتعامل معهم يقول : شيئا فشيئا تمكنت عبــر السنــوات العديــدة من توطيـــد تقنية عمل شخصية مع الممثليــن ولكن يحــدث لي احيانــا ان اندفع الى تغيير مشهد باكمله وانــا في الاستوديــو من جملة جديـــدة ..

من رنة صوت احد الممثلين ..الى درجة ان احدى الممثلات قالــت ي ذات يــوم :.

عندما تتحدث الي لاافهم شيئــا مما تريد قوله ولكني افهم تمامــا حين لاتقول شيئا ..

ـ القسم الثالث من الملــف ..

ـوار مطول مع برغمــان يتحــدث فيــه عن مشاريعــه وعن بعـــض الشخصيــات الادبية والفنية التي

اثرت في حياته ـ دون ان يقول ذلك ـ عن الطفولة .. عن الانسان بوجه عــام .. يتذكر بعض افلامه الهامة .. ويقــول :

حتى اذا كانت بعض افلامـــي قريبة من قلبي اكثر من غيرهـــا فانني ابدا لم اصنع افلاما لـــم ارغب في انجازها ثم يتحدث عـــن جزيرة ـ فارو ـ التي يامل ان يعود اليها ليمضي بقية حياته يمضيهــــا بصورة رائعة لالكي يرتاح .. وانما ليعود من جديد ويلعب في الكاميرا والاشرطة السينمائيــة .. تمامــا كما لو كان طفلا عجوزا . !

ـ انه استعراض سريع وموجـز الكثير من الاشياء الهامة التي قالها برغمــان عن نفسه او خلال حوار معه .. والتي تتعلق به كانسان وكفنان مبدع .

ـ افلام عديدة حققها برغمــان نتذكر منها : الصيف ، وابتسامات ليلة صيف ، وبرغمان للمناسبـة يرمز للسعادة والفرح بالصيف ـ الفريز البري ، الختم السابـع ، الوجــه ، وجها لوجه سوناتـــا الخريف .

ـ م ـ



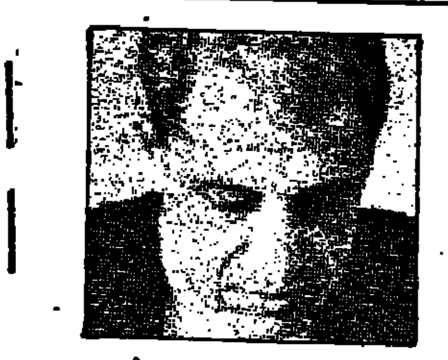
لو خطر لصاحب بــال خال ، ان يتســاءل : لو ان ابا الفــرج الاصـفهاني ، مؤلف كتاب الاغاني ، بعث في هذا العصر ، ورغب أن يستانف تاليف ذلك الكتاب : لا من حيث انتهى اليه في ذلك الحين ؛ وانما ان يبدا من العصر الراهن .. فما عســاه أن يكتب من اخبــار الشعراء ، وما عسى أن يجد من سير الكتاب والادباء ؟

هل سيجد اخبارهم : فــي الكتاب الذي اصدره اتحـــاد الكتاب العرب ، عن « اعضـــاء اتحاد الكتاب العرب في القطــر العربي السوري والوطن العربي»؟ ام انه سيعثر على ذلك فيما يلقى في حفلا ت التابين او التكريــم ؟ أم انه سيـــمع ذلك روايــــة ، من فلان عن فلان ؟

من كتاب اتحاد الكتـــاب ، وهو تضحية مشكورة من الاتحاد ، وهوية غير ماجورة ، سيجـــد تاريخ الولادة . وهذا لا يعني ابا الفرج في قليل او كثير ، لانــــه قلما اهتم بهذه الناحية في كتابــه ذاك .

وقد يجد ثبتا بمؤلفات كــل كاتب ، طبعت ، وحفظت حقوق الطبع ، وتخت في المستودعات . وهذه الثالثة ، ليس مما يسعى وراءه الاصفهاني ، لانه نادراً مــا افاض في الاثار ، وانما الـــذي افاض فيه ، هو الاخبار ـ الاخبار التي تشكل السيرة الذاتية ؛

استراحة المحرر



يا ماما تقبشيني... وتقبشيني قبوشة!

● يوسف المحمود

ولكن بطريقة لم يسبقه اليهــا سابق ، ولا اقتدى بها لاحق .

وعند « الاثار » لا بد من ان يتوقف الاصفهاني . ان مفتاحه للدخول في حياة الشعراء والادباء ، كان ان يذكــر « صوتا » للشخص ـ قطعة من ثلاثــة الى ستة ابيات ، غنتها قينة ، او صنع لها لحنا صانع الحان ذلك الزمان . فاذا كان ذلك المفتاح لا يزال في يده ، فكم حياة شاعر ، من عصرنا ، سيدخل ؟

سيجد « صوتا » لبدوي الجبل ، غناء فاتن حناوي ، وصوتا لبشـــارة الخوري ، غناء فيروز او عبد الوهاب ، وصوتا لعمر ابو ريشة ، غناء الكورس ، وصوتا لنزار قباني ، غناء المرحوم البلبل الاسمـــر .

ثم من ؟ انه ، بهذا المفتاح ، لن يدخل حياة ما يزيد عن عشر ين شاعرا ، من شرق الوطن العربي ، الى غربه ..وعند هذا الحد ، لن نتحي باللائمة على الفن ـ فن الغناء خاصة ، ولن نبحث عـــن العلة : هل هي في الشعر المعاصر ، بانه اقل قيمة من ان يغنى فيه ؟ ام هي في فن الغناء ، انه لم يـــرق الى مستوى ان يغني الشعـــر الفصيح الصحيح ؟ ام هي فـــي المستمع ، الذي لا يطربه الا : « يا ماما تقبشيني/ وتقبشينـي قبوشة » ؟

ان كتا ب الاغاني ، هو كتـــاب اخبار ، وليس بكتاب اشعار . الاشعار فيه ثانوية . ومؤلفه هو جامع اخبار قبل الاشعار . ولا شك انه اختار ذلك عن ذكاء فذ ، ودراية بالنفس البشرية نافذة .

فالاخبار هي مطلب الانسان ، في اي زمان ومكان كان ، ولا سيما اذا كانت اخبار فئة خاصة من الناس ، مهما خلت حيواتهم من حوادث العشق والغرام ، تبقـى اغنى من حيوات غيرهم ، وتظل اوفر دسما مما لجميع الفئــات الاخرى .

ومن منطلق الاخبار ، المؤديـة الى الاشعار ، وما غيرها للكتاب والادباء من اثار ، ماذا نجد عـن شعرائنا وادبائنا وكتابنا ؟ لا داعي ان نقول : لا شيء ، لاشـيء اكثر مما كتبه كل واحد بخط يـــده في الكتاب الذي اصدره اتحـــاد الكتاب . فهل يعد هذا سيـــرة ذاتيـــة ؟

لا ، هذا ، اذا كان سيرة ذاتية ؛ فانه لا يفيد الا في ورقة النعي ، اذا تكفل الاتحاد بنعي احــــد اعضائه ، بعد عمر طويل للجميع ان شاء الله .

لقد تـــوفي الشاعر محمـــد الحريري ، وتوفي قبله من توفي . فما هي اخبارهم بالاضافة الـــى آثارهم ؟ وقد تجمـــع اثارهـــم وتنشر ، ولكن اخبارهم ستظـــل مطوية ـ يعني اهملت في حياتهم ، وماتت بموتهم . فهل اهمـــال الاخبار سمة من سمات هـــذا العصر ، ام انه لم يعد للشعراء من اخبار تذكر وسير تـــروى فتؤثر ؟ لعل هذا سيأتي فـــي موضوع اخر .

مداخلة

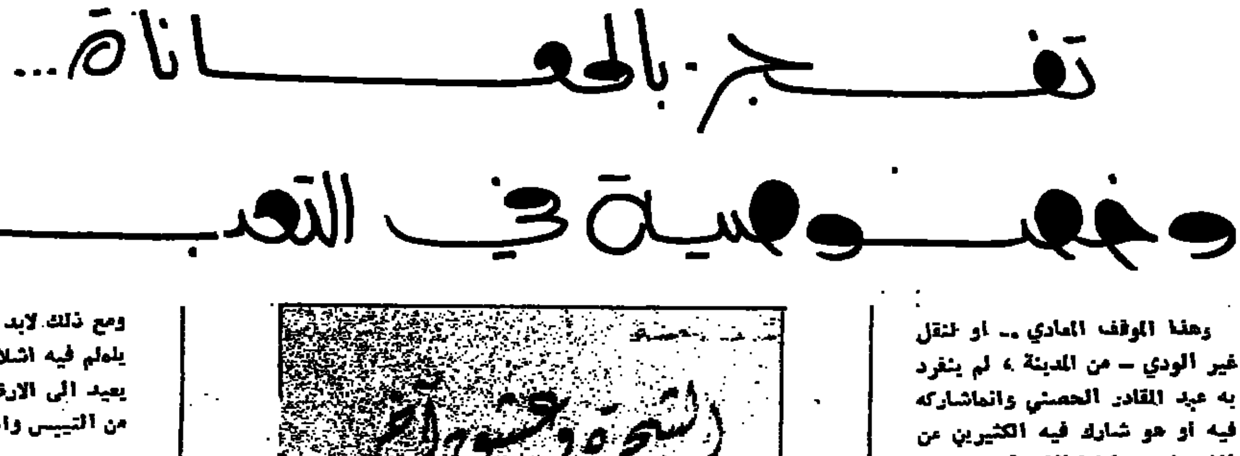
ادب الاطفال ايضــا

دائما يملك الحديث عن ادب الاطفال نكهته الخاصة وضرورته الى درجة نشعر معها اننا مقصرون بشكل او باخر تجاه هذا العالم الذي يعتبر الاساس في اعداد الاجيال اللاحقة التي تشكل عظمة الامة وتمنحها قوتها واستمراريتها .

ولا يخفى على احد ذلك الاهتمام الواسع في مجال الكتابة للاطفال حيث انه بدا يتلمس خطواته وملامحه في عشر السنوات الاخيرة من تاريخ ادبنا العربي الحديث . وربما يستطيع الدارس ان يلاحظ ان الاهتمام التجاري تجاه ادب الاطفال قد بدا ايضا يرسم مساراته وصولا الى اقرب طريق للربح السريع دون الالتفات الى خطورة التوجه الى الطفل . وقد لا يختلف اثنان انا للان مانزال في بدايات بحثنا عن ادب نظيف وجاد ينطلق بالدرجة الاولى من الهم العربي والفكر القومي الاشتراكي؛

يبقى السؤال الذي طرحه الاديب توفيق فياض قائما .. هل تساهم وزارة الاعلام ووزارة الثقافة في نشر ادب الاطفال .. ومتى يصل الكتاب العربي الى كل طفل عربي في كل مكان وباسعار بسيطة ومعقولة .. مجرد ســؤال .

● خيـــري



تفجر بالمعاناة... وخصوصية في التعبير

« الشجرة وعشق اخر » مجموعة شعرية جديدة صدرت للشاعر عبد القادر الحصني ، وهي ثاني مجموعة له بعد مجموعته الاولى « بالنار على جسد غيمة » .

وتضم مجموعته الجديدة مجموعة من القصائد المتفجرة بالمعاناة .

لم لا مادام كل شيء حولنا يحاصرنا بكثير من الحزن ، وكثير من التفتت حت مطارق هذا العصر . انــه عصر المدينة التي تسحق كل شيء..

الانسان والانسانية ، انها المدينة بكل صخبها وبكل علاقاتها الاجتماعية الموبوءة . هكذا ينظر عبد القادر الى المدينة ،. في قصيدة الجنـــازة ـ يقــول :

كانت لي قصيـدة جميـلة
وماتـت ـ اسفــا ـ
مصلوبة في عمد الهاتف
في المدينة

انه الاغتراب الذي تسببه الصدمة الحضارية . هذا الاغتراب الذي يجعل الشاعر ينسحق بين سندان ذاته ومطرقة العصر فالحضـــارة اليوم اصبحت تعني الصخـــب والضجيج والعجلة ، وكل هـــذه الامور لم تعد تسمح للانسان بممارسة طقوس التامـل ، حيث ان التامل هو السمة المميزة للانسان .

وهذا الموقف المادي ،. او لنقل غير الودي ـ من المدينة ، لم ينفرد به عبد القادر الحصني وانما شاركه فيه او هو شارك فيه الكثيرين من الشعراء . ولعلنا نذكر قصيـــدة بدر شاكر السياب ـ المدينة المسحورة ـ التي يرى من خلالها المدينة رمزا للضياع الكامل حين يقول :

وتلتف حولي دروب المدينه
حبالا من الطين يمضغن قلبي
ويعطين عن جمرة فيه طينه
حبالا من النار يجلدون عـــري
الحقول الحزينة

والمعاناة تتكشف عند عبد القــادر في ،. ثنائية الانتحار والشعر ـ الى درجة الانفجار انه المستحيل في عصر لا يعرف المستحيل .

اني انحت تمثالا حجريا لنماء

وهذه المعاناة في قصيدة ـ وجــه للتعب ـ تصبغ كل شيء باصبــاغ

الحزن . حتى الفرح الذي يصطنعه الانسان ليزيل به ما تعلق في نفســه

من هموم ينقلب الى اقصى اشكال الحزن . الحزن الذي تسببه خيبة

الامل واليأس اللذان اصبحا سمة هذا العصر .

والمعاناة قد تدفع الانسان الــى القنوط . الا انها عند عبد القــادر غير ذلك ، انها عنده اخر الليل .

وسد مأرب انهار من الاف السنين ،.

ومع ذلك لابد وان ياتي اليوم الذي يلملم فيه اشلاءه ليقف من جديــد يعيد الى الارض خصبها ، بعدقرون من التيبس والجفاف .

(سد مارب) يجمع اشلاءه
الدمــا

سوف يكشف عن عورة الارض

في زمن الخصب

ناس اليبس

وعبد القادر الحصني في كلمتـه

ـسعرية يعتمد على شيء من التقنية في صنعة الشعر . وهو تنقصــه

الجراة في اقتحام مفردات اللغـــة

ليجعلها تحمل شيئا من الغرابة مــع شيء من الجمال . وهو بذلك لايسمح

للعفوية ان تاخذ مداها بكل مافيها من طفو على سطح المعاناة ،. ولايجبرها

الموسيقى لا تلبث ان تفلت من يده صنعة لا روح فيه ، وقصائد تحمل في طياتها موسيقى عذبة خافتة حينا وصاخبة حينا اخر . الا ان هـذه الموسيقى لا تلبث ان تفلت من يده في مواضع قليلة .

وشعر يحمل في طياته تفلســفا واستشرافا لافاق المستقبل ، زاخر بالصور الجميلة والمشاعر الانسانية .

ويمكننا ان نلمس في « الشجرة وعشق اخر » نزعة نحو الصوفية لكنها صوفية ليست زاهدة متقوقعة انها صوفية واقعية ترفض ان تكون منعزلة عن قساوة الواقع وصول الى غد مشرق .

ولاشك ان عبد القادر قد استطاع

في مجموعته هذه ، وفي مجموعته

الاولى « بالنار على جسد غيمة » ان يخلق خصوصيته الشعرية ، فهو يعود الى التاريخ تارة ، والـــى المذاهب الادبية والفلسفية تارة اخرى . ليحمل كل ذلك كلمتـــه الشعرية ، وليلبسها فوق ذلك نكهة خاصة تجعلها متفردة عن الكثير من التجارب الشعرية الاخرى .

● احمد يونس

● كتـــاب

«الكســب» تصنيف الامام محمد بن الحسن الشيباني

الكسب ، تصنيف الامام محمد بن الحسن الشيباني (١٣٢ ـ ١٨٩ هـ ـ ٧٥٠ ـ ٨٠٤ م) تحقيق وتقديم الدكتور سهيل زكار .

ومحمد بن الحســـن الشيباني هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ولاء كان اصـل والده من منطقة الجزيرة حيث كانت ديار شيبان ، لكنه لم يعش في الجـزيرة بل في بلدة حرستا في احواز مدينة دمشق ، ذلك انـــه كان من الجند الشامي ،

وفي اواخر العصر الامــوي انتقل الى مدينة واسط عاصمة العراق الاموي الاخيرة وفي واسط ولد لـه ولده محمد عــام ١٣٢ هـ ـ ٧٥٠م

وعندما بلغت سنه اربع عشرة سنة حضر مجلس ابي حنيفـــة ثم استظهر القران وبعد وفـــاة ابي حنيفة تابع محمد بن الحسن الشيباني تعلمه على يد القــاضي ابي يوسف .

ثم توجه الى المدينة المنورة حيث مالك ابن انس . وقد اخذ عنــه الكثير وسمع منه الموطا ـ كتـــاب مالك بن انس ـ وحدث التعارف بين الشيباني والشافعي في مجلس مالــك

الكســب

تصنيف
الإمام محمد بن الحسن الشيباني

تحقيق وتقديم
الدكتور سهيل زكار

ولي هارون الرشيد ، الامام محمد بن الحسن الشيبانـي القضـــاء ولكنه لم يلبث فيه طويلا اذ سرعان ماتفرغ للعلم وكتاب الكسب هـذا الذي نقدم عنه هذه العجالة هـو كتابه الذي أملاه الامام الشيباني ردا على حركة الزهد الاعجمـــي التي نشطت في القرن الثانـــي للهجرة مع نشاط حركة الزندقـة والحركة الشعوبيـــة .

وقد استعرض الامام الشيباني مشكلة الكسب وموقف الشريعـــة منها ، مبينا اوجه الحلال والحرام مع طرائق وقوانين الكسب مستشهدا خلال ذلك كله بالعديد من الايـات والاحاديث والاثـار المروية .

وقد عثر الدكتور سهيل زكـار محقق الكتاب عام ١٩٦٧ اثنـاء عمله في مكتبة احمد الثالـث في استانبـول علـى مخطوطـة كاملة للكتــاب الكسب بشرح السرخسـي منسوخـة بخط فارسي جميل .

● رأيـــ

هناك في المناطق البعيدة

في المناطق البعيدة عن العاصمة ، ثمة بؤر ثقافية وسياسـية وفكرية تتبلور بوتائر عالية ، ونفس طويــل .. وثمة عمليات اختيار ذكية وساخنة للكتب الادبية والفكريـــة ..

وهذه البؤر ستجد ان عاجلا أو آجلا ، طريقها المستقبلي ـ الى ـ ثورة ثقافية ـ عارمـــة قادرة على جرف كل ما علق بمسيرة الكلمة من طمي واوحال وممارسات بعيدة عن روح العمل الثقافي والسـياسي والفكـــري ..

الجمهور في تلك المناطق البعيدة لا يرحم فعلا ولا يجامل ، فهو قد يخلي الصالة ، ويترك المحاضر او القاص او الشاعر او .. غارقــا في بركة من الدموع ومشاعر الاحباط ، إلا اذا كانت كلماته تحمل وجع اللحظة السياسـية والاجتماعية والقها وزخمها من مسالـــة الخبز الى مسالة البحث عن صدر دافـــيء يحتوي القهر اليومي .. هناك في المناطـــق البعيدة يعرفون كل شيء عن اشكال المساومة على الانتماء ، وكرامة هذا الانتماء ، وشرف التعامل مع الكلمة .. ويعرفون كيف تؤكـــل الاكتاف ، وكيف يلتقط الطعام بالجبــاه ..

وكيف يمارس المثقفون خياناتهـم اليوميـــة الخبز والحب والوطن .. وكيف يمارســـون انسلاخاتهم بصور كثيره . وهذا الوعــي الكبير الذي بدا يتفتح في تربة حياتهـــم البسيطة ، ولقاءاتهم الحارة مع الوافديـــن من العاصمة ، هو وحده المرشح بين ادعاء ، لتفجير ثورة ثقافية وفكرية تغسل كـــل الساحات من درن النظريات والافعال الفزمة المطعونة في نظافتها وتوجهها .. فان المناطـق البعيدة لا تصل الا الكتابات المدفوع ثمنها :

دما واعصابا .. اما غيرها من الكتابات فهي قد تصل ، ولكن لتكون محط سخرية ..

المناطق البعيدة استطاعت ان تنتقل الى مواقع اقوى ، في كل اشكال تعاملهـــا ورصدهــا للحـدث السياسـي والثقافي والفكري .. وليس من قبيل المغالاة والتطرف القول : ان الثورة الثقافية في المناطق البعيدة عن العاصمة هي البديل الوحيد الحقيقي والسبيل الاوحد للخروج الجريء والشجاع من حالتي الاستلاب والاغتراب الثقافيتين .. فهي بؤرة فضح جادة لما وصلت اليه الحياة الثقافية من تعهر ومقاولة وخيانة للطليعة العاملة اما ترفا ، او انسحاقا تحت تعلات النظافة النظيفة الى درجة التقذر والوساخة .

● محمد مصطفى درويش

الأديب الفلسطيني توفيق فياض يقود مشروعاً ثقافياً يخدم الطفل العربي

الفاشية... أهم ملامح أدب الأطفال الصهيوني

دائما ، وكلما خطر ببالي الصديق الكاتب الفلسطيني المناضل توفيق فياض ، اتذكره ايام مؤتمر الادباء العرب الذى عقد العام الماضي في دمشق واتذكر تلك الحركية الدائمة التي رافقته ، ودفعته للحديث مع كل اديب من كل قطر عربي كي يكتب له مايفيد الطفل العربي ، ويقدم خدمة له ، لانه يزمع القيام بمشروع كبير يخدم الطفل العربي ، وينقذه من التشويه الذي يلاقيه على المستوى الثقافي .

والاسبوع الماضي شهدت بيروت اول بوادر هذا المشروع ، وذلك من خلال الكتب الاثني عشر التي اصدرتها دار النورس التي اسسها الصديق توفيق فياض ، ومن خلال عرض رسوم تلك الكتب في الصالة الزجاجية ببيروت ، وذلك ضمن معرض افتتحه السيد وزير التربية اللبناني .

● موفد الثورة الى بيروت عمار مصارع

حول هذا المشروع الذي يشارك فيه عدد من اهم كتاب الوطن العربي ، وحول قيمة هذه الاعمال التي عرضت في المعرض ، كان لنا هذا التحقيق ، الذي يأمل عرض كل جوانب هذا الحدث الثقافي العربي ، الذي يجب ان يولى العناية والدعم الكافيين لتطويره ، وجعله اكثر انتشارا ووصولا الى ايدي اطفالنا .

شاركنا في هذا التحقيق الاديب توفيق فياض مدير عام ومؤسس دار النورس ، والشاعر سليم بركات مدير التحرير ، والفنان نبيل البقيلي المشرف الفني والزميل ناقد جريدة السفير الفني الاستاذ فيصل سلطان .

عن ولادة هذا المشروع ، واهدافه ، وظروف ولادته ، قال الاديب توفيق فياض المدير العام لدار النورس والمؤسس لها :

● ان التعامل مع ادب الاطفال ليس جديدا على الاطلاق ، فقد كان احد اهتماماتي الكبيرة في الارض المحتلة ، بعد ان وجدت ان العدو الصهيوني يستخدم ادب الاطفال استخداما كبيرا في تهيئة جيل معبأ ضد العرب والفلسطينيين بشكل خاص ، كعملية اعداد له ماقبل الجيش، فادب الاطفال الصهيوني يتسم بالفاشية ، والانعزالية والعدوانية الشديدة . باختصار انه ادب غير انساني يعمل على خلق شعب لا انساني . والاخطر من ذلك كله ان العدو الصهيوني بدأ يستخدم هذا الادب لتهويد واسر الة عقول الاطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال ، عن طريق اصدار المجلات والكتب لهؤلاء الاطفال بل وترجمة ملاحق الصحف الاسبوعية الخاصة بالاطفال مثل – اليوم لاولادنا – وهي ترجمة عن – داغار ليلاديم – وهي ملحق لجريدة داغار اليومية التابعة لحزب العمل الاسرائيلي .

فبدأت مع الكثير من الزملاء بالتفكير ومن ثم العمل على التصدي لهذا الخطر الذي يداهم اطفالنا ، ولم اكف منذ ذلك الحين عن التفكير والاهتمام بادب الاطفال بشكل عام .

في عام ١٩٧٧ انتدبتني دار الفتى بعد التوقف الذي فرض عليها اثناء الاحداث اللبنانية لكي اساعد في تحريكها وتنشيطها من جديد . وقمت بهذه المهمة بالاتصال بمعظم الكتاب والشعراء العرب في ذلك الحين .

في السنة الماضية ، وهي السنة الدولية للطفل تنبهت جميع دور النشر في بيروت الى اهمية كتب الاطفال التجارية ، فبدأ معظمها الاهتمام بهذا النوع من النشر دون ان تضع نصب عينيها المقاييس والاعتبارات الجمالية والتربوية للطفل لكي تواكب الاهتمام العام بالسنة العالمية للطفل قبل فوات هذه المناسبة . والخطير في هذا الاندفاع هو الكتب المترجمة عن الكتب الغربية دون تمييز ما اذا كانت هذه الكتب بنصوصها ورسومها تلائم مناخ وبيئة الطفل العربي .

نحن نعرف ان الوطن العربي من محيطه الى خليجه ، يتعرض بارضه وشعبه لغزو اجنبي شرس ، والغزو الفكري بشكل خاص ، لطمس الهوية والشخصية القومية العربية ، مما يجعل من الكثير من كتب الاطفال المترجمة اداة حادة لتعميم هذا الغزو وترسيخه .. لا اقول ذلك لمجرد الاتهام ، او الهجوم على دور النشر التي تتعامل مع ادب الطفل ، اذ ان اي باحث او متقص لهذه الكتب التي تغص بها المكتبات العربية يستطيع التأكد من وجهة نظري هذه مما جعلني امتلىء رعبا على هذا الجيل العربي الصاعد ، وخاصة ان وزارات الثقافة ، والجهات الرسمية العربية التي من شأنها ان تعتني فالطفل العربي غائبة تماما من ساحة هذه المعركة ، اللهم الا مانذر جدا ، وقد يكون بلد او اثنين من يهتمون فقط بهذه الناحية ، رغم ان الكثير من هذه البلدان لديها كل الامكانيات لتطوير هذا المجال ، بل وتعميم كتب الاطفال مجانا .

من هنا بدأ التفكير لدي بتاسيس دار نشر للاطفال والفتيان تساهم في التصدي للكتب المطروحة او المستوردة بكل مافيها من خطورة على اطفالنا . ومن ناحية اخرى لاحظت من خلال تجوالي ان اطفالنا هم ككل النواحي الكثيرة التي نهملها لهم افكارهم ، بل واكاد اقول انهم اكثر الجوانب الاجتماعية اهمالا . . . . ثم ازر عاصمة عربية ، الا وتمنيت ان ارى حديقة للاطفال ، الا وان ارى لو رصيفا يستطيع الطفل العربي ان يمشي عليه دون التعرض لحادث سير او تلوث . وهذا ما دفعنا نحن القائمون على هذه الدار ان نعتني كثيرا في الناحية الجمالية في الكتب التي وضعناها بين يدي هؤلاء الاطفال اذ انك لو قمت بعملية مسح لكتب الاطفال المطروحة في المكتبات ، في كل النواحي ، اللهم الا ماصدر عن دار الفتى من كتب ومتصقات . ولحسن حظي انني وجدت اخيرا من يشاركني هذه المغامرة التي في حساباتها الاولية ضمن كل هذه الظروف والشروط التي يتعرض اليها الكتاب في الوطن العربي ، وهي حسابات تكاد تكون خاسرة سلفا .

ويتابع الاديب توفيق فياض حديثه :

● بدأت في تاسيس هذه الدار في مطلع هذا العام يشاركني في هذا الهم الشاعر سليم بركات والرسام ميل منعم ، ومن بعده المخرج الفني المعروف نبيل البقلي ، اللذين كانا يحملان معي هم الفكرة قبل ان تتجسد ، وكانا من اهم العناصر التي ساعدتني على خوض هذه التجربة .

وبالطبع اتذكر عندما اتيت الى دمشق ابحث عن النصوص واتصلت عندها بجميع الكتاب والشعراء السوريين اللذين بلغ عددهم ٤٥ – كاتبا وشاعرا ، ابتداء من الاسماء الغير معروفة اطلاقا الى هاني الراهب وحنا مينه وزكريا تامر وغيرهم من الاسماء المعروفة .

وللامانة انني وجدت فيهم اكبر التشجيع على متابعة الفكرة ، رغم ان النصوص التي وصلتني كانت زهيدة وفي معظمها غير صالحة في رأيي . وامل عن الحد الادنى على الاقل انهم لايزالون يذكرون وعودهم الكثيرة .

توفقنا بنصين فقط من سوريا ، كانا للكاتبين دلال حاتم وجمانة نعمان ، ولم اقتصر على الكتاب السوريين فقط ، بل اتصلت اكاد اقول بتسعين بالمائة من الكتاب والشعراء العرب ، خاصة في مؤتمر الادباء الاخير الذي عقد في دمشق حيث التقيت مع معظمهم .

لم يكن ذلك بحثا عن الاسماء كان بحثا في جديد الكتابة للاطفال ، اذ لم يطرق هذا الباب من الكتاب المعروفين بشكل مخلص وجاد غير واحد او اثنين ، وبالطبع زكريا تامر هو الاول الذي كرس الكثير الكثير من وقته وجهده وابداعه لخلق ادب اطفال حقيقي في هذا الوطن . ولكن هناك قرابة ـ.ـ مليون طفل عربي ، وبالتاكيد لايكفيهم كاتب او عشرات الكتاب ، او دار نشر او عشرات دور النشر .

ويضيف قائلا :

● وهكذا ابتدأت فعلا جمع النصوص ومن ثم الترحال من بلد الى اخر للبحث عن الرسامين الجادين والمخلصين في توجههم للاطفال ، ولكن للاسف اقول مرة اخرى ان الكوادر العربية في هذا المجال قليلة جدا . . صحيح انه يوجد الة متطورة ومتقدمة وان كانت مستوردة للاسف ، ولكن ينقصها المبدع الذي يستطيع ان يستخدمها لرسوم اطفال ، وادب اطفال ينبع من بيئة اطفالهم ومناخهم وتراثهم .

تعمدنا في الدار ان تكون باكورة انتاجنا لتجيل القارىء ، اي من سن السابعة الى سن السادسة عشرة فاصدرنا سلسلة الهدهد من ثماني قصص ، بثماني كتب منفردة ، لثماني كتاب ، وثماني رسامين مختلفين ، بهدف التنويع امام عين الطفل ومخيلته .

كذلك اصدرنا مجموعة من المختارات الشعرية للفتيان لمحمود درويش وادونيس وسعدي يوسف ونزار قباني ، انتقيت من بين اعمالهم الكاملة لكي تلائم بشفافيتها الجيل الذي تسميه الفتيان اللذين هم اقل الناس حظا بالاهتمام .

كان في نيتنا اصدار اربع روايات لهذا الجيل الذي لم نكتب له قصة واحدة بل هو متروك لما تقدمه الاداب الاجنبية فقط ، بكل مافيها من خطورة ، ولكن للاسف الشديد وصلتنا ثلاثة نصوص فقط ، لم تكن صالحة برأينا ، ومن بينها قصة لي سحبتها من المطبعة لعدم اقتناعي بها كان قد وعدني عدد من الكتاب كهاني الراهب وجبرا ابراهيم جبرا ، يحي يخلف ورشاد ابو شاور وغيرهم ، بل حتى شعراء كمحمود درويش ، الا انه للاسف لم يصلني من احدهم اي نص .

امل ان نسد هذه الثغرة في انتاجنا المقبل ... لا اريد التكلم عن الكتاب الذي قدمناه سواء للطفل او الفتى ، ولكنني استطيع القول اننا طرحنا مشروعا بديلا للكتاب الاجنبي على الاقل من حيث الاناقة والجودة في الرسوم والاخراج هذا بالنسبة للصغار ، اما الفتيان فانني استطيع القول انه ملمٍ دار نشر اوروبية اصدرت حتى الان مجموعة شعرية في مثل جودة ماقدمناه هذا مع الفارق الكبير ايضا في سعرها .

وعن العقبات التي تقف امام هذا المشروع الضخم قال :

● في اعتقادي ان اكبر عقبة تواجهنا ككل دور النشر الاخرى هي عقبة التوزيع وشركات التوزيع الاحتكارية سواء على صعيد استيراد الكتاب او على صعيد النسبة المخيفة التي تاخذها خاصة وانه لايمكن ادخال اي كتاب بدون موافقتها.

ويضيف مقترحا :

● من هنا لابد لوزارات الثقافة في البلدان العربية ان تساهم مساهمة جادة اما في اطلاق حرية استيراد الكتاب ، للطفل ومنع احتكاره او المساهمة بتعميم الكتاب بنفسها من دور النشر بسعر ناقص تاخذه من الدار .

اي بمعنى وزارة الثقافة تستطيع شراؤه من الدار نفسها ومن ثم تعميمه بسعر بسيط ، هذا بالنسبة للكتاب الذي يماثل كتابنا ولي كبير الامل في وزارة الثقافة والاعلام بدعم هذا الاتجاه .

وعن النصوص ، وكيفية اختيارها ، ومايتعلق بها يضيء لنا الشاعر سليم بركات مدير تحرير الدار بعض جوانبها بقوله :

● ان النصوص من حيث قيمتها كنصوص هي متوسطة ، بمعنى انها ليست نصوصا ترضينا مئة في المئة وليست دون تصورنا مئة في المئة وقد اتضح لنا بعد تجربة مباشرة مع نصوص الاطفال انها تعاني مازقا كبيرا فمن بين ٢٠٠ نص لم تختر سوى ثمانية نصوص .

واتضح لنا ايضا ان كتاب اقاصيص الاطفال يتعاطون معها سهولة مطلقة معتقدين ان كتابة الانشاء المبسط مع ذكر اسماء العصافير تعطي نصوصا للاطفال . ربما تعود المشكلة اساسا الى هذا التضخم الهائل في دور النشر والتي تتم بتمويلات – حسب الطلب – وهي دور نشر في صيغتها التجارية تاخذ النصوص على عواهنها دون اي تمحيص نقدي . وربما تعود المشكلة ايضا الى عدم وجود كتاب متخصصين في ادب الاطفال . وقد عن لنا احيانا ان نسال غير المحترفين من الادباء الكبار ان يكتبوا في هذا المجال فرفضوا معتبرين المسالة حطا من قيمة كتاباتهم .

وعن عمل الدار قال الشاعر سليم بركات :

● تصوراتنا كانت ان نلتقط نصا خاليا من احكام اخلاقية . . نصا خاليا من تصورات الكبار لعالم الطفولة . نصا خاليا من قمع يمارسه الكبار على الطفولة ، وكان هذا من تاسع المستحيلات ، فاضطررنا ان نشارك عن دون قصد في اضطهاد الاطفال قليلا ، فاخترنا هذه النصوص الثمانية :

ارجو ان لايعتبر هذا مساسا بقيمة قصصنا او نقدا ذاتيا من نوع الطعن لان قصصنا مع كل المثالب التي نوهنا بها ستعتبر حتما اكثر جودة مما يطرح في السوق .

واضاف :

● اما بالنسبة لاختيار المختارات الشعرية فالمسالة كانت مغامرة منذ البداية وقسرية بمعنى اننا اضطررنا الى اقتطاف واجتزاء قصائد من الاعمال الكاملة للشعراء الاربعة ، بما يتناسب وتصوراتنا لما يمكن ان يقبله الفتيان .

في نصوص لم توضع اساسا للفتيان ، وهنا بعض المغامرة فيما اقدمنا عليه ، لكنها يقينا جاءت مقبولة حسب استفتاء غير معلن لبعض الادباء .

وكنا نتمنى ان توضع نصوص خاصة للفتيان من قبل هؤلاء الشعراء ، لا ان نضطر الى اجتزاء قصائد مكتوبة للكبار . وكان طموحنا في هذا كله ، وطموحنا من هذه المغامرة ، ان ترتفع قليلا بالنص الشعري الحديث من الدائرة المغلقة لقارىء نخبوي الى تعميمه ما امكن .

اما عن الجانب الفني الجديد الذي قدمت الاعمال فيه نفسها فتحدث لنا الفنان نبيل البقلي المشرف الفني قائلا :

■ ان بعض اعمال الفنانين راعت الجانب التقني الذي يمكن تنفيذه وذلك يعود لخبرة بعض الفنانين في هذا الاتجاه كنذير نبعة وعلي المندلاوي ومؤيد نعمة ، لكونهم محترفين بالرسم للاطفال .

ولاقينا بعض الصعوبات التقنية في معظم الاعمال الاخرى ، وذلك يعود لتجربتهم الاولى في التعامل مع رسوم الاطفال .

بعضهم وقع في مطب الطفولة المدرسية التي لايمكن ان تعطي الطفل اية اجابة ، ولا تطرح بالتالي اية اسئلة .

وبعضهم كان انانيا بالمزج بين تقديم اللوحة الفنية الخاصة وتقديم اللوحة الفنية الهادفة . وقد استطعنا تجاوز معظم هذه العقبات على حساب اللوحات الى حد ما هذا بالنسبة للاعمال القصصية . اما بالنسبة للاعمال الشعرية والتي تعتبرها الدار احد ابرز افكارها التي قدمتها للفتى العربي ، برأيي كان يمكن ان تكون اكثر جدية وقوة ، لو كان اختيار النصوص الشعرية بحيث تكون اكثر حداثة وقربا للطفل .

وابرز الرسوم كانت للفنانة شلبية ابراهيم التي قدت لوحات مكتملة ، اما من جهة مراعاة التقنية الطباعية ، او من جهة انطلاقة مع الشعر بحد ذاته ، لقد استطاعت ان ترسم عالم نزار قباني ، وان تشكل عالمها الخاص .

من ناحية اخرى رسوم نذير نبعة التي اعتمدت على المساحات المكثفة وشكلت الى حد ما تحديدا مسبقا للاخراج الفني .

ويضيف :

● اما ماذا قدمت دار النورس للطفل ، فقد تجاوزت الكثير من العاملين في هذا المضمار فقدمت للطفل كتابا يحترم عالمه ويزين مخيلته ويدعوه للمساهمة في الخلق حتى وان كان هنالك بعض الخلل التقني في بعض الاعمال .

وهذه الاعمال بشكلها النهائي ردت على الكثير من الاسئلة حول الامكانيات الفنية والطباعية التي يمكن ان تقدمها بيروت في مواجهة الاعمال التي تصدر في الخارج .

هذه احاديث عن الدار ، وعن اصداراتها من وجهة نظر القائمين عليها وكان لابد لنا من اللقاء مع الناقد الفني الاستاذ فيصل سلطان ، ليحدثنا عن اعمال المعرض الذي اقامته الدار ، والذي ضم ٨٦ لوحة من لوحات الكتب التي اصدرتها .

يقول الناقد فيصل سلطان عن هذه الظاهرة الهامة .

● ارى ثلاثة ، اتجاهات فنية في المعرض بالتعامل مع الرسوم الموجهة للطفل وهي :

أ– اللوحة التي تتطابق كايضاح مع النص .
بـ– اللوحة التي تتطابق كايضاح مع النص.
الطفل ولغته التشكيلية .
جـ– اللوحة الفنية التي تتوافق مع مفهوم الفنان للنص الشعري .

الاتجاه الاول مازال محاولة تعبيرية قديمة لها مخاطرها الكثيرة في التربية الحديثة المتبعة ، لانها تحد من حلم الطفل وحريته ، ولانها توجهه نحو نصوص وتشكيل جاهز . بمعنى ان اللوحة المرسومة بشكل واقعي ، يمكن استخدام الكاميرا كبديل عنها ، لان الانطلاق من الواقع بمفهوم الطفل المعاصر يمكن ان ياتي عبر التلفزيون او السينما ، ولهذا فصلته مع اللوحة المرسومة بانشائية دائما يعتمد على التبسيط وعلى الخط والحركة وتاثيرات حيوية للموسيقى المرافقة واللهجة الحماسية وهذه كلها محببة للطفل .

الرسامون الايضاحيون العرب يتعاملون مع اللوحة الايضاحية كشكل جاهز دون تفتيش عن رؤى لها علاقة بابجدية الطفل وسيكولوجية هذا الاتجاه مرفوض وساقط على المدى البعيد لان الحياة التربوية العربية تتطور وتتطلب اكثر دراية بعالم الطفل وتوجيه الحقيقي نحو بيئته الاتجاه الثاني هو الانفتاح على التيارات الحديثة في التربية بمعنى ان التربية هي جزء اساسي من الحياة وان القصة المقدمة للطفل تنطلق من الواقع الملموس لمداعبة مخيلته ، واحلامه وميثلوجيته الخاصة ويضيف :

■ التشكيل الحديث في الرسوم الموجهة للاطفال يستفيد من المراحل التعبيرية التي يمر بها الطفل وهي مرحلة الخربشة ومرحلة ماقبل المدرك التشكيلي ومرحلة مدرك الشكل الشيء الجديد الذي حاول المعرض ادخاله هو تقريب الشعر العربي الحديث الى الفتيان تعودنا في طفولتنا ان التربية المدرسية تعلمنا نصوصا لاشعار تنتمي الى غير عصرنا وهذه محاولة لتقريب لغة العصر الى الاطفال بانتقاء انماط شعرية سهلة الفهم ومعاشة من قبل الاطفال

الفنان الذي يتعامل مع القصيدة يتعامل معها كلوحة وهنا ينجح لان اللغة التي يتحدث بها هي لغته ، التي لايتنازل من خلالها عن ابجديته وتفتيشاته التشكيلية الخاصة ، لهذا فانا اعتقد ان احسن كتاب اصدرته دار النورس هو ساجل العالم – لدلال حاتم ورسوم علي المندلاوي بسبب ان القصة ذكية تنطلق من الواقع لتعريف الطفل على العالم البيئوي ، ثم ان الخط واللون والتجسيد كثير التقارب من ابجدية الطفل ، ولانها لاترسم الطفولة كدمى جامدة بل متحركة جسديا وخياليا .

وهذا لايعني ان الدار لم تقدم شيئا جديدا . . .

■ ماهو الجديد ؟

● الجديد الذي قدمته انها تتعامل مع الطفل ككائن ذكي يمكن ان يرفض اسلوب ويقنع باخر لذلك اعتمدت التنوع ضمن النصوص والرسوم وكانها تقوم باختيار لخطوة ستقدم عليها .

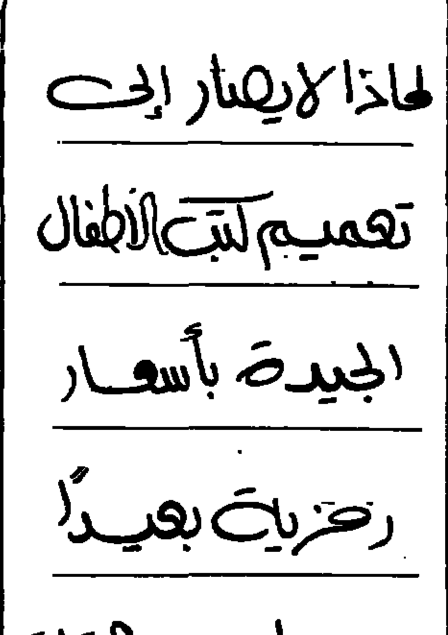
والجديد هو – المجموعة الشعرية للفتيان – وهي محاولة جريئة يمكن ان تغذي ثقافة الطفل وتسد فراغا في المكتبة المدرسية .

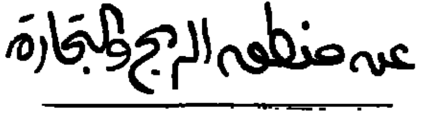
ثم ان الاخراج الفني للكتب جيد من ناحية الاستفادة من كافة معطيات الطباعة ومن كون العديد من الرسوم اعدت كلوحة لاتراعي المعطيات التقنية للطباعة التجارية ، لان معظم الفنانين قدموا مزاجياتهم الخاصة مع انهم غير مراعين امكانية تحريك اللون الواحد والمساحة والفراغ داخل التصاميم الرئيسية المنفذة .

بمعنى اوضح انه هناك فروقات اساسية بين الطباعة الفنية ، والطباعة التجارية المنفذة والفنان العربي لايزال يخطو خطواته الاولى في فهم هذه التجربة .

واخيرا . . .

بقي ان اشير الى ضرورة دعم هذا المشروع الثقافي الذي يقدم للطفل العربي خدمة كبيرة . خاصة وان عددا من المع كتاب الوطن العربي يقومون بالاشراف عليه . وجدير بوزارة الثقافة عندنا ايلاء هذه الاصدارات بعض الاهتمام خاصة وان غالبية المساهمين فيها كتاب ورسامون من قطرنا كنذير نبعة ودلال حاتم وغيرهم . كذلك هناك تسهيلات كثيرة يمكن استغلالها .

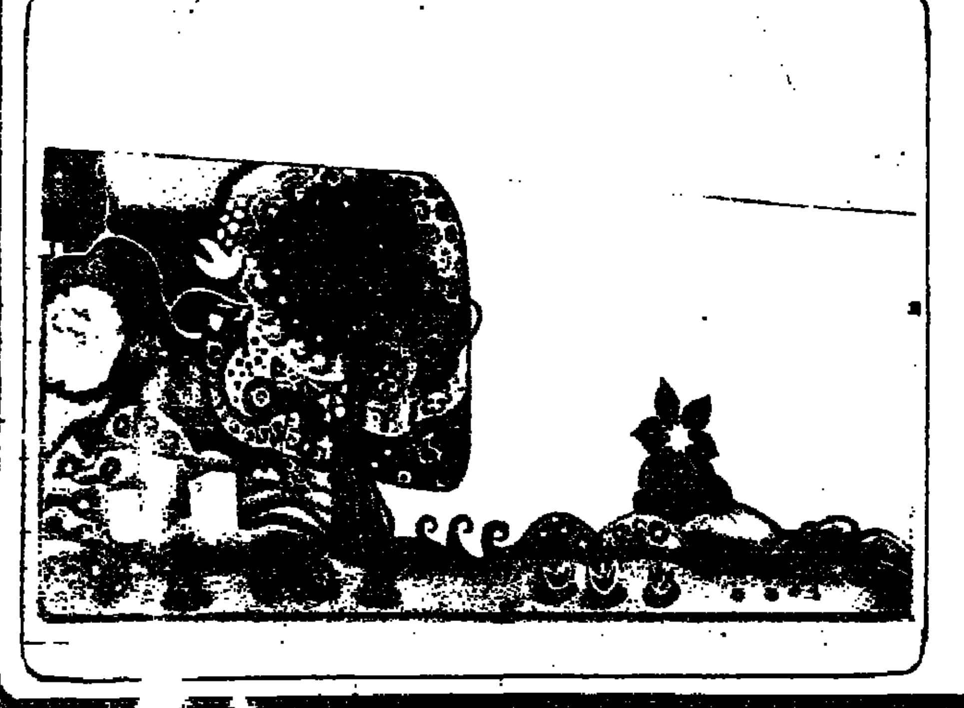












هكذا من الأصل

● تقارير وآراء

عندما تصنع الجماهير

في التاريخ العربي ايام سوداء، كما فيه ايام مشرقة أما الايام السوداء فهي تلك التي كانت فيها ارادة الجماهير العربية الواسعة مغيبة وغائبة، مكبلة ومسلوبة الحرية.

واما الايام البيضاء المشرقة فهي وحدها التي صنعتها الجماهير العربية بارادتها وبحضور هذه الارادة وانتصارها وتحققها فعلا يرسم المستقبل ويصاغ التاريخ وفق المطامح القومية للامة.

في الايام السوداء كانت الهزائم هي السمة التي تميزت بها حال مجتمعنا العربي او واقع الامة. التجزئة مثلا هي في النتيجة هزيمة تحل بالامة وانتصار يحرزه الاعداء، ولو ان ارادة الجماهير كانت على درجة معقولة من الحضور لكان الواقع على غير هذه الصورة بالتأكيد. والتخلف مثلا هو في النتيجة هزيمة ايضا تحل بالامة وانتصار يحرزه اعداؤها لغياب او تغييب ارادة جماهيرها، فلو ان هذه الارادة كانت حاضرة يوم اراد الاعداء للامة ان تكون متخلفة، لكانت النتيجة بالتأكيد غير مدعى عليه في مطلع القرن الحالي وربما في القرون العديدة السابقة عليه. والضعف كذلك هو في المحصلة ناتج طبيعي لواقع التجزئة والتخلف. اذ ليس من المعقول ان تتوفر للامة القوة في ظل التجزئة والتخلف، وهنا ما يمكن ان يعني بان الضعف هو الاخر هزيمة تحل بالامة وانتصار للقوى المعادية لها.

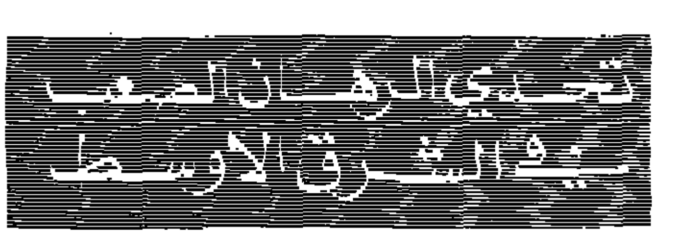
وفي الايام المشرقة كانت الانتصارات هي السمة تميزت بها حال مجتمعنا العربي وواقع الامة. الوحدة مثلا هي في النتيجة انتصار للامة وهزيمة لقوى اعدائها لم ينجم اساسا الا بسبب حضور الارادة الجماهيرية الواعية لمتطلبات المستقبل وصنع التاريخ العربي صناعة تجعل العرب في صميم التاريخ. والتقدم مثلا هو في النتيجة افراز طبيعي لواقع الوحدة والتماسك والتلاحم، والقوة المنبثقة عن حضور الارادة الواعية لابد وان تحقق بالنتيجة تقدما ملموسا للامة وفي مختلف النواحي والمجالات، وفي حال وجود الوحدة والتقدم فان الضعف يصبح في العدم، اذ كما لايعقل ان تجتمع المتناقضات مع بعضها كذلك لا يعقل ان يجتمع الضعف والقوة في آن واحد. فاما هذا واما ذاك، وتلك حقيقة موضوعية اثبتتها وقائع التاريخ. فالغزو الصليبي الذي تعرضت له الامة قبل مايقرب من تسعة القرون لم يمكننا التغلب عليه والغاء اخطاره الا عندما تحققت قوة الامة بوحدتها. والغزو العثماني لم يمكننا التغلب عليه ابدا وتجاوز مأساتنا معه الا باليقظة القومية التي راح ضحيتها العديد من شهداء القومية العربية. والغزو الاوربي كذلك لم يمكننا التحرر من قيوده الا بالنضال الوطني المنتشر في اصقاع الوطن العربي والذي شكل بمجموع انتفاضاته في النهاية نضالا قوميا شعبيا خاضته الجماهير الكادحة وصولا الى التحرر من تسلط الاجنبي وقوى الاستغلال ايا كان شكلها واوجهها.

وهذا جميعه بالمحصلة ما كان ليتحقق لولا ان الجماهير كانت تعي مستقبلها ومتطلبات هذا المستقبل، ولولا ان ارادة الجماهير نتيجة لوعيها كانت حاضرة وبمستوى التحدي الذي مثلته ارادة القوى المعادية.

لكن المهم في مسألة صناعة التاريخ يبقى في كون الارادة الجماهيرية تتطلب قيادات ثورية تفجرها وتدفعها بعمق نحو كتابة التاريخ ومحو صفحاته السود بصفحات بيضاء مشرقة.

واننا لعلى يقين بان القيادتين الثوريتين في سورية والجماهيرية، هما بحق قيادتان مؤهلتان لتفجير ارادة الجماهير العربية ودفعها عبر توحيدها وبعمق لتصنع التاريخ العربي المعاصر بالغاء الخيانة ودفن تآمر القوى المعادية في الارض العربية وعليها والى الابد. فالجماهير عندما تصنع التاريخ انما تفعل المستحيل.

■ محمد خير الجمالي



الصدمة الجديدة التي تتعرض لها المنطقة العربية في الوقت الحاضر يفترض فيها ان تهزها من الاعماق وان تحرك في داخلها كل عوامل القوة والحيوية.

فالعرب الذين يعيشون في حالة من الانشطار الذاتي منذ فترة طويلة من الزمن، ينطبق عليهم المثل الشعبي القائل: — الكي هو اخر العلاج — وهذا الكي هو سياسي وسيكولوجي في نفس الوقت. فهو سياسي لانه يستهدف بالدرجة الاولى خلق تفكير جديد في المنطقة سواء كان ذلك على مستوى الفعل القومي او على مستوى الفعل الاقتصادي.

وهو نفسي لانه معني مباشرة بايقاظ المشاعر من حالة السبات التي نغط فيها ووضعها دفعة واحدة فوق الساحة المطلة على روح العصر ومنطق الحياة والمسافة الفاصلة بين هذين الحدين يعتبر نظرية في هذا المقياس والحكم فازمة الشرق الاوسط المصابة حاليا بعدد لابأس من الاطروحات الرسمية مازال تحتفظ بالحد الادنى من جوهرها الذاتي وذلك على الرغم من كل محاولات التطبيع والاكراه التي تتعرض لها. واطراف هذه الازمة الذين يتصارعون فيما بينهم يتصرفون على اساس ان الصراع الناجم عنها لايمكن تسويته بالوسائل الدبلوماسية، وذلك على الرغم من امتناع البعض منهم بان هذه الاخيرة سانحة للمعالجة الجزئية في هذه المرحلة وباستثناء هذا البعض يمكن القول: ان المنطقة تمر الان في بوابة التغيير الشامل.

فاسرائيل التي تتعامل مع الانقسامات والصراعات العربية على انها — الدرع الحصين — الذي يقيها من امكانية هبوب العواصف في الشرق الاوسط تجري حساباتها الجديدة على أساس ان رياح التغيير في المنطقة قد اقتربت من البداية المعقولة والرئيس السادات الذي يعلن لصحيفة — لوفيغارو — الفرنسية بانه قد منح الولايات المتحدة الامريكية التسهيلات العسكرية لتعزيز وجودها الدائم في الشرق الاوسط، يتصرف على اساس ان الزمن قد سبقه تماما وان القادم المجهول يمكن ان يحمل في طياته العديد من المفاجآت وليس معنى هذا ان عملية التغيير في المنطقة قد اصبحت البديل المطروح للواقع الراهن. فهذا الاخير مايزال يضغط بقوة على اعصاب كل — اللاعبين — بما في ذلك الفريق الذي يشارك في عملية التغيير نفسها. والقانون الذي ينظم ويضبط مجمل هذه التفاعلات لايمكن العثور عليه في الوقت الحاضر لان الشرق الاوسط محاصر من قوى الاستعمار وهو الامر الذي يحول بينه وبين التوجه السريع نحو المرحلة الجديدة.

فالقوى الاستعمارية تريد ان تطيل ازمة المنطقة الى ابعد الحدود لان منطقها يختلف تماما عن منطق الاخرين فهي تتعامل مع السياسة اليومية بطريقة تشبه تماما مالك الارض الذي يسلمها للفلاح من اجل استغلالها، ولكن من دون المشاركة في الفلاحة والزرع والهوة التي تفصل بين الجانبين تبدو واسعة المدى بعض الشيء، فاصحاب القضية ينفعلون في الاحداث والتطورات اليومية التي تجري من حولهم. ولكن هذا الانفعال هو بديل ضائع لشيء اسمه تحقيق السلام العادل والشامل. والحبل الذي انقطع في وسط الطريق الموصلة الى البئر يمكن وصله مرة ثانية ويمكن استعماله بطريقة المد والجزر اذا صح التعبير.

فالرهان الذي يتحدى الجميع في الشرق الاوسط هو الوجه الاخر لحزب التسوية — وهو القود الذي يتحرك في وسط الظلام وتطويق هذا الرهان يمكن ان يتم من قبل الطرف الاقوى اي الطرف الذي يستخدم اسلحته المشروعة في حسم الموقف لصالحه.

■ محمد ظروف

اهلاً بوحدة العرب

زيارة القائد الأسد الى الجماهيرية من صلب تاريخنا وهي الجسر الممتد لأمتنا بين الأمس واليوم

بقلم مازن النقيب

وحزمت حقائبي في انتظار السفر، حيث بين ساعة وساعة اكون قد انطلقت مع الوفد الاعلامي المرافق للسيد رئيس الجمهورية في زيارته التاريخية الهامة للجماهيرية العربية الليبية.

واثناء هذا الانتظار دارت في مخيلتي عدة صور متداخلة مع بعضها. بين صور سوداء معاصرة مازال لسعها يسلخ جلدي، ومازالت تتمثل بصور الطرف الاخر من شعبنا العربي حيث هناك العديد من المآسي التي اخرجت للواقع بواسطة العملاء والخونة الكبار امثال (الرئيس المؤمن) محمد انور السادات ومعاونيه، وكذلك بواسطة السابحين في نعيم الكأس والمرأة والمال والسائحين على بساط الريح في كافة انحاء المعمورة.

والصور الثانية المتناقضة لها هي صور الوطن المحترق ارضا وتراثا وقيما انسانية. حيث عانى اشد معاناة التعذيب والاغتراب والدمار، وحيث كان الشعب العربي البطل الذي يضمد جراحه ويقوي من عزيمته ويتسلح بالصبر والايمان والعمل والنضال من اجل متابعة مسيرة البناء والتحرير. وعلى رأس هذا الشعب الصامد الجماهير العربية الثورية في سورية وجماهير الثورة العربية في كل مكان من خلال القيادة الثورية التاريخية المتمثلة بالقائد المناضل حافظ الاسد قائد ثورة البناء والتحرير والنصر.

نعم هذه الصور المتناقضة بين السلبي والايجابي، وبين القاتل والفرح، وبين اليائس والمليء بالآمال والاشراق.

هكذا عشت عدة ساعات اسرح فيها مع اعماقي، ومع حصيلة خبرتي ومعايشتي للواقع العربي المعاصر.

لقد قادني هذا التناقض الى قراءة للفواصل التاريخية الهامة من تاريخنا العربي من اجل معرفة القوانين التي تشكل القاسم المشترك الاعظم لصياغة التاريخ.

لقد توقفت كثيرا امام المعارك العربية حيث قهرنا الروم والفرس وبنينا حضارتنا العملاقة التي تجسدت في ميدانين اثنين متلازمين ومتداخلين مع بعضهما ويشكلان منطلقا واحدا، وهذين الميدانين هما البناء المادي الحضاري بكل الوانه ومجالاته، والبناء المعنوي بكل صنوفه والوانه ومن ترابط واندماج هذين المبدأين ولدت الحضارة العربية العملاقة التي اعطت للانسان قيمته وقيمه واخلاقه ووجدانه ومثله العليا، واعطت للحضارة جذورها المادية وركائزها المتنوعة من صناعة واقتصاد وبناء وزراعة وغيرها من فروع البناء المادي.

ومن خلال تلك الانتصارات توضحت لي معادلة هامة تشكل القاسم المشترك الاعظم، وهي ان ارادة الجماهير حين تستطيع القيادات فهمها وتمثيلها وتطبيقها نصا وروحا فان ذلك معناه النصر.

ومن جهة ثانية ان جميع المعارك والحروب التي خاضتها امتنا العربية على مدى مراحل تاريخها الطويل كانت تدار من اصعب الظروف، ومن خلال معطيات معقدة وصعبة بحيث يسود الشؤم واليأس والخوف في اكثرها قبل ان تدخلها.

ولكن من خلال ارادة الجماهير ومن خلال تمسكها والتزامها بتحقيق اهدافها، وتحقيق حقها واعتزازها وسلامتها، فانها كانت تفرز بسرعة فائقة قادتها المؤهلين لخوض معارك النصر. ومن ثم نبدأ رحلة العطاء من اجل الحق والعدل والمبادئ والحضارة.

هكذا هي الصور التي استعرتها من الماضي وانا افكر، بل وانا اعيش هذا الزمن العربي المعاصر.

هناك عدة وجوه شبه في الايجابيات وفي السلبيات وهناك قواسم مشتركة في تحرك ارادة الجماهير نحو تنظيم حياتها واختيار قياداتها من اجل الدخول في معارك المصير وبالتأكيد كانت انطلاقة وحدة العرب هي اهم هدف تتمسك به الجماهير حيث هو القاعدة الاساسية والعريضة والصلبة التي منها ينطلق قويا عملاقا وثابت الخطوات نحو بناء حضارته ونحو الدفاع عنها.

اذن معظم المحن والمصاعب التي اصابت الامة العربية كان بسبب التفرقة والتناحر بين الامة العربية، وان اولى خطوات التخلص من هذه المحن وهذه المصائب كانت تتجه نحو تحقيق وحدتها العربية وضم جراحها وانطلاقها قوة واحدة نحو البناء او نحو المعارك والحروب ضد اعدائها الغزاة والطامعين.

ايضا يلوح للافق حين قراءة التاريخ، بل حين قراءة الفواصل الهامة بينه، هو ان الجماهير تفرز قياداتها كما علت وتتمسك بالقيادات التي تمثلها والتي تعبر عنها، والتي تلتقي مع الجماهير في البناء والدفاع.

والآن نحن نشاهد على ارض الواقع المعاصر نفس المعادلة ونفس الترتيب، حيث نجسد الآن الجماهير العربية تقف بكل صلابة وقوة وتقول.

عندنا قائد خائن كما هو حال الرئيس - المؤمن - محمد انور السادات وعندنا قائد مخلص كما هو حال الرئيس حافظ الاسد والاخ العقيد معمر القذافي.

وكما قالت الجماهير بالأمس القريب عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر انه قائد عربي وحدوي

وقالت عن نوري السعيد هذا رجل خائن.

نعم انا انتظر اشارة المنحدر نحو ارض المطار للانضمام الى وفد الرئيس المناضل حافظ الاسد المتجه نحو ليبيا. كانت هذه الصور تعيش في اعماقي وتحركني الذاكرة والوجدان.

هناك اذن سبب دفعني الى تحريك هذه الصور، وهذا السبب هو ذلك النداء الصادر من ارض ليبيا الثورة العربية.. من خلال القائد الشجاع معمر القذافي الذي نادى للوحدة. وتلك الاستجابة الفورية من سورية الثورة من خلال قائدها المناضل العربي الوحدوي حافظ الاسد.

اما سبب هذا الربط بين الماضي والحاضر. فهو امر عادي حيث لايمكن لليوم ان يكون وليد نفسه. ولايمكن للغد ان يكون من تلقاء نفسه ايضا. بل العملية هي عملية ارتقاء في فواصل الزمن الممتد بين الامس واليوم والغد. ان قراءة تلك الفواصل تعطينا الضوء والساحة التي خاضت التجربة واعطت القاعدة او الحكمة لكي يستفاد منها في الحاضر او المستقبل.

ان زيارة الرئيس حافظ الاسد الى الجماهيرية الليبية لم تكن زيارة عابرة لنداء الوحدة، بل هي من صلب تاريخنا العربي وهي الجسر الطبيعي لامتنا العربية الممتد بين الامس واليوم. ان تلك الزيارة تتحمل المضامين الكبيرة والقوية، وخاصة انها انطلقت من واقع عربي معاصر فيه منعطف تاريخي كبير، وحيث ان حافظ الاسد، ليس مجرد قائد عربي عادي فحسب. بل هو قائد الجماهير العربية من المحيط الى الخليج. وهو المعبر عن ارادتها، وهو الذي اختارته الجماهير العربية من اجل الاعداد لمسيرة البناء والتحرير وهو الذي حملته الامانة والمسؤولية التاريخية.

اذن ان زيارة الاسد لم تكن مجرد استجابة القطر العربي السوري لنداء الوحدة فحسب، بل هي استجابة الجماهير العربية كلها لهذا النداء متمثلا في قيادة هذا القائد الجماهيري الشجاع.

وفي الافق الرحب، الافق الازرق الممتد على مد النظر، كانت الطائرة تمخر بنا تلك الامواج الزرقاء والبيضاء، وكانت العيون تسرح مع هذا المدى ربما لانه جسد الحرية، ولانه يجسد الوطن العربي بلا حدود مرسومة على الورق، او على عقول بعض العرب الغارقين بالوحول والعقلية الانفصالية والاقليمية وغيرها من موارثه - العم سام -.

ايضا الزمن كان طويلا. ربما لاننا نقف بعقولنا وقلوبنا وعيوننا وراء الزمن الحالي، نحو زمن اللقاء بين القائدين العربيين حافظ الاسد ومعمر القذافي.

في اعماقنا فرحة، وفي عقولنا ضوء امل اشرق بين ليل طويل هكذا كنا، وارتسامات التفاؤل والشموخ والفرح تبسط وجودها على جميع الوجوه المرافقة.

ان لنداء الوحدة العربية طعم خاص.. وله سحر خاص، وله مكانة اولى في العقل والقلب والساعد.

الوحدة العربية.. تلك العودة الى الاصل، والعودة الى السلامة والعودة الى الحالة الطبيعية.

نحن امة عربية واحدة نعيش فوق ارضنا العربية الواحدة ولنا ترابط جذري ومستمر بين الارض والانسان نتج عنه ذلك التاريخ وتلك الحضارة.

الوحدة العربية هي التجسيد العملي والواقعي والحركي للوجود القومي العربي.

من هنا تأتي روعة نداء الوحدة العربية، ومن هذا المذاق الخاص تندفع ارادتنا وتندفع معها عواطفنا بل ويندفع وجودنا كله نحو ذلك النداء.

ومن خلال هذا النداء برزت خصائص الامة العربية والتي من اهمها قدرتها على الحياة في فترات الصعاب وقدرتها على استعادة القوة في فترة الوهن.

نعم تاريخنا العربي يعطينا الدليل على انه مليء بالمنعطفات الهامة لامتنا العربية حيث تنهض الامة من كبوتها، وحيث تحمل سيفها في اللحظة التي يتوهم العدو بقرب مقتلها، ولدينا المنعطف التاريخي ايام صلاح الدين الايوبي حيث كانت فلسطين مسروقة وحيث كان العرب يتناحرون، ولكن سرعان ما استطاعت الامة العربية من خلال قائدها ان تتوحد وان تنهض وان تحارب وان تنتصر.

ولدينا المنعطف التاريخي القريب حيث خسرت الامة العربية في حرب ١٩٦٧ وكان العدو يراهن على ركوعها واستسلامها ولكنها سرعان ما وقفت واستعادت قوتها وحاربت وانتصرت ها هو الزمن الحالي. زمن الردة لدى بعض زعماء العرب وزمن الصعاب وتحمل الالام والانطلاق نحو جدة القوة والسلامة لدى جماهير امتنا. وحيث استطاع العدو الامبريالي الامريكي الصهيوني الاسرائيلي الساداتي ومن معه من عملاء ان يزرع في عدة اماكن عربية بؤرا له.

وحيث استطاع العدو ايضا ان يجر السادات نحو دروب الخيانة وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد الخيانية.

من هذا الواقع المتناقض راهن العدو على اننا سنقع في شباك اليأس والفشل والانفصال.

ولكنه نسي ان الامة العربية قادرة على الصمود والتصدي والمواجهة مهما كانت الصعاب ومهما كانت النتائج.

من هذا الزمن الصعب جاء النداء للوحدة العربية، ومن هنا نجد قيمته الكبرى في التحدي لكل اعداء العرب، وقيمته الكبرى في النهوض وتمخر بنا الطائرة عبر الاجواء العربية حيث كما قلت لا فواصل ولا حدود ولا قيود. بل تمخر بنا فوق الارض العربية الواحدة والجميع مع القائد الاسد في افكاره ومشاعره وحواسه وآماله الكبار لقد حدد الرئيس حافظ الاسد شروط الوحدة العربية وقبولها مع اي قطر عربي.

وهذه الشروط هي قيام الوحدة بحد ذاتها وقدرتها على الاستمرار والثبات.

وها هو القائد الاسد يصل فوق الاجواء الليبية، الطائرات الحربية الليبية خرجت الى السماء لاستقباله والترحيب به الضباط الطيارون السمر الاشداء يلوحون بالتحية الى الرئيس ومرافقيه وفرحة الوحدة على وجوههم، والايدي والاصابع ترسم علامات النصر.

ياله من منظر رائع ذكرني يوم جاء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى دمشق وكانت الطائرات السورية المرافقة لطائرته طياروها ايضا يرفعون ايديهم بالتحية والحب ويقولون باعلى اصواتهم .. اهلا .. اهلا بالوحدة ونهبط بنا الطائرة على ارض مطار طرابلس، ويرحب الاخ القائد معمر القذافي باخيه حافظ الاسد، والفرحة في كل العيون المستقبلة والمرافقة.

ويمضي الركب واللافتات ترحب بالرئيس الاسد والناس، هناك بحر من الجماهير العربية كانت في استقبال القائد الكبير، وحيث توجه تجد الجماهير وكأنها البركان وكأنها البحر الهائج.

مرة ثانية اتذكر فواصل التاريخ، اتذكر ارادة الجماهير التي تصنع كل شيء، واتذكر ارادتها في اختيار قياداتها المخلصة في زمن التحدي والصعاب.

هذه هي الجماهير العربية تعبر عن ارادتها، تعلن عن موقفها تعلن عن تصميمها الاكيد في بناء الوحدة العربية، بدءا من القطرين الشقيقين.

شيء لا يوصف ولا يمكن ايجازه او التعبير عنه، حين تتنفس ارادة الجماهير، والجماهير نفسها مع قياداتها المخلصة لتصنع قراراتها التاريخية الهامة.

سورية الثورة تقرأها في عيون الجماهير المحتشدة. تقرأ فيها ايضا الخريطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية لدولة الوحدة النواة التي ستولد انشاء الله.

شيء رائع فوق الوصف والجماهير العربية الليبية في بحر هائج وكأنه صرخة التاريخ لايقاظ الواقع لكي يتوجه نحو الاصالة، نحو الجذور، نحو المنطق السليم والمنطقي الذي يتجسد في اطار الوحدة العربية وفي مضامينها الشعبية الاشتراكية هذا هو الزمن التاريخي. حيث الجماهير تلتقي مع قياداتها في عناق طويل ترويه الحناجر والعقول والقلوب والآمال. هاهما القائدان العظيمان الاسد والقذافي معا يدا بيد وسط الجماهير العربية من اجل بناء نواة الوحدة العربية بدءا بوحدة سورية وليبيا.

في عيون الاسد والقذافي كنت اقرأ التاريخ الناصع، كنت اقرأ فلسطين والحرية والاشتراكية، كنت اقرأ المضمون الحقيقي للقومية العربية.

لحظات تاريخية حقا وانا ارقب عن كثب التعابير والارتسامات والانفعالات التي تظهر جليا في وجه القائدين. وهما يواجهان الجماهير معا وهي تهتف للوحدة، للحرية، للاشتراكية، لفلسطين وللقضاء على الامبريالية والرجعية والصهيونية والسادات واسرائيل. الزمن التاريخي يبقى مثل البرق يمر بشكل خاطف، حيث يحس المرء بان الزمن يسرقه، ولهذا لا بد من العمل والتفكير والنضال لتحقيق آمال الجماهير.

هذه الملاحظة كنت استوحيها وانا اتأمل ذلك البحر من الجماهير المنطلقة نحو مسيرة الكبرياء وشوامخ النضال والتي افترشت ساحة مجلس قيادة الثورة من الليلة الماضية لوصولنا رغم قساوة الشمس وحدتها نهارا.

لم تكن هناك لحظة تمر دون عمل وتفكير ونضال في ذلك الزمن الوحدوي الجديد، حيث الجماهير والقيادات كلهم طليعة وعقلا وارادة يتجهون نحو صناعة يوم مشرق تتكسر على حوافيه فواصل الحدود القطرية التي رسمت في يوم من الايام وعلى ايدي المستعمرين.

اهلا بالوحدة العربية النواة بين سورية وليبيا وهي تجسيد لكي نرسم وطنا عربيا واحدا لا فواصل حدودية فيه، بل ارض عربية واحدة يعيش فوقها شعب عربي واحد، له تاريخه وجذوره وحضارته، وله اهدافه العليا ورسالته في الوحدة والحرية والاشتراكية.

لن اتحدث عما جرى وعما دار من دراسة لمبادئ الوحدة بين الزعيمين العربيين والقطرين الشقيقين حيث سبق لاجهزة الاعلام عربيا ودوليا نشرها.

ولكن الذي اريد قوله هنا، ان ارادة الجماهير [illegible] في وقت الشدة وان قياداتها الثورية كانت على مستوى [illegible] التاريخي وعلى مستوى التحدي. اهلا بالوحدة العربية التي [illegible] الاستعمار والصهيونية واسرائيل والسادات [illegible] وسحقوها.

اهلا بالوحدة العربية [illegible] واملنا كبير بان [illegible] مسيرة الجزرة [illegible] في خريطة الصراع [illegible] والتصدي لامريكا واسرائيل.

اهلا بوحدة العرب كل العرب.

تاريخنا وحضارتنا نتاج طبيعي لترابط جذري ومستمر بين ارضنا العربية وانساننا العربي

مع الجماهير

مشكلات آراء مقترحات ردود

بإشراف : غازي جريدة

مرصد

● الاخ المحامي عزيز عياد ، وصلتنا رسالتك ، يرجى مقابلة المشرف على زاوية مع الجماهير او الاتصال بنا وذلك بشأن نشر الموضوع المرسل وشكرا .

● الاخ بشير كفتة وصلتنا رسالتك سنعمل على نشرها في اعداد لاحقة شكرا لثقتك ولتعاونك معنا .

* الاخ محمد زهير لولك اجبنا اكثر من مرة حول الاشتراك في صحيفة الثورة ، ونوهنا الى ان قيمة الاشتراك هي — ٥٤ — ليرة سورية سنويا ترسل بحوالة الى قسم الاشتراكات في الصحيفة او تدفع نقدا .

* الاخ — ق.ج — من الحسكة وصلتنا رسالتك وشكرا لاهتمامك ومن اجل الموضوع الذي تستفسر عنه الافضل ان تكتب للجهة التي نوهت عنها مباشرة وسياتيك الرد تاكيد .

مستنفدو فرص الرسوب في المعاهد المتوسطة يسمح لهم بالمحاولة مجددا !

سبق لزاوية مع الجماهير ان طرحت واثارت مطلب طلبة المعاهد المتوسطة الذين استنفدوا فرص الرسوب في مختلف المعاهد وذلك خلال فترات زمنية متعددة ضمن العامين الاخيرين وللاخوة هؤلاء الطلبة المعنيين نزف اليهم قرار المجلس الاعلى للمعاهد المتوسطة في دورته الاولى للعام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ التي عقدت مؤخرا برئاسة السيد وزير التعليم العالي ، ويقضي هذا القرار منح فرصا جديدة لمستنفدي فرص الرسوب في كافة المعاهد المتوسطة اعتبارا من العام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ .

جاء هذا القرار ضمن بحث شامل من مجلس الاعلى للمعاهد المتوسطة معالجة الصعوبات المتوسطة ومعالجة الصعوبات والمعوقات التي تعترضها .

وباسم الطلاب المستفيدين من هذا القرار تتقدم زاوية مع الجماهير بالشكر للمجلس الاعلى للمعاهد المتوسطة .

سيبيع اجهزته الكهربائية ..!!..

من حي القدم ارسل مواطن شكوى يقول فيها :

منذ اكثر من خمسة ايام ولم نر الكهرباء ، كانت تنقطع في اليوم عدة ساعات وتاتي اما اليوم فانقطعت بلا عودة ، وقبل هذه المدة قامت مؤسسة الكهرباء ((بمسلسل فكاهي)) وهو قطع الكهرباء دوريا عن كل حي يوم ، اما اليوم انتهى المسلسل بانقطاع التيار تماما ونحن نعلم انه بانتهاء اي فيلم تنار الاضواء ...!!..

ومادام الامر كذلك فاني سابيع جميع الاجهزة الكهربائية لعدم حاجتي اليها علما بانني لم اشترها لتزين البيت وانما لاستعملها .

● عنهم عبد الحميد احمد — حي الارناؤوط

ردّ وزارة الصناعة حول مراقبة صناعة ((بوابير الكاز))

الى السيد مدير تحرير صحيفة الثورة :

اشارة لما نشر في عددكم رقم — ٥٣٧٦ — الصادر بتاريخ ٢٢ — ٨ — ١٩٨٠ تحت عنوان (ماراي وزارة الصناعة) .

نفيدكم بان هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية جادة في دراسة واعتماد مواصفة قياسية وطنية لبوابير الكاز وبالتالي مراقبة جودة انتاج مثل هذا الصنف باهتمام بغية تامين حماية وسلامة المواطنين لدى استخدامها .

ونرغب توجيه اصحاب الشكاوى وبيان العلامة الفارقة (الماركة المسجلة) او اسم الصانع للمساهمة في اتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة التي تتطلبها مثل هذه الحالات ، ومراجعة الجهات المعنية في وزارة الصناعة اضافة لما ينشر في صحيفتكم .

يرجى الاطلاع ونشر الايضاح شاكرين تعاونكم

● المسؤول الصحفي

لتذكير بلدية المعضمية فقط ..!!..

السيد محرر زاوية مع الجماهير

تحية طيبة وشكرا جزيلا لاهتمامكم بشؤون المواطنين ، وبعد :

سبق وكتبنا لحضرتكم عن الواقع المؤسف الذي يعيشه سكان معضمية الشام والمواطنين النازحين القاطنين في المنطقة المسماة بالجدار الواقعة خلف محطة قطار المعضمية الملاقيه من صعوبات بسبب عدم ترفيت الطرقات وردم المنخفضات التي تشكل مستنقعات اثناء فصل الشتاء ، وهذه الطرقات تقع خلف محطة قطار المعضمية وبمحاذاة السكة الحديدية التابعة لها وقد تفضلتم بنشر شكوانا وكتاب السيد المحافظ اجابة على الشكوى بتاريخ ١٠ — ٤ — ١٩٨٠ يطلب فيه من رئيس بلدية المعضمية تعبيد الطرقات في منطقة الجدار الواقعة خلف محطة القطار وردم المنخفضات والحفر التي تشكل مستنقعات اثناء فصل الشتاء الا ان المسؤول في البلدية لم يقوم بالعمل على توجيهات المحافظ وتلبية طلبه . لذا نرجو من حضرتكم تذكير المسؤول في بلدية المعضمية ومطالبته بتنفيذ مضمون كتاب السيد المحافظ .

ولكم الشكر .

● عبد الله الصالح

عامودا بحاجة لسيارتي اطفاء واسعاف ..

وردت الى الزاوية رسالة من اهالي عامودا — القامشلي تقول :

● عامودا تقع على الحدود السورية التركية ، تبعد عن القامشلي حوالي ثلاثين كيلو مترا ، وهي مشهورة باصالة سكانها وبسالتهم الذين وقفوا في وجه الاستعمار الفرنسي سدا منيعا الى يوم جلائهم عن الوطن والتاريخ يشهد بذلك .

● لاهالي تلك القرية مطالب ارادوا توجيهها الى المسؤولين وهي :

— العناية بالشوارع اكثر من الوضع الحالي لان الاتربة مجمعة فيها والمياه الملوثة تجري على اطرافها والقمامة تملا منتصفات الشوارع .

— لا يوجد لديهم سيارة اسعاف لنقل المرضى ولا سيارة اطفاء مع انهم يدفعون رسوم الاطفاء والحريق كاملة ، ومنذ مدة شب حريق التهم مخبزا وعدة دكاكين ولم تصل سيارة الاطفاء من القامشلي حتى كانت النيران تلتهم كل شيء .

ويسالون الم تكفي الرسوم التي يدفعونها منذ زمن بعيد لشراء سيارة اسعاف او اطفاء !!؟ .

● عنهم جميل كيفو

يطلبون مساواتهم بغيرهم

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

لابد لنا بادىء ذي بدء ان نشكر اهتمامكم بقضايا المواطنين لان ذلك كان الحافز المشجع لنا لنعرض لكم مشكلتنا . فناسف في البداية الا يكون طول عرض المشكلة ازعاجا لكم رغم اننا نتوخى الاختصار قدر الامكان ، اما المشكلة فهي التالية :

اننا ست عشرة عائلة نعيش جغرافيا في واحد من احدث احياء دمشق اما عمليا فاننا نعاني ماتعانيه اي قرية نائية في هذا القطر . ومن المفيد ان نعرفكم بالموقع اولا : نحن مجموعة مساكن بقايا هدم لمنطقة استملكتها جامعة دمشق تقع بين اوتوستراد المزة والاوتوستراد الجديد الواصل بين كفرسوسة والاوتوستراد المذكور ، ويمكن تقريب الصورة اكثر اذا قلنا اننا نقع جنوب كلية الاداب على مسافة — ١٥٠ — م هذا الموقع فما المشكلة :

اننا نعاني مجموعة من المشاكل ، فقد تم انذار القيمين هنا منذ عام ١٩٧٥ . وبناء عليه فقد اخلى البعض ممن لهم وساطات وتسلموا بيوتا جديدة بدلا عن بيوتهم على الاوتوستراد . وبقينا نحن ونتيجة لاعمال بناء الجامعة وملاحقها لم يعد من الممكن وصول وسائط النقل الى منازلنا ممايضطرنا الى نقل المواد كالكاز والمازوت على اكتافنا وحرمنا من الغاز ، ثم ان جميع السمانة هجروا المنطقة ، واصبح لزاما على اي منا ان يسير تحت اي طقس اما الى كفرسوسة او الى المزة ليشتري ولو علبة كبريت . اما من الناحية الصحية فقد أهملت جميع الخدمات وامتلات الحارة بجميع انواع الحشرات واكوام القمامة التي لاتعرف اين نضعها اضافة الى البرك الاسنه التي تدعو جميع انواع البعوض وماشابه ، امامن ناحية الماء فالغريب اننا قد نكون المكان الوحيد في دمشق الذي يصله الماء ساخنا . وتاتي الكهرباء : كلا التيار ينقطع عنا بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع اما الان فقد مضى على انقطاعه اسبوعا كاملا رغم عشرات الشكاوى الى مديرية الكهرباء . علما ان تيار الجامعة بدر ان ينقطع . ونذكر الان الشتاء: في الشتاء تغمر الاوحال المنطقة ويصبح الوصول الى البيت عملية شاقة مالم نرتد الجزمات الطويلة التي تخيل الى زملائنا من دوائر الدولة اننا نعمل في مزارع من طين وياليتنا كذلك . ثم ان كون البيوت من طين والجميع يعيشون امل الهدم فقد تصدعت وهي مهددة بالانهيار امام اي هجوم شتوي مركز . ويضطر كذلك اطفالنا للسير في هذه المصاعب مسافات طويلة للوصول الى مدارسهم .

اننا لانطالب بفيلات شرقية او غربية نطالب ببساطة ان نتساوى باولئك الذين كانوا جيرانا لنا وتسلموا منازل لائقة تقيهم واطفالهم المرض وغيره . وهم لايختلفون عنا في شيء اللهم الا بالواسطة .

نرجو المعذرة لانني كاتب هذه الاسطر اكتب على سراج قديم وفعلا بدات منذ فترة احس بالم في عيني نتيجة القراءة على النور الضعيف فهل لكم ان تساعدونا .

عنهم محي الدين العلان
حكمت لميا

هكذا ضمن الأصل

التكبيرة من الأصل

رياضة

كلمة للمحرر

فريقنا العسكري لكرة القدم الذي يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب ، سجل ليلة امس نتيجة جيدة في بطولة اسيا لكرة القدم عندما تعادل مع منتخب ايران الوطني الذي يعتبر اقوى فرق القارة الاسيوية دون اهداف .

واستطاع فريقنا العسكري الشاب الذي يمثل منتخبنا الوطني في هذه البطولة ، ان يقف سدا قويا للفريق الايراني الذي سجل عدة نتائج جيدة على المستوى الدولي ، وكان منها خسارة الصعبة قبل اولمبياد موسكو : بهدفين مقابل هدف واحد امام منتخب الاتحاد السوفييتي،كما استطاع في تصفيات الاولمبياد ان يسجل في ثلاث مباريات ١٧ هدفا ، ولم يدخل مرماه اي هدف ، وهذا يعني ان الفريق الايراني يضم هجوما قويا ودفاعا منيعا .

وفي الحقيقة فان فريقنا العسكري الشاب ؛اعطى من خلال مباراته امس مع ايران،انطباعا مشجعا على حسن مستواه ، وقدرته على تحقيق نتائج طيبة في هذه البطولة التي تجمع اقوى المنتخبات الوطنية في القارة الاسيوية .

■ هيثم المرابط

اليوم يبدأ الدور النهائي لمسابقات الفردي في البطولة العربية السابعة لكرة الطاولة

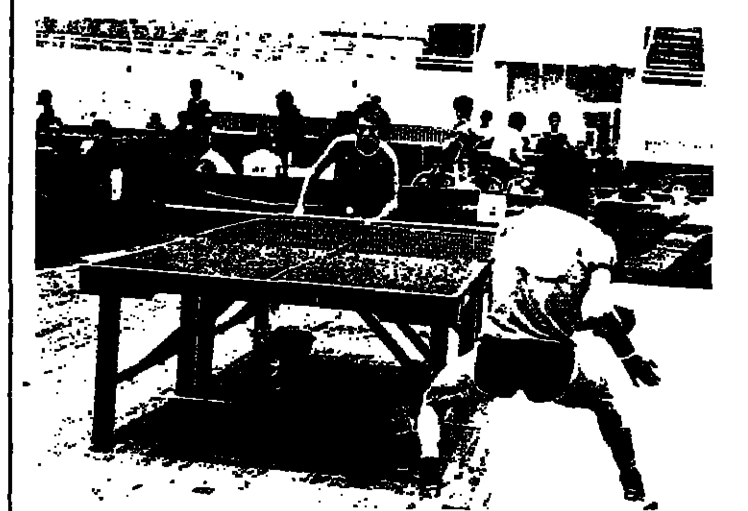
يبدأ اليوم الخميس في قصر الرياضة بدمشق ، الدور النهائي لمسابقات فردي السيدات والناشئات والرجال التي بدأت امس الاربعاء .

هذا وقد وصل الى دور الثمانية في فردي السيدات اللاعبات ، هناء عامود ورباب ميرزا وسوزان محاسن وعزة عبد الله ومديحة ماغوط من سورية ، وسوسن بطيخي من الاردن ، وفطومة عريبي من ليبيا ، ونائلة نصر محمد من اليمن الديمقراطية ، علما بان العدد كان قبل الدور النهائي ـ ٢٢ ـ لاعبة ، وستقام المباريات بينهن بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ، على المركزين ١ ـ ٨ وستبدأ المباريات اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس .

وفي مباريات بطولة فردي الناشئات التي شاركت فيها ١١ ناشئة ، وصلت الى الدور النهائي اربع بطلات وهن مها تقلامي وميساء الحموي من سورية وفائزة عيسى من تونس ، ومنى محمد حسن من السودان ، وسيلعبن بطريقة الدوري في مجموعة واحدة لتحديد المراكز من ١ ـ ٤ ، وستبدأ المباريات الساعة الحادية عشرة من ظهر اليوم الخميس .

اما نهائي بطولات فردي الرجال التي تضم ثمانية لاعبين ، فستبدأ اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس ، وقد اقيمت تصفياتها الاولية حتى ساعة متأخرة من ليلة امس ، وكذلك الحال بالنسبة لبطولة فردي الناشئين .

ومن جهة ثانية ، فان جميع الامور تسير في البطولة العربية السابعة لكرة الطاولة وفق البرنامج الزمني الموضوع من قبل الاتحاد العربي السوري لكرة الطاولة ، وستختتم البطولة يوم الاثنين القادم .



مسابقات اليوم في بطولة الجمهورية للسباحة

ضمن مسابقات بطولة الجمهورية بالسباحة تجري اليوم ـ الخميس ـ المسابقات التالية ـ في بطولة الناشئين والناشئات ـ نهائي



قبل الظهر

٤٠٠ م حرة اشبال
٤٠٠ م حرة شبلات
٨٠٠ م حرة ناشئين
٨٠٠ م حرة ناشئات
٥٠ م صدر اشبال
٥٠ م صدر شبلات
١٠٠ م فراشة ناشئين
١٠٠ م فراشة ناشئات
١٠٠ م ظهر اشبال
١٠٠ م ظهر شبلات
١٠٠ م صدر ناشئات
٤ × ٥٠ م حرة اشبال
٤ × ١٠٠ م تتابع حرة ـ ناشئين

بعد الظهر

٥٠ م حرة اشبال ٥٠ م حرة شبلات
٢٠٠ م حرة ناشئين
٢٠٠ م حرة ناشئات
٥٠ م فراشة اشبال
٥٠ م فراشة شبلات
١٠٠ م ظهر ناشئين
١٠٠ م ظهر ناشئات
٢٠٠ م فردي متنوع اشبال
٢٠٠ م فردي ناشئات
٤ × ٥٠ م تتابع متنوع اشبال
٤ × ٥٠ تتابع متنوع شبلات
٤ × ١٠٠ م متنوع ناشئين
٤ × ١٠٠ م تتابع متنوع ناشئات

الجيش يعادل منتخب ايران

في نطاق بطولة اسيا لكرة القدم التي تقام حاليا في الكويت ، سجل فريقنا العسكري الذي يمثل القطر نتيجة جيدة ليلة امس عندما تعادل مع منتخب ايران الوطني دون اهداف بعد مباراة رائعة صمد فيها فريقنا العسكري امام ايران وانتهت المباراة الى التعادل السلبي.

هذا ولعبت ضمن البطولة الامارات مع الكويت وتعادلتا بهدف لهدف،كما تعادلت بنغلاديش مع كوريا الديمقراطية دون اهداف.

ومن جهة ثانية فسيلتقي فريقنا العسكري مباراته الثانية في البطولة يوم غد الجمعة مع بنغلاديش ، كما سيلعب مباراة الثالثة يوم الثلاثاء القادم مع الصين ، وفي يوم الجمعة ـ ٢٦ ـ ايلول الحالي يلعب فريقنا العسكري مباراته الرابعة مع منتخب كوريا الديمقراطية .

مارفيس فريزر بدأ رحلته مع الاحتراف

بدأ مارفيس فريزر ابن بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل جو فريزر اولى خطواته في طريق الاحتراف عندما لعب في الاسبوع الماضي مباراة من اربع جولات مع روجر تروب ..

وكان مارفيس قد فشل في التأهيل لتمثيل منتخب امريكا الذي كان يستعد للمشاركة اولمبياد موسكو .. لكنه نجح في الفوز بالقفاز الذهبي ، وهي من اكبر البطولات الامريكية ، كما سبق له الفوز ببطولة العالم للناشئين في طوكيو .

وقد لعب مارفيس فريزر طوال فترة هوايته ـ ٥٨ ـ مباراة ، فاز في ٥٦ منها وخسر اثنتين .

لقاء في سطور

ضمن اللقاءات التي تجريها ـ الثورة ـ مع المنظمين والمشاركين في البطولة العربية السابعة لكرة الطاولة ، التقينا مع السيد الياس كحلا رئيس اللجنة الفنية ، والحكم العام في البطولة الذي تحدث قائلا :

ـ لا بد من التأكيد على ان البطولات الرياضية العربية تتميز بطابعها القومي ، وذلك لمشاركة العديد من الاقطار العربية الشقيقة فيها ، من منطلق التجمع العربي اولا ، ثم التنافس الرياضي ثانيا ـ

فهذه البطولات ، صورة من صور الوحدة العربية ، ووسيلة للتنافس الرياضي الشريف ، واكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك والمهارة الفنية.

ونحن كلجنة فقد هيأنا كوادرنا للاشراف الفني والتحكيمي على البطولة حيث يشارك في تحكيم مبارياتها خمسين حكما سوريا ، وعدد من حكام البلدان الشقيقة .. وتتميز المباريات بالروح والاخلاق الرياضية حيث لم يسجل اي حادثة اعتراض ، او التشكي حول نتيجة المباريات ...

اما من حيث المستوى التنظيمي بشهادة كل الوفود المشاركة ان سورية قد نجحت في تنظيم البطولة من كافة النواحي الادارية والفنية والتنظيمية، ولم يقل مستوى البطولة التنظيمي عن اي بطولة قارية او دولية .

اليوم تبدأ بطولة الجمهورية برفع الاثقال

تبدأ اليوم ـ الخميس ـ في صالة الجلاء الرياضية بطولة الجمهورية برفع الاثقال للدرجة الثانية .. حيث تجري اليوم بطولة اوزان ٥٢ كغ ، ٥٦ كغ ، ٦٠ كغ ، ٦٧٫٥ كغ ، ٧٥ كغ .

بينما تقام يوم غد ـ الجمعة ـ بطولة الاوزان الباقية وهي ٨٢ كغ ، ٩٠ كغ ، ١٠٠ كغ ، و ١١٠ كغ .

كما تقام ايضا صباح اليوم الخميس الفحص التحريري للحكام الجدد برفع الاثقال .

كاسباروف يفوز ببطولة العالم الشطرنجية للناشئين

احرز السوفياتي غاري كاسباروف بطولة العالم في الشطرنج للناشئين التي تجري حاليا في دورتموند في المانيا الغربية بعدما تعادل في المرحلة الثانية عشرة مع التشيلي مورزفيك .

كابتن منتخب تشيكوسلوفاكيا اصبح مديرا لنادي دوكلا

تسلم لاديسلاو نوفاك ، كابتن المنتخب التشيكوسلوفاكي خلال كاس العالم لعام ١٩٦٢ ، منصب اللاعب ـ المدير ضمن نادي دوكلا براغ كخليفة للمدير السابق جاروسلاف فيجفودا ، وكان نوفاك يعمل مديرا لاحد الاندية الكروية البلجيكية قبل عودته الى بلاده .

تتمات

جماهير دير الزور

تتمة ما نشر على ص ١

قصيرة انتقل بعدها الى ساحة الثامن من اذار حيث التقى بالجماهير المحتشدة في الساحة .

وقد القى السيد محافظ دير الزور كلمة بالجماهير رحب فيها برسل ـ حافظ الاسد ـ رسل البعث وقال ان هذه المحافظة ابت الا ان تكون مع البعث مع ـ حافظ الاسد ـ فاهلا وسهلا .

واضاف لقد جئتم وانتم تحملون بشرين المؤشر الاول هو القضاء على فتنة العمالة والخيانة التي قادتها زمرة الاخوان المسلمين والمؤشر الثاني هو بقاء هذا الشعب الصامد شعب مدينة دير الزور مع القائد ـ حافظ الاسد ـ .

ثم القى السيد الدكتور ـ عبد الرؤوف الكسم ـ رئيس مجلس الوزراء كلمة فيما يلي نصها :

ياجماهير شعبنا العظيم في دير الزور ..

يا ابناء العروبة والاصالة والقيم

بعز كنتم ومازلتم منبعا لاينضب للروح القومية التي تسري في معكم نسبا وتتألق في حياتكم مثلا وتنجسد في افعالكم ومواقفكم شرفا ونضالا وصمودا في وجه كل عدو العروبة ، وفي وجه كل متنكر لارادتها في الثورة والانبعاث والوحدة وفي الخروج من الظلمات الى النور ..

لقد كنتم وهذا الفرات صنوين في الجبروت والعطاء فالفرات الهادر يشق طريقه منذ القدم باعثا الحياة على طول مجراه وانتم في هذه الارض التي شهدت ولادة اولى حضارات التاريخ تمثلون قوة الانسان وقوة الاجيال العربية التي اكدت دائما وجودها الحر الابي .

لقد اتينا اليكم من دمشق ودمشق في اشد مواقفها اعتزازا بتصديها لاعتى قوة امبريالية وهي امريكا وبالوقوف في وجه اشرس عدو لنا في هذا العصر وهي الصهيونية وفي الاحتفال بانتظام انجاز لها وهو الوحدة دون ان يؤثر على موقفها الصلب هذا . اولئك المتآمرون الذين يريدون اخضاع دمشق قلب العروبة النابض لسادة واشنطن وتل ابيب كما حاول السادات في القاهرة ظنا منه ان شعب مصر العربي سوف يقبل السكوت على الضيم .

نعم اتينا من دمشق ونحن ننتقل من اهل الى اهل ومن اخوة الى اخوة اتينا نحمل اليكم تحية السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ القائد الذي يقود سورية شعبا وحزبا وحكومة وجيشا في اخطر معركة تخوضها من اجل العرب ومن اجل فلسطين من اجل مستقبل الاجيال العربية التي لانريد ان ترث مواثيق الذل والاستسلام والعبودية والسوء كلفنا الكثير الكثير . اننا نواجه في ساحة واحدة امريكا واسرائيل وعملائها ونواجه معهما عمليات الاجرام ونحن بذلك انما نكرس جميعا اصالة سورية عربية اصيلة في الوطنية عريقة في القومية لم تتبدل فيها ولم تتحول عنها منذ ان

استفاقت عليها في مطلع هذا القرن وابت ومازالت تأبى ان تسمح لاحد بالتنكر لها او المساومة عليها او المتاجرة بها في كل مكان من ارض العرب ...

ان سورية كانت ومازالت شعبا شديد المراس ضد القوى الاجنبية والاستعمارية شعبا شديد التمسك بقوميته العربية يرفض التبعية والخضوع كانت سورية دائما شوكة حادة في جنب المستعمرين لقد ثارت ضد الاستعمار الفرنسي وقاتلت ربع قرن وفي ثورة شعبنا في العراق ضد الاستعمار البريطاني وفي ثورة الفلسطينيين ضد هذا الاستعمار والصهيونية وكانت ومازالت الامينة ابدا لقضيتهم ضد اسرائيل بل ونصرت ثورة الجزائر ودعمت وامدت كل ثورة في ارض العرب بالاموال والسلاح والرجال وحطمت حلف بغداد القديم واحبطت مشروع ايزنهاور وقاومت مشروع روجرز ..

انه تاريخ حافل بالنضال ضد المشاريع والمكائد ولقد رصدت سورية كل مواردها دائما لحرب طويلة ضد العدوان الصهيوني وابقت راية الوحدة والحرية والاشتراكية عالية في الساحة العربية ..

وفي هذه المرحلة الحرجة تقف سورية اليوم بقيادة السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ مستكملة مسيرتها التاريخية خطا اماميا للصدام السياسي والعسكري وجبهة نضالية امامية تحمي العمق العربي بل تجاوزت هذا في نطاق دورها القومي واطلت مع ليبيا المناضلة وحدة اندماجية تنجز خلال شهر لتقوم دولة عربية موحدة تطلق تصميم الشعب العربي الواحد في القطرين الشقيقين على تجسيد الوحدة والحرية والاشتراكية في عمل وحدوي حاسم يكون له شأنه في الساحة العربية ويمنح الجماهير العربية مرتكزا لانطلاقة قومية كبرى نحو اهدافها في الوطن العربي الكبير ..

لقد كان لقاء الرئيسين ـ حافظ الاسد ـ ومعمر القذافي ـ في طرابلس لقاء استراتيجيا ومنطلقا لعمل وحدوي عظيم وكان اعلان وحدة سورية وليبيا تعبيرا صريحا وواضحا عن ان شعب سورية وليبيا حين اختار الوحدة الكاملة انما اختار طريق الصمود والتصدي طريق التحدي لامريكا والصهيونية والرجعية لقوى الانفصال والاستسلام والتخاذل ان هدير الوحدة اليوم ان هدير الجماهير التي تعرف ان الوحدة انما تعني وحدة الشعب وحدة الكادحين في سبيل رفع راية القومية العربية عالية في ساحة المعركة في سبيل كطريق لتحرير الجماهير من التجزئة من التفرقة من الحدود المصطنعة التي خططها الاستعمار وتبناها عملاؤه لتحرير الجماهير من ركائز التخلف الاقتصادي والاجتماعي من الرجعية من المتآمرين الذين ارتبطوا ارتباطا واضحا بمخططات واشنطن وتل ابيب وساءهم ان تبوء جميع اعمالهم التخريبية والاجرامية بالفشل وساءهم ان يفتضح عجزهم كعملاء في اخضاع

دمشق العروبة دمشق الثورة دمشق الوحدة دمشق الاشتراكية .

بل ساءهم ان تتجسد كل قوة العرب كل ارادة العرب كل الشرف القومي للامة العربية في صلابة دمشق في ثبات دمشق خندقا منيعا للمقاومة السياسية العسكرية ورمزا للكرامة العربية الاصيلة ..

ويبدو ان امريكا واسرائيل وجميع الرجعيين والانعزاليين والاستسلاميين ومن هم وراء الاحلاف الاستعمارية الحديثة يبدو انهم لم يعودوا يكتفون بالقليل من القضاء على شعب سورية وعلى دورها النضالي لم يعودوا يكتفون قاتلت وقاومت في الماضي ومازالت تقاتل وتقاوم ولن تعرف الا مفهوما واحدا لنضالها ومقاومتها وهو الآن لامهادنة لاتراجع لاخضوع لاستسلام بل مزيدا من الثورية مزيدا من الوحدة مزيدا من الاشتراكية لن تعرف الا طريق العمل الثوري والمرابطة في خط النار والوقوف بالمرصاد لامريكا والصهيونية والرجعية في كل منعطف وضد اي تضليل وقيد الاستعداد التام لمواجهة كل عدوان عسكري وتآمري وسياسي وتخريب داخلي وكل توجه استسلامي مهما كان نوعه او مصدره امريكيا ام اوروبيا ام ناطقا باللغة العربية .

قد تكون لدينا مشاكلنا ومصاعبنا وقد نتعثر ببعض الاخطاء ولكننا بايماننا واخلاصنا سوف نتغلب على مصاعبنا ونصحح اخطائنا ونحل مشاكلنا ولن نسمح لاي عميل او متآمر ان يزور قضية الوطن المقدسة تحت اي شعار او ستار .

ان سورية الشعب سورية الجماهير سورية الشرفاء والاحرار والتقدميين والثوريين خرقت كل حصار واسقطت كل تآمر وجابهت كل اجرام وكشفت السادات وحاصرته امام العرب وامام الشعب العربي في مصر وتصدت لمؤامرة تقسيم لبنان ووقفت امام مطامع اسرائيل في جنوبه وستفضح سورية اولئك الذين لايفرقون بين العدو والصديق .

ان الذين يضعون الصديق والعدو في خندق واحد هم حتما ودون حاجة الى تعريف هم مع العدو ...

ان جماهيرنا العربية تعرف صديقها من عدوها تعرف من يدعمها اقتصاديا وعسكريا اننا مع الحياد الايجابي ولاننا مع الحياد الايجابي فنحن نحيي مواقف الاتحاد السوفيتي الصديق لدعمه قضية العرب الاولى قضية فلسطين ولاننا مع الحياد الايجابي فنحن مع قوى التقدم والاشتراكية ولهذا ايضا فنحن ضد الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب عدوة التحرر عدوة التقدم عدوة العروبة والاسلام بل عدوة جميع القيم الانسانية والمثل الروحية السامية .

اننا نعمل وتتقدم ونبني ونناضل في ان واحد ونسير على درب النضال القومي غير عابئين بالمصاعب وبالاعداء ومنذ ايام اعلنا الوحدة مع ليبيا الثورة وتخطينا مع الشعب العربي في ليبيا جميع الحواجز وطوينا

المسافات وتسلم القطران المناضلان سورية وليبيا زمام المبادرة القومية في سلمة المعركة المستمرة وستكون وحدة سورية وليبيا نصرا كبيرا للقومية العربية نصرا للانسان العربي المناضل .

ياابناء الشعب ـ ياابناء القضية ياابناء دير الزور المناضلة . لقد اتينا الى مدينتكم التي تعيش النضال الحقيقي مع جميع ابناء سورية التي تعيش النضال وتمارسه من اجل تقرير مصير القضية العربية وفي كل الساحات وعلى جميع الجبهات .

لقد اتينا اليكم بتوجيه من الرئيس ـ القائد حافظ الاسد ـ لاداء الواجب وتلبية نداء المسؤولية اتينا اليكم نحمل تحية القائد لكم ومحبته العميقة لهذا الشعب .

اتينا الى عاصمة سورية الشرقية والتي لها مكانتها العالية في قلوبنا ونفوسنا ان دير الزور وجماهير دير الزور مدينة وريفا تستأثر من الرئيس القائد اهتماما كبيرا وان السياسة الاقتصادية التي رسمناها وخططنا لها تمنح مدينتكم وريفكم المعطاء الحق الوافر من الامكانات لان هذا الهدف مرتبط ببنيتنا وغاياتنا الاساسية في اقامة اقتصاد صناعي زراعي والتي تحقق بتحديث اساليب الاستثمار الزراعي وزيادة الانتاج ودعم الفلاح وتحقيق ثورة زراعية في المواقع الجديرة بذلك .. ودير الزور ومحافظة دير الزور موقع استراتيجي للتنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية جدير بكل تقدم وتطور وازدهار .

اننا نعمل كي نجعل الانطلاق في جميع مجالات التنمية نابعا من الاسس الطبيعية للبنية الاقتصادية الوطنية بل جعلنا همنا الاول كحكومة هو متابعة قضايا المواطنين حيث هم في ارضهم في ميدانها لحياة الشعب الانتاجية والمعيشية وتطويرها مسؤولية اساسية لنا .. وكما بدأنا بالامس في درعا وفي السويداء اتينا اليوم الى دير الزور لنتحدث مع شعب هذه المدينة المناضلة ونتحرى عن كثب جميع قضاياه الاساسية وحملنا معنا دراساتنا ولسوف نقوم اليوم بمراجعتها ميدانيا ولن نخرج من هنا الا بعد اتخاذ الحلول والقرارات التي تأخذ سبيلها فورا الى التنفيذ ويبقى ان نعمل متعاونين متكاتفين واعلموا ان الاعداء الذين يتشوقون الى انقضاض متآمرين ويتحرك عملاؤهم في الداخل لقطع الطريق على كل اصلاح ممكن كل اصلاح يوفر للشعب الحياة المستقرة الكريمة الهادئة .. لايخشون احدا انما يخشون شعب سورية كما يخشون وعيه السياسي الذي صمد دائما للمكائد وللمؤامرات وليس لنا الاعمق هذا الوعي وليس لنا الا الصدق والجد في العمل والتكاتف والتعاون لتذليل الصعوبات واستئصال مواطن الخلل لنتمكن بتعاوننا وبالجهد والمبادرة من الجميع مسؤولين ومواطنين من استئصال بؤر التخلف والقصور والاهمال لان هذا ماتفعله جميع الحكومات وجميع الشعوب

عصابات الاخوان المسلمين بدعم من السادات تنفذ خطة لتصفية العناصر الوطنية في مصر

صدام حسين يلغي الاتفاقية التي وقعها مع الشاه

بغداد ـ سانا ـ اعلن رئيس النظام ...راقي ـ صدام حسين ـ الغـاء ...تفاقية العراقية الايرانية الموقعـة الجزائر في اذار عـام ـ ١٩٧٥ ـ ...تعلقة بشط العرب في عهد شـاه ...ان السابق .

وذكرت ـ واع ـ ان ذلك جاء في ...طاب القاه رئيس النظام العراقي في ...سة استثنائية للمجلس الوطنـي ...عراقي مساء امس .

والجدير بالذكر ان رئيس النظـام ...راقي صدام حسين هو الذي كـان ... وصف هذه الاتفاقية بان كل حرف ...ها شيء مطلق وغير قابل لاعادة النظر ...ه وان الاتفاقية عمل جدي لايجوز ...لعب به ولا يجوز ان تعتبر عمـلا ...ياسيا كالاعمال الاعتيادية الاخـرى ...يس خطوة تكتيكية وانما يمتد الى ...رة في حساباتنا فيما يتعلق بالمنطقة ...ي البعد القومي وكذلك فيما يتعلـق ...علاقات الثنائية بين العراق وايران .

اسيوط ـ وكالات الانباء ـ بدأت جماعة الاخوان المسلمين في مصـر محاولاتها لاغتيال الوطنيين والتقدميين في مصر العربية بدعوة مـن اجهزة ـ السادات ـ القمعية .

ففي مدينة ـ اسيوط ـ حـاولت جماعة الاخوان المسلمين اغتيـال الطالب ـ صلاح الدين يوسف ـ الذي يحضر لشهادة البكالوريوس في الهندسة وذلك في مبنى المدينة الجامعية اثناء تحضيره لمشروع التخرج .

وذكرت نشرة ـ التقدم ـ التـي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ان جماعة الاخـوان المسلمين قد صدرت لها الاوامـر بالاعتداء باهدار دم قيادات الحركـة الطلابية المصرية مـن الوطنييــن التقدميين .

وقد قامت مجموعة ارهابية مـن ـ الاخوان المسلمين ـ مؤلفة مـن ـ ثمانية عناصر باقتحام غرفة الطالب وارغموه على الخروج معهم خـارج المبنى حيث اعتدوا عليه بالسكاكيـن والعصي في كل اجزاء جسمه قبل ان يتمكن من الافلات والوقوع بالشارع العام حيث التقطه المارة ونقلوه الى المستشفى دون ان تتحرك اجهـزة الشرطة والامن للقيام بالتحقيق او اي عمل مضاد للمجرمين .

وذكرت ايضا نشرة ـ التقـدم ـ ان الاوامر قد صدرت الى المسؤولين في المحافظات المصرية برعاية الجماعات الاسلامية والسماح لها باقامة معسكرات تدريبية لعناصرها .

كما اضافت النشرة ان محـافظ اسيوط السيد ـ محمد عثمـان اسماعيل ـ هو احـد البارزيـن في انشاء الجماعة في اسيوط وكان المشرف الشخصي على معسكر الجماعة .

واختتمت نشرة التقدم خبرها بالقول ان المعتدين من جماعة الاخـوان المسلمين قد سرقوا ساعة الطـالب ـ صلاح الدين يوسف ـ واخذها امير الجماعة كغنائم حرب من الكفـرة والمرتـدين .

الرئيسان الجزائري

تتمة ما نشر على ص ١

...د الصهيونية والامبريالية .

وعن مؤتمـر القمة العربي القادم ...ر السيد خدام لننا نامل ان يحقق ...ا المؤتمـر النجاح المطلوب وسنعمل ... ما نستطيع لان يؤتي هذا المؤتمـر ...النتـائج التي تحقق للعرب هدفا ...قيقيـا جديدا في سـاحة الصراع ...د الصهيونية والامبرياليـة الامريكية.

وفي معرض رده على سؤال حول وسائل الكفيلة بالتصدي للمشـاكل ...لتي تتعرض الامة العربية وفي مقدمتها ...خطار الناتجـة عن اتفاقيات كامب ...يفيد الخيانية قال السيد ـ خدام ـ ...ناك طريق واحد هو طريق النضال ...جماهيري لخلق حالة ثورية في الوطن ...عربي حالة نهوض قومي لمواجهة حالة ...هبوط القائمـة في الساحة العربية ...خاصة ان هنـاك وضع شاذ وسوء ... العلاقـات العربية باستمرار .. واشار الى ان هـذا الوضع يخدم سياسة كامب ديفيد ويخدم الامبريالية والصهيونية وبالتـالي علينا ان نعمل جميعـا لازالة هذا الوضع سـواء عن طريـق ادراك من يجب ان يـدرك ان الصراع هو ضد اسـرائيل وليس صراعا عربيا عربيا او من خلال النضال الشـعبي .

وحول الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنـوب لبنان وتواجد القواعـد العسكرية الامريكية في المنطقة العربية، اكد السيد خدام ان الاعتداء على جنـوب لبنـان ياتي في اطار مخطط كامب ديفيـد الهادف الى خلق حالة معينـة تتيح لاطراف كامـب ديفيـد تحقيق الحلقة الثالثة اذ ان كامب ديفيد تشـكل ثلاث حلقـات الحلقة الاولى هي عزل مصر ووضعها في خانة خندق العدو الاسرائيلي وهذا ما فعله النظام المصري والحلقة الثانية هي حلقة اقامة قواعد عـسكرية امريكيـة فـي المنطقـة وهذا ما يجري الان والحلقة الثالثة تمثل قضية فلسطين والعمل الان يجـري بين اطـراف كامب ديفيد وبين بعض الاطراف العربية للعبـور الى حوض كامب ديفيد من خلال بعض المبادرات الدولية التي تطرح من قبل هذه المجموعـة الدوليـة او تلك .

وفي تونس استقبل السيد محمـد مزالي رئيس الوزراء التونسـي امس السيد فاروق الشـرع وزير الدولـة للشؤون الخارجية وتسلم منه رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الحبيب بورقيبة تتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقـة .

وتم خلال المقابلة بحث التطـورات العربيـة والدولية الراهنة والخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين القطرين سورية وتونس .

وكان السـيد الشرع الـذي وصل الى تونس امس الاول قد اجتمع في وقت سـابق مع السيد ـ حسان بلخوجة وزير خارجية تونس .

جماهير البعث في

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

ادوات رخيصة ماجورة للنيل مـن صمود حزبنا وشعبنا .

ان جماهير البعث العربي الاشتراكي في الشهباء ستسحق باقدامها كـل الخونة من عصابة الاخوان المسلميـن التي لفظتها الجماهير وستظل الجند الاوفياء لثورة البعث ولقائد نضالهـا الرئيس المناضل ـ حافظ الاسد ـ على درب النصر والتحرير وفي هـذا الوقت الذي تسقط فيه المؤامـرة وادواتها يطل عملاق الوحدة من علياته اثر تدفق صيحات الوحدة التي انطلقت مجلجلة في سماء العـرب من دمشـق البعث دمشق الاسد وطرابلس الفاتح من ايلول افاقا واسعة امام العـرب وتخيف اعداء الامة العربية لقد اثبت حزبنا للامة العربية من المحيط الى الخليج ان الوحدة العربية هي الاطـار الصحيح لنضاله الدؤوب والمستمـر فالوحدة عزة الامة وبالوحدة ندفـع عن امتنا التامر والتخريب والدمـار والتوجه الوحدوي الذي نشهده اليوم هو تعبير صادق عن مشاعر جماهيرنـا العربية وهو الرد الحاسم على دعـاة التجزئة والتخلف والردة وهو الطريق السليم لاسقاط المخططات التـي تحوكها الصهيونية واطراف كـامب ديفيد ضد امتنا .

الرفيق الامين العام ..

تحيـة حب وتقديـر مـن رفاقـك البعثيين في كافة مواقعهم وعهدا منهم ان يبقوا جنود الثورة وحماتهـا حتى تحقيق اهداف امتنا في الوحـــدة والحرية والاشتراكية وفي بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وسحق أعداء الوطن مهما اختلفت وجوههم وتسمياتهم وشعاراتهم والى مزيد من الانتصارات.

والخلود لرسالتنا ..

هذا وكان الرفاق ـ محمد زهير مشارقة ـ الامين القطري المساعـد وتوفيق صالحة رئيس مكتب التنظيم القطري ووهيب طنوس وسعيد حمادي والياس اللاطي وسليمان قداح اعضاء القيادة القطرية للحزب قـد التقـوا امس بالجهاز الحزبي والجماهيـر الشعبية في محافظة حلب .

وياتي هذا اللقاء في اطار اللقاءات التي يقوم بها الرفاق اعضاء القيادة على فروع وشعب الحزب في القطـر لوضع الرفاق البعثيين وجماهيـر شعبنا المناضلة في صورة الاحـداث المستجدة على مختلف الاصعدة .

وقد تمت هذه الاجتماعات في وقت واحد حيث التقى الرفيقان محمد زهير مشارقة وتوفيق صالحة بفروع الحزب في مدينة حلب والجامعة وقوى الامـن الداخلي والعسكري وشعب الحزب في مناطق ـ جبل سمعان ـ والباب وفرقة الكرامة المستقلة .

وقد حضر هذا اللقاء الرفيق امين فرع الحزب والسيد محافظ حلب .

كما التقى الرفيقان سعيد حمادي ووهيب طنوس ـ بشعب منبج وعيـن العرب وجرابلس ـ والتقى الرفيقان سليمان قداح والياس الـلاطي ـ بشعبتي ـ اعزاز وعفرين .

وقد نقل الرفيق مشارقة تحيـات الرفيق الامين العام للحزب الرفيق المناضل ـ حافـظ الاسد ـ رئيس الجمهورية الى الرفاق والجماهيـر الشعبية في مدينة حلب .

وشرح الرفيق ـ مشارقة ـ الخطوة الوحدوية التي خطاها قطرنا مع القطر الليبي الشقيق والاستجابة الفورية من السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ لدعوة العقيد القذافي لاقامة الوحـدة بين القطرين الشقيقين التي ستكون نواة الوحدة الكبرى في الوطن العربي والتي ناضل من اجلها حزبنا سنيـن طويلة حتى جاء اليوم الذي استطاع فيه القيام بتنفيذها عمليا كمـا اكد الرفيق مشارقـة ـ على ان عصابـة الاخوان المسلمين ذات التاريخ العريق في العمالة والاجرام انما ارتكبت مـا ارتكبت من جرائم بحق مواطنينا في هذا القطر الصامد خدمة للامبرياليـة الامريكية والصهيونية والرجعية العربية للنيل من موقف الصمود والتصدي الذي يقفه القطر دفاعا عن قضايانـا القومية في وجه مخططات الامبرياليـة الامريكية ومخططاتها .

واضاف الرفيق مشارقة .. يقول انه على الرغم من حجم المؤامـرة وابعادها فان قواعد حزبنا وجماهير شعبنا بحلب وغيرها في المحافظـات تصدت لهـم وسحقتهـم واحبطت مخططاتهم معلنة التفافها حول حزبنا وقائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وتصميمها على مواصلـة النضال خلف قيادته الحكيمة .

وقد ندد الرفيق ـ مشارقـة ـ بالامبريالية الامريكية ومحاولتهـا التسلل الى المنطقة العربية باقامتهـا القواعد العسكرية في مصر والصومال وعمان والتي جاءت في اعقاب اتفاقات كامب ديفيد التي وقعها السـادات العميل من اجل فرض الهيمنة علـى الامة العربية ولكن نضال جماهيـر منطقتنا العربية بالذل والخنوع على شعبنا العربي سوف يسحق الامبريالية الامريكية والصهيونية ومخططاتهـا وعملائها في وطننا العربي .

وبعد ذلك تحدث الرفيق ـ توفيق صالحة ـ رئيس مكتب التنظيم القطري عن الوضع التنظيمي في الحزب واهمية تدريب الفصائل البعثية المسلحـة وخاصة في هذه الظروف التي تشتـد فيها الهجمة الامبريالية على قطرنـا الصامد الذي تصدى للمخططـات الاستسلامية التآمرية .

وطلب الرفيق ـ صالحة ـ مـن الرفاق البعثيين ان يستمروا بالتحلي بالسلوكية الحزبية النضاليـة وان يكونوا دائما طليعة للجماهير الكادحة من اجل المساهمة مساهمة جديـة وفعالة في معالجة قضايا الجماهيـر وخدمة هذا الوطن الذي هو اشد ما يكون حاجة الى نضالهم اليومي من اجـل تحقيق متطلبات الجماهير الكادحـة ودحر تآمر الامبريالية الامريكيـة والصهيونية والرجعية على صمـود قطرنا وامتنا العربية .

كما طالب الرفيق ـ صالحة ـ الرفاق البعثيين بمواصلة تطبيق مبدأ المحاسبة الذي اكد عليه المؤتمر القطري السـابع واثنى على الرفاق والجماهير الشعبية في حلب لمواقفهم البطولية التي سجلوها صفحة مشرقة في تاريخ القطر والحزب وبما تحلوا به من شجاعة ورجولة في تصديهم لتحركات عصابة الاخـوان المسلمين وقال ان سجل رفاقنا واخوتنا في حلب الشهداء خير شاهد على ذلك .

ومن جهة ثانية فقد تحدث الرفيق ـ سعيد حمادي ـ عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه بالكادر الحزبي في منبج مؤكدا ان حقد الامبرياليـة الامريكية والصهيونية والرجعية كبير على شعبنا وان هذه القوى لاتخاف شيئا بقدر ما تخاف قيام الوحدة السورية الليبية نواة الوحدة العربية الشاملة لان الامبريالية بذلك تفقد سيطرتهـا واستغلالها الجشع للبترول العربي .

كما تحدث الرفيق ـ وهيب طنوس ـ خلال هذا اللقاء فاشار الـى ان جماهيرنا الشعبية في القطر العربـي السوري باركت الخطـوة الوحدويـة واكدت ان هذه الجماهير تعلن وقوفها خلف حزبنا العظيم وقيادته الحكيمة من اجل تحقيق الاهداف والاماني التي ناضل من اجلها رفاقنا طويـلا وهي الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي لقاء مع الرفاق العامليـن في شعبتي ـ اعزاز ـ وعفرين ـ للحزب تحدث الرفيق ـ الياس اللاطـي عضو القيادة القطرية للحزب مشيرا الى ان الرجعية جاءت حقدا علـى الخطوات التي حققها شعبنا علـى طريق التحويل الاشتراكي ولـرفض قطرنا الوقوع في مخططات ـ معسكر داوود ـ الاستسلامية .

ثم تحدث الرفيق سليمان قداح ـ عضو القيادة القطرية للحزب عـن ضرورة ملاحقة فلول عصابة الاخـوان المسلمين اينما وجدوا وحيثما حلوا .

هذا وقد قام الرفاق اعضاء القيادة بزيارة لمعسكر تدريب الكتائب المسلحة لحزب البعث العربي الاشتراكـي بمدينة ـ حلب ـ حيث شاهـدوا التدريبات العملية على استخـدام السلاح التي يقوم بها الرفاق المشاركون وقد عاهد الرفاق عناصر الكتـائب المسلحة قيادة الحزب والرفيـق المناضل حافظ الاسد الامين العـام للحزب رئيس الجمهورية على البذل والتضحية لصد الهجمة الرجعيـة ومتابعة المسيرة لتعميق التجربـة الاشتراكية .

هذا وسيتابع الرفاق اعضاء القيادة اليوم جولاتهم الميدانية ولقاءاتهم مع الكوادر الحزبية في محافظة ادلب .

توضيح مضمون

تتمة ما نشر على الصفحة ـ الاولى ـ

المواطنين من ذوي الدخل المحـدود وان يكون هناك حرص وعدم تفريـط بهذه المساكن تحت اي ظرف مـن الظروف نتيجة ربـح بسيط اواغراء قد يقع المواطن تحت ضغطه .

واوضحوا ان المرسوم التشريعي منع من خصص بمسكن من مسـاكن احدى جهات الدولة او القطاع العام قبل او بعد نفاذ هذا المرسوم التشريعي من ان يبيعه او يهبه او ان يرهنـه او يتصرف به باي شكل من اشـكال نقل الملكية قبل مضي خمسة عشـر عاما على تاريخ الشراء .

واوضحوا ان المرسوم اعطى فترة ثلاثة اشهر لمن باع مسكنه لتثبيـت البيـع عند الجهات الرسمية الخاصة كالكاتب بالعدل وذلك لحل الخلافات بين المواطنين .

كما اوضح المشاركون في الندوة ان المقصود من اية جهة من جهات الدولة او القطاع العام هو مؤسسة الاسـكان العسكرية والمؤسسة العامة للاسـكان والتامينات الاجتماعية والبلديـات اما الجمعيات التعاونية السكنيـة فليست مشمولة بالمرسوم رقم ـ ٤٥ ـ لا من قريب ولا من بعيد .

وذكر المشاركون في الندوة انـه يشترط في من يطلب شراء مسكن مـن اية جهة من جهات الدولة او القطاع العام ان لايكون قـد اشترى مسكنـا من اي من هذه الجهات او خصـص بمسكن من مساكنها او من ايـة جمعية تعاونية سكنية وان لا يكـون مالكا هو واولاده القاصرون مجتمعين او منفردين لمسكن كامل تزيد قيمتـه على عشرين الف ليـرة سورية اولا تزيد قيمتها على ثلاثين الف ليـرة سورية . في عقارات سكنية وفـق التقدير الجاري لدى الدوائر المالية وان يكون من مواليد المحافظة التـي يطلب المسكن فيها او في المحافظـة التي يقيم فيها فهو حر في اختياره .

واكدوا ان كل من يخالف احكـام المرسوم التشريعي رقـم ـ ٤٥ ـ يعاقب بعقوبة الاحتيـال المنصوص عليها في المادة ـ ٦٤ ـ من قـانون العقوبات ويلغى بيـع المسكـن او تخصيصه وترد ملكيته الى الجهة التي باعته او خصصته واعطى المرسوم فرصة لصاحب المسكن للطعن امـام محكمة الاستئناف في المحافظـة التي يقع فيها المسكن خلال ثلاثين يوما .

واوضح في ختام الندوة ان المخصص بمسكن يحق له تاجير مسكنه .

صوت الثورة

تتمة ما نشر على ص ١

ودعمها ، لكي تكون القاعدة والمنطلق للنضـال الجماهيري على امتـداد الوطن الكبير .. واي حساب لهذه المعادلة لابد وان تكون نتيجتـه الحتمية مواجهة شاملة سـياسيـة واقتصادية واجتماعية ، وبمقدار ماتكون قوى الثورة العربية واعية لابعاد هذه المواجهة ولتوفيـر مستلزمات حشـد النضـال الجماهيري في قنانها ، بمقـدار ماتقترب الجماهير من قمة اهدافها، ودورة الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي التي انعقـدت في دمشق تكتسب اهميتها من كونها ادراكا لهذه الحقيقة ، واستعـدادا للتحرك الجماهيري المطلوب دعمـا للوحدة ، وتصعيدا للنضال علـى طريق انجازها ..

مبروك

رزق الزميل عبد العزيز مسوتي والسيدة قرينته بمولودة اسمياها ((فينوس)) جعلهـا الله من ابناء السلامة واقر بها عيون والديها والف مبروك

تتمـات

الدورة الطارئة لامانة

تتمة ما نشر على ص ١

...ه بيانا ختاميا تضمن برنامج عمـل حول دور الجماهير العربية في تحقيق الوحدة وحمايتها ووثيقة سياسيـة وقرارات عامة وهذا نص البيـان الختامي .

بيان ختامي صادر عن اجتمـاع الدورة الطارئة للامانة الدائمـة لمؤتمر الشعب العربـي

دمشق ١٥ ـ ١٧ ـ سبتمبر ١٩٨٠

على اثر النداء التاريخي للوحـدة الاندماجيـة بين القطرين العربييـن السوري والليبي وبعـد ايام ثلاث من اعلان طرابلس بشأن اقامة الوحدة بين هذيـن القطرين عقدت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربـي دورة طارئـة في دمشق من ١٥ ـ ١٧ ـ سبتمبر ١٩٨٠ من اجل مناقشة دور الجماهير العربية في تحقيق وحماية الوحـدة وقد حضر هذه الدورة الطارئة العديد من المنظمات القومية والنقابية والمهنية في الوطن العربي .

ولقد اعلن المجتمعون عـن تاييدهم الكامل لاعلان طرابلس بشأن اقامـة الوحدة بين القطرين السوري والليبي واعتبروا هـذا الاعلان بداية مرحلـة حاسمة تحدث تحولا نوعيـا في النضال القومي التحرري والتقدمي في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعيـة .

واعلن المجتمعون عن اعتبار اعلان الوحدة ـ وثيقة اساسية للنضـال القومي التحرري والتقدمي ودعـوا الجماهير في جميع ارجاء الوطن العربي الى احتضـان هذه الخطوة الوحدوية ودعمها والتلاحم مع دولة الوحدة النواة على طريق اسقاط مؤامرة معسكـر داوود ومخططاته العدوانية وصيانـة لبنـان ودعم حركته الوطنية ودعـم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتحرير فلسطيـن وجميع الاراضـي العربية المحتلـة ومواصلة النضـال الموحد لتحقيـق اهداف الامة العربية وبناء المجتمع العربـي الاشتراكـي الجماهيـري الموحـد ..

ولقد ناقش المجتمعون في الـدورة المغزى التاريخي لهذا الحدث القومـي والظروف العربيـة والعالميـة التـي تحيط به والواقع الاستراتيجي لدولـة الوحدة من النضال الجماهيري القومي ومسؤولية الجماهير العربيـة ودورها في تحقيق الوحدة وحمايتهـا .

وفي هذا المجال فقد ناقش المجتمعون برنامج عمل حول دور الجماهير العربية في تحقيق الوحدة وحمايتها يشتمـل على شتـى اشكال التعبئة والتحريض والتحرك الجماهيري من اجل الالتفاف حول اعلان طرابلس والدفع المتنامي في اتجاه تحقيق دولة الوحدة واستمرارها والدفاع عنها وتم اقرار التوصيـات الخاصة بعقد ندوة في بيروت يوم ٢٨ سبتمبر تحت شعار نعم للوحدة ـ لا للانفصال ـ .

وقد تم اقرار وثيقة سياسيـة وبرنامج عمل محدد حول كيفية قيـام الجماهير بتحقيق وحماية الوحـدة وتشكيل اللجان والهيئات التي ستطلع بتنفيذ ذلك .

وقد وجه المجتمعون برقيتي تاييـد ومساندة للقائدين المناضلين حافـظ الاسـد ومعمر القذافي وكذلك برقيـة تاييد ومساندة للاخ المناضل ياسـر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـة التحرير الفلسطينية .

برنامج عمل حول دور الجماهيـر العربية في تحقيق الوحدة وحمايتهـا بتوجيه الاخ العقيـد معمر القـذافي لنداء الوحدة واستجابة الرئيس حافظ الاسـد وتاييد المؤسسات الشعبيـة والسياسية في كل من الجماهيريـة وسوريـة وسائر الوطـن العربـي الوحدة الاندماجية بين القطرين الشقيقين انتقل النضال القومي العربي الـى مرحلة جديدة تتجاوز فيهـا حركـة التحرر القومي العربيـة حالة الركود الى حالة من الحيوية التي يبعثها المد الوحدوي القومي التقدمي لتمتلك الامة العربيـة سلاحها الامضـى في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعيـة ومؤامراتها وفي مقدمتهـا مؤامرة حلف معسكـر داوود الامريكي الصهيوني الساداتـي بملء طريق التحريـر والتقدم والوحدة الشاملة .

ان مؤتمر الشعب العربي بوصفه القاعدة الشعبية المنظمة للحركـة الوحدوية القومية يتحمل في هذه الظروف التاريخية عبئا متميزا في النضـال من اجل انجاح خطوة الوحدة الاندماجيـة الليبية السورية وفتح الطريق امام الوحدة القومية الكبرى .

بهذه الروح عقدت الامانة الدائمـة لمؤتمر الشعب العربي دورتها الطارئة فيما بين ١٥ ـ ١٧ أيلول ١٩٨٠ بدمشق الصمود بمشاركة من المنظمات الشعبية القومية لبحث دور الجماهير العربية في تحقيق الوحدة الاندماجية بـيـن الجماهيرية وسورية وحمايتهـا .

من خلال الحوار الديمقراطي الشعبي الذي اجرته الامانة الدائمة والمنظمات الشعبية والهيئات النقابية والمهنية العربيـة القومية حـول الوحـدة الاندماجية بين الجماهيرية وسوريـة ومسؤولية الجماهير العربية ودورهـا في تحقيق الوحدة وحمايتها والاستمرار بهـا ...

قررت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربـي اتخاذ الاجراءات العمليـة التالية :

اولا ـ اعتبار اعلان طرابلس بشأن اقامة الوحدة بين القطرين العربييـن السوري والليبي انجازا قوميـا واستراتيجيـا واساسا متينا لبنـاء دولة الوحدة التـي ستحدث بقيامهـا تحولا نوعيـا في النضـال القومـي التحرري التقدمي لمواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وهي اذ تتبنـى وثيقة اساسيـة للنضال القومي التحرري التقدمي فانها تدعو الجماهير في جميع ارجاء الوطـن العربـي الـى الالتفاف حول هـذه الخطوة الوحدوية والتلاحم مع دولة ...

... امتنـا العربيـة .

ان هـذا الحدث التاريخي لاقى كل التاييد من جماهير شعبنا العربي في كل اقطـار العروبـة واحيا الامل في نضـال منتصر لامتنا المجيـدة تحت اعـلام الوحدة .

ان القـوى الوطنية التقدميـة بتنظيماتها السياسية ومنظماتها الشعبية القومية التي تنادت في دمشق الصمود تحت اعلام الوحدة تؤكد لكم تصميمها الحازم على تحقيق هـذا الانجـاز الوحدوي النضالي وصيانته ومواجهة كل الانفصاليين الاقليميين الجـدد وتطويره ليصبح اداة وسلاحا فاعلين بيـد الجماهير صاحبة المصلحة فـي الوحدة والتحرير .

لترتفع عالية راية الوحدة العربية والمجـد لشهداء نضالنا القومي . والهزيمة للامبريالية والصهيونيـة والرجعيـة العربيـة .

الامانـة الدائمـة لمؤتمر الشعب العربي .

دمشـق ١٦ ـ ٩ ـ ١٩٨٠

اشتداد المعارك بين

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

الى ان المدفعية الايرانية بـدات في الساعة العاشرة من صباح امس بقصف المواقع العراقية الامامية في منطقتـي المكسة ـ والشيب ـ في مقاطعة ميسان كما ان الدبابات الايرانية بدات في الحادية عشرة من صباح امس برمي نفس المنطقة .

وقال الناطق ان مجموعة منها حاولت محاصرة مخفر الكرامة العراقي فتصدت لها الدبابات والمدفعية العراقيـة واجبرتها على التقهقر والعودة الـى داخل الحدود الايرانية ومازال القصف المتبادل قائما حتى ساعة اعداد هـذا البيان .

واضاف الناطق ان القـوات العراقية استولت اول امس علـى اسلحة ايرانية متنوعة منها مدافع مقاومة الدبابات ورشاشات وجهـاز لاسلكي اضافة الى تجهيزات ومعدات عسكرية مختلفة .

وذكر الناطق العسكري العراقي ان السلطات الايرانية اعترفت ان خسائر قواتها يوم ٥ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ بلغت ثمانية عسكريين واربعة مـن الحرس الثوري .

الرفيق الاحمر يستقبل

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

من استعداد الطلبة للنضال من اجل البناء الوحدوي الجديد بين القطرين كمنطلق للوحدة الشاملة والتصـدي بحزم لاعداء الوحدة اعداء الجماهير .

ثم شكرهم الرفيق الاحمر علـى تهانيهم وعلى الروح المعنوية العاليـة والحماس الوطني والقومي الذي ابدوه واكد على ثقة الحزب بالطلبة حملـة مشاعل العلم وبناة المستقبل وتمنـى للمكتب التنفيذي النجاح في قيادة جماهير الطلبة لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

برقية عرفات الى

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

تحقيق وحماية الوحدة تؤكد لكم ان الصمود الباسل والشجاع للثـورة الفلسطينية وللاحمة مع الحركة الوطنية اللبنانية والصمود الرائـع للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة كان ولا يزال وسيظل عاملا اساسيا في استنهاض الجماهير العربية وصمودها لمواجهة المخططات الامبرياليه والصهيونيـة والرجعية وبناء وتماسك مؤسساتها القومية وخاصة الجبهه القوميـة للصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي .

ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي تؤكد ان الوحدة الاندماجية بين قطري سورية وليبيا تضيف عـاملا حيويا ودفعا جديدا بدعم الثـورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وان دولة الوحدة ستكون قـاعدة للنضال العربي الفلسطيني وثورتـه المسلحة حتى تحقيق النصر

ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في هذه الظروف التاريخية تؤكد وقوفها ودعمها والتحامها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيـادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثـل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطينـي داخل وخارج الارض المحتلة .

والنصر للامة العربية بفضـل وحدتها وحشد قدراتها النضالية وانهـا لثورة حتى النصر .

انتخاب مندوبين

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

تنتخب كل عام ٢١ نائبـا لرئيسـها اضافة الى مندوبي الدول الخمسـة الدائمين .

كما انتخب عبد الهادي صبحي مـن المغرب رئيسـا للجنة الاقتصاديـة والمالية وهي احد اللجان السبع في الجمعيـة .

كما وافقت الجمعية العامـة فـي جلستها الافتتاحية امس على قبـول ـ سانت فنسنت ـ جرينيدين ـ عضوا في الامم المتحدة وبذلك يصبح عـدد اعضـاء المنظمـة الدوليـة ١٥٤ دولـة .

هكذا في الأصل



بطاقــة

للزهرة التي تنمو على راحة
بــردى
القادم مــن الحب ، وجــه
الحبية الرائعة
انــه الزهر ،
حيث لكل زهرة حكاية
ولكل سوسنة امنية ..
ماهي امنية الزنــابق التــي
تصنــع
الربيــع ؟ ؟
ماهي امنية العاشق الــذي
ينسج الحب
بنبضــه ؟ ؟
ماهي امنية الدروب التــي
تقود الى الوطن
انها الامنيات التــي تسعى
دائمــا
الى لحظة العناق الجميــل
حيث يزهر الوطن بالحكايا

الوحدة.. المنقذ والخلاص

خالد محي الدين البرادعي

كلما صدح للوحدة العربية صادح بكينا.
فرحا نبكي بداية ،
وحزنا نبكي نهايــة ،
وبين دمعة الفرح ودمعة الحزن تسيل الهموم وتنثال الشجون . وتهمي علــى ارض الدمع ذكريات منها المر ومنها الحلو ومنها ما لا اسم له .

قدر هو او قريب هو من فعل القدر هذا التمزق الذي نتجرع غصصه ، ونعــب تباريحه . ونعاني منه ما نعاني .

دعنا الان من السياسة وشؤونها .وتعال معي الى المنهل الذي احببناه كلانا . انــه منهل الفكر الذي نحن باستمرار مصابون بالظمأ حياله . والذي نعب منه انت وهو وانا ثم لا نشبع ولا نروى . تلك هي سنة الكون فيمن اصيبوا بعشق الفكــر . وتصباهم ملاك الثقافة . يغوصون فــلا يتعبون . ويطعمون فلا يشبعون . ويعبون من الماء فلا يرتوون .

ولو اردت معك استعراض طائفــة مــن اسماء المجلات التي نقرأها او نقرأ بعضها باستمرار لاصيب كلانا بما يشبه الجنون.

ومن يصدق غير من يعانــي أن عــدد المجلات الفكرية المتخصصة ــ الشهــري والفصلي منها ــ والتي تصدر في اقطــار الوطن العربي ، قد بلغت هــذا العــدد الهائل ؟

وقبل ان نتساءل عما فيها او نسأل عن مصيرها لنفتح معا كوة ذات بصيص مــن كوى الذاكرة . ونستمد منها فيضا مــن اسماء تلك المجلات .

ولتكن جولتنا بدءا من مشرق هذا الوطن الذي يعيش في اذهان عشاقــه وطنــا ذا حضارة وتاريخ ويعيش مع رجال السياسة والحكم مزقا واشتاتا واقاليم .

نرى بدءا من المشرق اذن واتجاها نحو المغرب مارين بالجهات الاخرى هذه الاسفار الدوارة التي تنهك كتابها وتغتال محرريها ومفكريها وهي لاتبرح ارض قطر ،ولا تغادر قاعات مطابعها الا ما عصم ربك واجتاز منه المستحيل .

١ ــ افاق عربية ٢ المورد ٣ الاقلاء ، ٤ التراث الشعبي ، ٥ ــ الطليعة الادبية ، ٦ ــ الرابطة الادبية ، ٧ الكاتب العربــي ، ٨ ــ المجلــة العربية ، ٩ الفيصل ، ١٠ البيان ، ١١ العربي ، ١٢ الحكمة ، ١٣ الوعي الاسلامي ، ١٤ عالم الفكر ، ١٥ عالم المعرفة ، ١٦ الموقف الادبي ، ١٧ المعرفة ، ١٨ التراث العربي ، ١٩ مجلة مجمع اللغة العربية ، ٢٠ شؤون فلسطينية ، ٢١ الثقافة ، ٢٢ مواقف ، ٢٣ الطريــق ، ٢٤ الاداب ، ٢٥ الاديب ، ٢٦ الفكر العربي ، ٢٧ الفكر العربي ، ٢٨ افكار ، ٢٩ الثقافة الفصلية ، ٣٠ الثقافة العربية ، ٣١ الشورى ، ٣٢ فكر ، ٣٣ المناهل ، ٣٤ الاصالــة ، ٣٥ عالم القصة ، ٣٦ الفصول الاربعة ، ٣٧ اللسان العربي ، ٣٨ التاريخ العربي ، ٣٩ الاقلام « المغربية » ٤٠ الاكليل ، ٤١ الخليج والجزيرة العربية .

اضافة الى ست مجلات هامة وغنيــة كانت تصدر في مصر واغلقها النظام الحاكم تخلصا وخلاصا من اعباء الثقافة وهيمنة المثقفين وهي : تراث الانسانية ، والمجلة والفكر المعاصر . والطليعة . والمسرح والكاتب .

هذه اسماء احدى واربعين مجلة فكرية تصدر في الوطن العربي عدا الاسماء التي غابت عن الذاكرة . والاسماء المجهولة التي لم نطلع عليها بعد . ويصدر معظمها بانتظام . وبعضها يولغ في اناقة اصــدارة حتى الترف تبعا للحالة المادية في القطر المعني باصدارها .

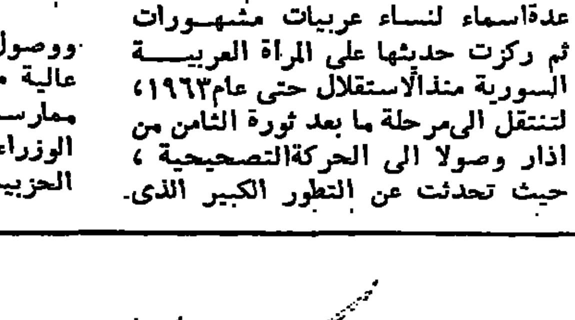
وهي قسمان كما نعلم قســم يصدره افراد وهو الاقل . اما القســم الاعظم من هذه المجلات فتصدرها هيئات ثقافيــة ومؤسســات رسمية. تدعمها بشتى الاساليب ليقرأها الاخرون . لكن ما هي النتائج ؟

امام حالات التمزق والحصار والمحاصرة فان المثقفين لا يطلعون على معظمهــا ، وطائفة من المثقفين العرب تسمع باسمائها فقط . اما المهووسون والموسوسون فهــم وحدهم الذين يتسقطون اخبارها ويتابعون الاطلاع عليها اما توصيلا بالايدي واما تهريبا من وراء اسوار الاقاليم .

ولان الامور كذلك . فالنتائج مبكيــة لا محالة . المثقف الذي يكتــب مختنــق بالعزلة . والورق الذي يطبع ماكول بالرطوبة. والجماهير التي تنتظر لا يصلها شيء . وكلنا نعيش بانتظار الوحدة لتنقذنا مــن حالات الغم والهم والحصار . في مجــال الثقافة والفكر على الاقل .

في سان باولو





نشاطات دائمة ومتعددة تقام بين فترة واخرى في المركز الثقافي العربي السوري في سان باولو . وقد عقد في الاسبوع الماضي لقاء رائع بين الدكتورة عليا حداد برازيلية الجنسية من اصل عربي سوري وبين جمهور المركز مــن البرازيليين واعضاء الجالية العربية ، وكان على راس الحضور السيد القنصل العام السوري وممثل عــن وزارة الثقافة المحلية وممثل عن سكرتيارية الثقافة التابعة لبلدية سان باولو وعدد من رؤساء النوادي والمؤسســات والجمعيات النسائيــة البرازيليــة والعربية .

افتتحت الامسية بكلمة مدير المركــز الاستاذ سلمان عزام الذي قدم الدكتورة حداد الى الجمهور مشيرا الى ان هذا المركز الذي قدمه القطر العربــي السوري الى الشعب البرازيلي العظيم وابناء الجالية العربية هو احــدى منجزات الحركة التصحيحية التــي قادها الرئيس الاسد .

بعد ذلك بدأت الدكتورة حــداد محاضرتها القيمة حول المراة العربيــة السورية ، بدأت بلمحة تاريخية عــن القطر ثم انتقلت الى الحديث عن المراة العربية السورية منذ عهد حمورابــي حتى الاسلام بعد ذلك تحدثت عــن المراة العربية خلال الاسلام واوردت عدة اسماء لنساء عربيات مشهــورات ثم ركزت حديثها على المراة العربيــة السورية منذ الاستقلال حتى عام ١٩٦٣ ، لتنتقل الى مرحلة ما بعد ثورة الثامن من اذار وصولا الى الحركة التصحيحية ، حيث تحدثت عن التطور الكبير الذى عرفته المراة السورية في ظل قيــادة الرئيس الاسد على كافة الاصعــدة ، كما نقلت مشاهداتها خلال زيارتهــا للقطر وما توصلت اليه المراة مــن انجازات من خلال الاتحاد النسائــي ووصول المراة السورية الى مستويات عالية من التعليم والثقافة تخولهــا ممارسة مسؤوليات كبيرة في مجلــس الوزراء ومجلس الشعب والقيــادات الحزبية وادارات الدولة .

المهرجان السينمائي الاول في حمص

افتتح الرفيق امين فرع الحزب في حمص مساء امس الاول فــي صالة المركز الثقافي العربي المهرجان السينمائي الاول الذي يقيمه فرع جامعة البعث نادي السينمائــي الطلابي .

وحضر حفل الافتتــاح الرفــاق اعضاء قيادة فرع الحزب .

ويعرض في هذا المهرجان نخبة من الافلام السياسية والاجتماعية والنضالية التي تمتاز برؤية فكرية وفنيــة .

مات جاك بياجيه بعد ٣٥ درجة دكتوراه

توفي يوم امس العالم النفساني السويسري الكبير جاك بياجيه عن عمر يناهز الرابعة والثمانين .

بياجيه الذي كان من المع الاساتذة الاكاديميين العالميين بدا حياتــه المهنية بالعمل كاستاذ للفلسفة فــي جامعة نوشاتيل وقد نال ٣٥ درجة دكتوراه شرف تقديرا لدراساته في مجال علم النفس .

وقد تقلد بياجيه منصب مديــر مكتب التربية الدولي منذ عام ١٩٢٩ وحتى عام ١٩٦٧ كما عمل مديــرا لمعهد العلوم والتربية من ١٩٣٢ وحتى ١٩٧١ كما شغل منصب اول مدير لمركز علم المعرفة الوراثي في جنيف .. وقد درس في كل مــن جامعة جنيف ولــوزان والسوربون ونال جوائز عديدة منهــا جائــزة ايرازموس عام ١٩٧٢ وجائزة بلزان عام ١٩٧٩ وجائزة كيتاي الدولية في الطب النفسي عام ١٩٧٣ ..

الفرقة الفلسطينية تعرض في امريكا

فرقة الفنون الشــعبية الفلسطينية ستقدم عدة عروض في الولايات المتحدة وسيكون العرض الاول في مركز كنيدي.

حفلات الفرقة تتبناهــا جمعيــة الاراضي المقدسة في الولايات المتحدة وهذه هي المرة الثانية التي تتبنى فيها الجمعية الفرقة .

في العام الماضي اثار ظهور فرقــة الفنون الشعبية الفلسطينية على احد مسارح قاعات كينــدي ضجــة كبيرة خصوصا في الاوســاط الصهيونية ، حتى انهم اتصلوا تلفونيا مع الحرس فــي المبنى واخبروه ان هناك قنبلة زمنيــة داخل القاعة التي تعرض فيها الفرقة الفلسطينية ، مما اضطر الحرس الى ايقاف العرض واخراج الحاضريـــن وتفتيش المكان بدقة ، ولما لم يعثروا على شيء عاد الجمهور واستمر العرض وكان شيئا لم يكن .

حضارة امريكا

جاء في دراسة اجراها لحســاب صناع اجهزة الانذار للسرقة فــي الولايات المتحــدة الامريكيــة ان اربعين بالمائة من الامريكيين يخافون بشدة من ان يصبحوا ضحايا جرائم العنف في امريكا كما ان اكثر مــن نصف السكان يملكون اسلحة للحماية منازلهم .

ويقول رئيس مصلحة صناعــة اجهزة الانذار في دراسته ان الخوف من الجريمة يشل بشــكل بطيء المجتمع الامريكي كما ان الامريكيين اصبحوا اليوم يخافون من بعضهم بعضا ..

واوضحت الدراســة ان اكثــر فئات المجتمع الامريكي خوفا هــم النساء والزنوج وسكان المــدن والفقراء وان اقتناء الاسلحة اصبح اكثر انتشارا بين الشبان بشــكل عام ويزيد الموضوع بشكل كبير في الجنوب الامريكي ..

وقد اكدت الدراسة ان الخوف من الجريمة يزيد منها كما انه يغير من طريقة حياة الكثير من الامريكيين حيث ان ستة وسبعين بالمائة منهم يقومون بالتعرف على شخصيــة زوارهم قبل دخولهم منازلهم بينما يلجأ الاخــرون لاغــلاق ابواب سياراتهم من الداخل اثناء تواجدهم فيها ويستخدمون الهاتف للاعلام عن وصولهم الى منازل اصدقائهم .

دليل الباحثين في تاريخ العلوم

تم مؤخرا طبع دليــل مؤرخي العلوم العربية الاسلامية للدكتور سامي خلــف حمارنــة وصيغ باللغتين العربية والانكليزية عــن معهد التراث بحلب وهو يشتمل على اسماء معظم الباحثين فــي تاريخ العلوم العربية والاسلامية وقد بلغ عددهم السبعة والاربعين والمئتين مع نبذة عن حياتهم وما صنفوه في تاريخ العلوم من كتب ومقالات وماقاموا به من ابحاث كان لها شأن في تبيان عظم تراث العرب وكبر فضلهم .

الزواج الذي يكسر الظهر







ادى التضخم المالي الحلزوني فــي اليابان الــى ارتفاع تكاليــف الزواج بشكل فاحش بحيث بلغت تكاليــف العرس مايعادل ضعفي راتب العريس السنوي .

ونقل عن الدراسة السنوية التــي نشرها بنك سانوا ان تكاليف العرس زادت من ثمانية وعشرين الف دولار امريكي وان الشبان الراغبين بالزواج ينفقون على زوجات المستقبل اكثر من الف وستمائة وثمانية وخمسين دولارا على شكل هدايا .

واضافت الدراسة ان تكاليف اقامة حفلة العرس وحدها تزيد عن مقــدار ستة الاف وستمائة دولار في حــال حضور ثلاثة وستين ضيفا فقط .

واختتمت الدراسة تقريرها في ان شهر العسل الذي يقضيه العروسان يذهب باربعين بالمائة من ميزانيتهمــا المالية ثم تعتزل اكثر من ستين بالمائــة من الزوجات العمل ويتفرغــن لادارة شؤون المنزل .

● برعاية السيدة وزيرة الثقافة والارشــاد القومي دعت المديريــة العامة للاثــار والمتــاحف لحضور افتتاح معرض التصوير الفوتوغرافي للفنان ــ ايوب سعدية ــ وهــو دعوة لحماية مدينة دمشق القديمة وغوطتها ، وذلــك في السادسة مساء يوم السبت ٢٠ــ٩ــ١٩٨٠ في مقر متحف دمشق التاريخــي شارع الثورة .

● تفتتح جمعية ــ اهلا وسهلا ــ موسمها الثقافي لهذا العــــام بحفل تقيمه تحت رعاية رئيســة الجمعية السيدة عقيلة السيد ، عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مساء يــوم الاربعاء القادم في الرابع والعشرين من ايلول الجاري في مقر المتحــف الشامي بشارع الثــورة ــ دار خالد العظم سابقا .

وقد دعيــت لحضور الحفــــل بالاضافة الى اعضاء الجمعيــة عقيلات السادة رجــال السلك الدبلوماسي العربــي والاجنبــي بدمشــــق والعاملين في الحقــول الدبلوماسية والثقافية .

وستلقي فيه الاديبة المعروفــة السيدة الفــة الادلبــي محــاضرة بعنوان مسحات دمشــقية .

عمرت بلادنا

يوم كان كيلو الجبس بليرتين فمــا فوق . كان الناس لا ينتظرون الشاحنة حتى تفرغ حمولتها ،بل كانوا يتناولونه من الشاحنة الى الميزان . وكان من العادي جدا ، ان تمر بالشاحنة واقفة ، فترجع بعد ساعة ، فلا ترى شاحنة ولا اثرا لشيء الجبس .

هذا ، مع العلم ان بائع جبس ، لا يبعد عن بائع اخر ، على اغلب الارصفة ، مسافة مئتي متر . وللعلم ايضا ، ان الجبس في اوله ، لا حلاوة ولا برودة .

اليوم ، كيلو الجبس عالسكين ، بنصف ليرة . وقلب الجبسة مثل الشهد المقطوف من خلية النحل في الحــال ، ولكنــك تشاهد بائع الجبس مستلقيا على ظهــره بجانب العرمة ، لا يفتح عينيه الا لذبابــة وقحة ، تأبى ان تتحلى الا من شفتيــه ، او مؤق عينيــه !

اين اولئك الذين كانوا يتزاحمون على الجبس ؟ هم اليوم يتزاحمون على باعــة الموز . وكيلو الموز لا يقل عن ٢٨٠ ق.س ــ يعني بثمن كيلو موز بتاخذ جبسة سبعة كيلوات ، بتاكل اللب ، وبتتسلى بالبزر ، واذا كــان عنــدك خروف للعيد بتعلفــه بالقشــــور !.

هل كشت نفوسنا من الجبس ، حتى تركناه وركضنا الى الموز ؟ ام انه لا يرضي طموحاتنا ، ولا يليق بمقامنا الا الشــيء الغــالي ؟

قد يقال : كلما تشتهي ، والبــس ما يشتهي الناس ! لا ، يا سيدي ، انا احلف لك ، لو ان كيلو الموز بنصف ليرة ، ومن انتاج بلادنا ، وكيلو الجبس مستوردا بثلاث ليرات ، لتركنا الموز وركضنــا الى الجبس .

فكرة ثانية : لو ان استيرادنا للمــوز اغنى الصومال عن تأجير قاعدة عسكريــة للامريكان ، لكان فيها ما فيها .

وفكرة ثالثة : الاولاد وامهم بدهم موز ، لانه لا يشر على صدورهم ، وامهم مابتتعب بالغسيل وكش الذباب .. ويا نيالك اذا بدك تستجيب لشهوة الاولاد ، وتلبي رغبات المره ، ويا نيال « التموين » اذا حرصــت على اشباع رغبات الناس ... عمــرت بلادنا !

● يوسف المحمود

